

خـــــواطـــــر

الكـــاتـــبـــــة

ايـمان كـــرم جـمعه



إهداء

إلي : كل من عجز عن التعبير عن مشاعره ،إلي من ماتت الكلمات بداخله أختناقا من شدة الكتمان ، إلي من بات وحيدا لم يجد ولو كلمة واحدة تعبر عن ما بداخله من ألم وحزن وإشتياق ومعارك من الماضي والذكريات ، إلي كل من يبحث عن كلمات تعبر عن الكون الغامض بداخله ، إلي كل تائه في الدنيا يعتقد أنه وحيد ولا أحد يشعر به ، هنا ستجد ما يعبر عنك ستدرك أنك لست وحيدا من يشعر في هذا العالم ..!

إهداء خاص ..

إلي : أبي وأمي حقا لقد تعبوا لأجلي كثيرا لا توفِ الكلمات عن أمتناني وشكري لهم ، هما شمس حياتي بدونهم أنا لا شئ ...وإلي أختي العزيزة التي ساعدتني كثيرا وجعلتني أؤمن بموهبتي وكانت أكثر الناس أستماعا لي ولكلماتي وأفكاري ممتنة لها كثيرا ..

وإلي : أصدقائي حقا أنا ممتنة كثيرا لهم لقد كانوا سببا كبيرا في استمراري في الكتابة شجعوني كثيرا وبثوا بداخلي روح الأمل جميعهم كانوا بجانبي تمنوا لي الخير ..أحبكم كثيرا ..

وإلي : أساتذتي الأعزاء جميعا ، لقد كانوا لي الركن الأساسي من التشجيع والأمل بعد الله سبحانه وتعالي ، خاصة أستاذي الفاضل مصطفي أحمد عوض أستاذ اللغة الإنجليزية ؛ لقد كان دعما قويا لي منذ صغري وتشجيعه لي مازال مستمرا يخبرني دائما أنني سأكون شيئا عظيما في المستقبل لن أنسي فضله عليَّ أبدا ؛ لم يعلمني اللغة فحسب بل علمني أشياء كثيرة في الحياة لم أكن لأتعلمها إلا بعد سنين من التجارب أنا ممتنة كثيرا ..



المقدمة

بداخل كل إنسان توجد أمنيات وأسرار بل الكون كله يكمن داخلك ..في هذا الكتاب مزيج من الألم والأمل والحزن والفرح والنجاح والفشل ...من منا لم يمر في حياته بهذة التجارب ..ولكن دائما هناك حكمة من كل شئ يحدث لنا ..أحببت أن أنقل لكم مذكراتي اليومية التي لطالما كانت رفيقة قلبي ..كنت ومازلت أكتب فيها كل شعور ينتابني سواء فرح أو حزن ودائما كنت أشعر أن ما أكتبه ما هو إلا حبر القلب وليس القلم ..هذا الكتاب كان بمثابة حلم لي ... لشد ما كنت أحلم كل يوم أن يكون لي كتابا ..وفي أوقات آخري كنت أبكي بشدة لشدة إشتياقي للَّحظة التي سأنشر فيها كتابات قلبي..ممتنه كثيرا لتلك الأيام المظلمة التي جعلت مني كاتبة..ممتنه كثيرا ...

" كن مؤمنا دائما أن هناك قدرا جميلا ينتظرك فقط أسعي لتحقيقه ...تذكر دائما أنه لولا وجود الفشل ما كان للنجاح معني ولولا وجود الحزن ماكان للفرح معني ..سر في طريقك يا صديقي ولا تبالِ بشئ سوي أنك خُلقت لسبب ما ويتحتم عليك البحث عن هذا السبب ..! حتي آخر نفس لديك ... عش عظيما وكن ممتنا لكل يوم جديد ..عش بالتفاؤل وتأمل غدا أفضل ..لا تمت قبل ميعادك يا صديقي ..لا تترك روح الدعابه التي بداخلك ...تمسك بها لتهون عليك مرارة الأيام ...في رحلة البحث عن حياة لا تنسَ أن تعيش ..تعمق في روحك لأن السعادة الحقيقية بداخلك أنت وليست في مكان آخر ..كل قوانين الحياة تذوب كما يذوب الثلج في النار عندما تعشق عندما يعشق القلب تسبح الروح في فضاء المحبة حتي تشعر أنك لست علي هذا الكوكب ..دائما أجعل قلبك يتذوق جمال المحبة أجعله يغوص في معني العشق ..لتسافر روحك عبرحدود الزمان والمكان بدون أن تشعر ...عش بالحب يا صديقي ..لكي تسعد ..!

والان ، أترككم تعيشون أيامي .....!



28/9/2019

ولكن تكمن المشكلة في غموضها.. متاهه غريبة تحيط بي من كل مكان واتجاه.. مليون طريق حولي أي واحد سأختار...!؟ وماذا أريد..!؟ تنتابني همسات تكاد لا تُسمع لتخبرني بصمت أنه يتوجب عليَّ الطيران.. فأضحك في وسط الألم لأرد قائلا "يا لها من مزحه جميلة".. فتعود الهمسات قائله" يتوجب عليك الطيران أنا لا امزح " فينتابني الرعب... من القائل.. من أنت!؟ أظهر لي إن كانت لديك الشجاعة.. أتمزح معي.. ليس هذا وقت المزاح سيدي..!؟ ولكن من أنت !؟ ... أنا روحك التي بداخلك.. انا الحب والسلام.. انا الطمأنينة.. أنا التي لا أموت اترك الجسد يذبل والقلب يتوقف واصعد للسموات السبع.. وأتلذذ بهذة الرحله العظيمة... أنا الروح.. إن أنصت لهمساتي.. ستلقي بطريقك الذي خُلق لك... أيا روح.. أحب الإنصات لهمساتك ولكن.. كيف سأطير، هذا خارج حدود العقل.. كيف سأقتسح المقاييس البشريه أنا لست بخارق لأطير... ولكن أنت تستطيع الطيران! أتريد أن تعرف كيف..! كيف يكون تحليق الانسان في الوجود..!؟ كيف.. ارجوك.. كيف !؟ بالحب.. بالحب يا صديقي ستحلق ليس فقط في سماء الدنيا إنما ستصل للسماء السابعة.. بالحب ستسلك الطريق الصحيح.. بالحب سينير لك الطريق حتي لا تجد نقطة مظلمه في الوجود.. بالحب ستعيش.. بالحب..ستعشق الموت لهفة للقاء المحبوب..لهفة للقاء الروح التي طالما تمنينا لو تعود لحظة لعناقها فالشوق يأكل الروح... بالحب ستعشق العيوب والندبات.. ستعشق كل شئ حلوا كان أم مرا.. بالحب ستعيش حياة فوق حياتك... بالحب ستحلق لأبعد الحدود... ستحلق بروحك وبقلبك... وإن وصلت لمرحلة العشق الامنتهي لله ستتصل بجسدك وقلبك وروحك للسماء السابعه لتتلذذ بجمال النور... الحب يا صديقي..!



29/9/2019

.الحب... تلك الشمس التي تشرق في اعماق الروح لتجلي سواد الليل بداخلك.. الحب.. هو ذلك القمر الذي رغم عتمة الليل يضيئك بل ويجعلك أجمل.. الحب.. هو ذلك الأمل الذي تنبعث منه نسائم تشبه الجنة فتجعل قلبك يُحلق إلي السماء السابعة.. الحب.. أن يضج قلبك مُحدثا أصواتاً عالية ليخبرك أنك عاشق يا مسكين.. الحب هو ذلك الصوت الخارج من أعماقك الذي يحدثك قائلا ما أجمل الحياة..! الحب هو أول مراحل العشق.. الحب أن تسير إلي محبوبك حتي ولو اشتد سواد الليل واشتدت العواصف وكدت أن تموت ولكنك تستمر في السير إليه لأنك عاشق... والعشق ليس له حدود.. وما أجمل أن يكون العشق لله.. أن تذوب محبة في الله...أن تحب الله لدرجة أن قلبك حين يذكره يهتز ويبكي حتي تشعر أنه سيخرج من بين ضلوعك إشتياقا لخالقه.. وتسير إلي ربك ولو حبوا... تحبه أكثر من أي شئ ومن أي أحد... في رحلة الوصول لله يتحتم عليك أن تتذوق جمال محبته.. أن تسير إليه بلا تعب بلا ملل أن يزداد عشقك له مع كل خطوة إليه... أن تحبه دونا عن الجميع أن تجلس في حضرته ذاكرا له بقلبك فتصل روحك في رحله للسماء السابعة وتسمو فتشعر بقرب الله فتصل لأعلي مراتب العبوديه وتجد قلبك في مكان آخر.. أليس للعاشق لقاء مع حبيبه !؟... حب الله هو أعظم حب وأعظم هديه قد تحصل عليها من الدنيا.. حب الله يجعلك تعيش في جنة الدنيا قبل جنة الآخره.. حب الله يجب ألا ينتهي في قلبك.. قد امتلأ قلبي عشقا له حتي أنني أحتاج لمليارات القلوب في صدري لتحمل كل هذا الحب.. أحبك ربي

.



30/9/2019

في رحلة الحياة ستواجهك كل أنواع التحديات.. ستبكي وتسقط وقد تنتابك مشاعر يأس و وحده.. وتظن أن ليس هناك أحد ينقذك ثم في لحظة ما ستوقظك نسائم هواء عابرة.. لتحيي فيك أملا لا تعلم مصدره.. وتسير خلف تلك النسائم دون وعي فقط قلبك يسير وراء عطر الأمل.. بمفردك تسير ومع كل خطوة يزيد الشغف وتكبر الأحلام لتجد قلبك خارج حدود الزمان والمكان.. في تلك اللحظة ستشعر أنك وُلدت من جديد.. إن وصلت لتلك اللحظة.. لا تتركها تعبر هكذا.. تمسك بها بقدر المستطاع واعمل من أجل أن تحيا حياة مليئه بتلك اللحظات... إن وصلت لتلك الحياة وهذا مؤكد لشخص محارب... عندها لا تتوقف عن الحلم... أبدا لا تتوقف.. لا حياة بدون حلم.. ..



1/10/2019

كضوء غريب يتسلل داخل قلبي.. ليخترق ثنايا القلب وينتقل لمجري دمي.. ضوء خافت كلما سار في عتمة جسدي أضاء كل ذرة فيَّ.. كلما شعرت بليل اليأس في أعماقي.. أجد ذلك الضوء الخافت يدخل لقلبي من جديد.. لينير أعماقي بالأمل.. وعندما بحثت جيداً بداخلي لأتأمل ذاك الضوء.. لم أتعرف عليه.. كان لا يشبه الضوء العادي الدنيوي.. كان لا يشبه أي ضوء آخر كان غريباً.. لا استطع وصفه بدقه لشدة جمال هذا الضوء.. كانت الروح ترقص علي أنوار هذا الضوء.. كان ضوءاً خافتاً يتفرع منه أضواء كثيره ليشمل أجزاء روحي كلها... كلما تأملت ذاك الضوء بأعماقي وبأضواءه المتفرعة المشعة... يزداد شغفي لمعرفة مصدر هذا الضوء الذي ينقذني من غمام اليأس ليحلق بي في سماء المطر... وفي لحظة تأمل روحانيه أدركت أن هذا الضوء ما هو إلا رحمة من عند الله يبعثها في روحي واعماقي ليحييني من جديد... ليزهر قلبي وينبعث منه الأمل ليشمل روحي كلها.... فنعم الرب.. ما أرحمك يا كريم.. تبعث لنا النور في جوف الظلام لتنتشلنا من بحور اليأس لسماء الأمل...



2/10/2019

..._ لا اعلم.. هل يموت القلب قبل ميعاده..**!**؟ هل الموت يقتصر علي توقف القلب أم أن هناك موت من نوع آخر ؟**!**

نعم هناك موت من نوع آخر وهو ذبول الروح وانطفاء شغفها...

هل هناك دواء يحيي الروح ويزهرها..؟**!**

نعم هناك دواء خفي يُصيب القلب فينتقل هذا الدواء من القلب إلي مجري الدم حتي ينير الروح بأكملها

ا.

وما هو هذا الدواء ؟

ألا وهو الحب..**!**.



3/10/2019

إنه اسوأ شعور علي الإطلاق.. أن تجد نفسك فجأة وبدون أي تنبيه وحيداً وأن الزمن يجري وكأنه في سباق عظيم.. تنظر خلفك وتسأل نفسك كيف تجاوزت تلك الأيام وكيف أنا هنا الان !؟ يكاد قلبك أن يجن من كثرة الحنين وعقلك لا يعمل قد شل الحنين أجزاء جسدك.. فجأة لا تفهم لما أنت هنا..! ولا تستطع أن تتقبل ما يجري كل شئ غريب ولا يُطاق.. تتناثر منك دموع كالأنهار وفي قلبك براكين من نار تأكل قلبك أكلا من شدة الإشتياق.. ثم تعزم أن تتغير وتنسي ما مضي.. فيأتيك نسيم هواء يجعلك تعود للماضي بكل ذرة فيك.. حينها ثق أنك فقدت حاضرك وتعيش الآن في الماضي.. ثم تعزم مرة آخري للرجوع للحاضر للعيش والتأقلم فيسحبك الماضي للخلف سحباً موجعاً فتستسلم وتستمر المعركه..!



4/10/2019

النفس... تلك المركب الغليظ الغريب الذي تتعجب منه الروح.. كلما همَّت الروح لربها تاركه الدنيا وملذاتها تسحبها النفس للأسفل حيث الدنيا..!



5/10/2019

ماذا بك يا صديقي....
أموت كل لحظة.. في كل ثانية تمضي من عمري أشعر أن روحي تُقبض..
من ماذا يا صديقي. ؟!
من كثرة الكتمان.. الصمت مُرهق كثيراً حد الموت..
لِمَ لا تخبرني بما في قلبك لترتاح قليلا.. !؟
لا أستطيع.. لا أعرف كيف أصفه.. أنا حتي لا أعرف ماذا أُخبئ وكأن قلبي يُخبأ شيئا ما عني وكبرياءه يرفض أن يصفح عنه...
كيف هذا.. وهل يخفي القلب عن الروح سرا..!؟
نعم يخفي وخاصة إن كان السر متعلقا بالحب أو الخوف!
ولِمَ الحب والخوف خاصة!؟
لأن كما أخبرتك القلب عزيز النفس لديه كبرياء عظيم وفي مسألة الحب والخوف يكمن الضعف وقلبي لا يمكن أن يُبين ضعفه لي..!
ألستم واحداً.. أهناك فاصل بينكم.. كيف وأنتم تكملان بعضكم لولا القلب ما كنت أنت هنا تستمر في العيش ولولاك أنت ما نبض القلب.. أتخفيان عن بعضكم أسرار أيعقل هذا..!؟
نعم يُعقل.. القلب من أكثر الأعضاء تعقيداً.. لديه قدرة عجيبة علي الأختباء والصمت.. وأحيانا من كثرة صمته يؤلمني.. لدرجة أني أشعر أنه سيخرج من مكانه...
لماذا لا تواجه قلبك بجديه لتجعله يخبرك بما يرهقك..
لن يفعل مهما حاولت أعرفه جيدا.. عظمة كبرياء..
سأظل أتحمل كبرياءه حتي يحن عليَّ ويخبرني عن سبب ألمي هذا أؤمن أنه سيأتيني يوما ويخبرني بكل شئ.. لأنه يحبني سيساعدني ويريح روحي المنهكة.. قريبا وبدون محاولاتي سيلين ويخبرني.
لا تقلق عليَّ يا صديقي سينقذني الله كما يفعل كل مرة
في أمان الله..



6/10/2019

السلام عليكم... كيف حال قلوبكم.. أمازالت قلوبكم تبكي..!؟ أمازال الخوف يجري في العروق كالماء المغلي.. أما زلتم تريدون الموت لترتاح قلوبكم من عناء الدنيا.. جئت لكم بدواء شافي لصدوركم يجعلكم تطيرون فرحا وسرورا وحبا لله...
أتريدون السعادة حقا.. اذا استمع لي جيدا... أولا. القاعده الاولي والأهم: ..: الله.. علاقتك مع الله هي الأهم.. كلما اقتربت من الله كلما هانت عليك الدنيا ومصائبها.. وابتلاءاتها.. اجعل الله كل حياتك.. كلما ذهبت إلي الله بحزنك عدت محلقا بفرحك... الله كريم.. القاعدة الثانية : لا تترك صلاتك أبداً فهي التي تمنع قلبك من الوقوع في المعاصي وإتباع الشهوات.. تُنقي روحك وتعيدك نقيا كما كنت.. كلما حزنت اذهب لتصلي وانتظر الفرج..:.. القاعدة الثالثة : تجاهل كل شئ وكل كلمة وكل شخص يؤذيك وكأنك لا تراه.. سترتاح كثيرا فن التجاهل جميل حقا.. القاعدة الرابعة..: لا تفكر كثيراً بل لا تفكر بتاتا لا تشغل بالك بأي شئ فقط عش اللحظة.. ضع همومك وأحزانك وآلامك جانبا وعش اللحظة.... القاعدة الخامسة.. لا تنتظر شيئا من أحد. أبدا إياك أن تنتظر أن يمدحك أحدهم أو يقول لك شكراً أعطي ولا تنتظر المقابل افعل كل شئ لله... واطمئن الله يراك وسيكافأك أجرا عظيماً..
القاعدة السادسة..: لا تنم إلا للحاجة القصوي اجعل حياتك نصفها عمل ونصفها عبادة حتي لا تجد وقتا للحزن ولتفاهات الحياة... عش حياتك كبطل...



7/10/2019

يا الله... أيُعتبر الحب عيباً... أفي الحب يُعاقب المرء... يا الله.. إن كان الحب عيباً.. فلِمَ.. لِمَ خلقت لنا قلباً يُحِب... لِمَ جعلت لنا عاطفة.. ودموع إشتياق.. ولِمَ جعلت القلب يزداد سرعة في وجود المحبوب.. يا الله.. أنُعاقب علي الحب.. ما ذنب قلب أحب قلب آخر بدون قصد... أيُعقل أن يكون في الوجود حبا مُتعمدا.. أم الحب يحدث دون وعي.. أنُعاقب علي شعور احتل القلب دون وعي... أفي الحب قوانين تحكمنا... أم عندما يعشق القلب لا يعرف كيف تكون الحدود... أفي الحب ذنب يجعلنا في حكم المذنبين... إن كان الحب حراما.. إذا فوجود القلب في الجسد غير مُباح... كيف لا نحب ونحن نملك قلبا خُلق بالحب... إن كنا مخطئين بالحب فلما نحيا به.. لما نسعد عندما نحب.. لما تنقلنا الروح لعالم آخر عندما نحب... أفي الحب عقاب يا سيدي... قسما بالذي خلقني أن الحياة بدون حب جحيم لا منتهي.... قسما بالذي خلقني أننا بدون الحب أموات علي قيد الحياة.... الحب يا سيدي ليس له عتاب.... القلب عندما يعشق لا يعرف قوانين.. لا يعرف شئ سوي أنه وقع في لهيب العشق الامنتهي.. سافرت روحه لعالم العشق.... لا عتاب لا ذنب لا قوانين يا سيدي.. ففي قضية الحب.. نفوق حدود الزمان والمكان...



8/10/2019

أشتاق لرؤية نفسي من الداخل أشتاق أن أتعمق في داخلي وأسبح في هذا الفضاء الا محدود أشتاق لأعرف نفسي أكثر أشتاق لأن أقتل بعض المشاعر بداخلي كي لا أتذوق مرارتها مجدداً.. أشتاق لقتل الشعور.. الشعور بشكل عام.. سواء حلواً أو مراً.. لا أريد أن أشعر أبدا.. فكثرة الشعور تميت القلب جزءاً فجزءاً.. أشتاق لقتل الخوف للأبد.. أشتاق أن أجلس بلا شعور ألا تتدفق من روحي نزيف ألم أو خوف.. أشتاق ألا أشعر إطلاقا بأي شئ.... حقا أشتاق بشغف.. ولكن هل يجدي الإشتياق شيئا.. حتي الإشتياق أريد قتله.. !



9/10/2019

عندما يعشق القلب قلبا آخر.. يبدأ القلب في السقوط إلي لهيب العشق.. حيث القلوب تتلاقي دوناً عن الأجساد.. حيث العشق الامنتهي.!



<u>10/10/2019</u>

ماذا بك يا صديقي!؟

لا شئ مجرد خذلان من أحدهم.. مجرد مشاعر خوف انتابت قلبي ومشاعر حزن تتطاردني من دون سبب مجرد كدمات بسيطة في منتصف القلب سببها نفسي.. أتبع هواي أحيانا فأخسر... وأتبع عقلي أحيانا فأحزن.. لا أجيد التوازن بينهما.. مجرد توتر شديد أستولي علي قلبي فأصبح قلبي كبلدة مستعمرة انتابها الخراب الأعظم... مجرد شعور بالموت.. مجرد كلمات تخنقني أريد أن أبوح بها.. مجرد مواقف لا تترك ذاكرة قلبي كالخنجر مطعونه في صمام قلبي... مجرد دموع قلب قد سالت كالبراكين في صدري.. مجرد دموع تتكاثر لتسقط من عيني.. مجرد نسائم حزن تدور حولي....!! لا شئ.. مجرد لا شئ ينتاب لساني...! ولكن قلمي وقلبي بهما كلمات تريد أن تُولد... فالموت الذي بداخلي يحبسها كسجين حُكم عليه بمؤبد.. مجرد لا شئ يا صديقي لا تقلق..!



11/10/2019

أنا العقل.. أهملتوني كثيرا بالسنين حتي فقدت الأمل في أن أعمل.. تعلمون جيدا أن الحياة بدون عمل موت.. أنا كعقل كدت أن أموت من الفراغ، بدت أبكي علي حالي وحال القلب الذي قد أشغلتمونه كثيرا لدرجة أني أعتقدت أنه سيموت قريبا جدا..، في منتصف الليل بينما أنا نائم كالعادة سمعت همسات بكاء في الأسفل، فنظرت بحرص شديد حتي لا أزعجكم في النوم فوجدت القلب يبكي بكاءا حادا..، فكدت أن أبكي وأنا العقل الذي عمله التفكير فقط ولكني كدت أبكي علي بكاءه.. فسألته بصوت حنون.. مابك يا قلب لِمَ تبكي..؟! ، فأجاب بصوت منكسر قائلا: لقد تعبت يا عقل تعبت كثيرا لدرجة الهلاك أريد الراحة.. الراحة يا سيدي، فقلت له وقد بدت دموع مني "لِمَ ترهق نفسك هكذا"؟!..، فقال.. لا ذنب لي أقسم لك لا ذنب لي سوي أن الله وضعني بداخل إنسان رقيق جدا تؤثر فيه حتي نسمات الهواء العابره.. يبكي لأتفه الأسباب.. إن أساء لأحدهم بقصد أو بدون قصد يسهر الليل بأكمله باكيا مستغفرا ولا يرتاح إلا عندما يعتذر من المسئ إليه حتي ولو لم يكن هو المخطئ..، وإن شعر أن أحدهم حزين حتي وإن لم يبح له هذا الشخص عن حزنه يبكي كثيرا ويدعو الله أن يُفَّرح قلبه، إنسان غريب يا سيدي.. يحزن لحزن الناس ويفرح لفرحهم، لا يعرف كيف يكون الكذب والخداع، تلقائي وعفوي جدا، عندما يسئ إليه أحد يحزن ولكنه يدعو الله له بأن يسعده كثيرا.. إنسان غريب يا سيدي.. لا يفكر إلا بقلبه.. كل شئ يحدث في حياته يحله بالحب، بالحب فقط.. تدمع عيناه إن رأي صديقا قديما، تشرق ملامحه عندما يري ضحكات من حوله، يعشق السعادة، يحب أن يمنح السعادة لكل الناس بينما هو أكثر الناس حاجة لها.. إنسان غريب يا سيدي.. يتركني أبكي وأصرخ ولا يبالي.. كل ما يريده أن يتغلب علي نفسه.. حتي نفسه يتغلب عليها بالحب..، إنسان غريب يا سيدي.. لا يعرف حدودا للحب.. يحب لكي يعيش وكأن الحب هو أكسجين حياته.. إنسان غريب.. عندما يجلس بين الناس أو بين أصدقاءه.. تسمو روحه إلي السماء السابعة حتي أجد نفسي أرفرف في السماء وأسمع همسات بداخله تردد "إنه لقلب عاشق.. إنه لقلب عاشق" إنسان غريب يا سيدي.. مهما أصفه لك لن يكفي حتي أنا في بعض الأحيان أعجز عن فهمه..، حتي عندما ينظر لأحباءه يبكي من كثرة الحب.. وأنا أبكي كالعادة.. قلت لك إنسان غريب.. ولكني أحببته.. سيدي العقل لا تحزن إن رأيتني أبكي فهذا أيضا بكاء من فرط الحب.. هو مؤلم صحيح ولكني أشعر أن هذا الإنسان يتلذذ ببكائي ويرتاح قليلا من هموم الدنيا.. اتركني أبكي لعله يرتاح.، إنسان غريب سيدي العقل..!.



12/10/2019

استمع إليَّ جيدا... ستأتي عليك أيام ستسير فيها في الطرقات وأنت تبكي.. ستسير بتنهيدة حزن.. وسترفع رأسك عاليا للسماء وتقول يااارب ستخرج هذة الكلمة من أعماقك كما ولو أنك تقولها للمرة الاولي..
ستعيدها مرة آخري بتنهيدة أشد.. ثم تبكي وتكمل المسير.. ثم تدور في ذهنك كل ذكريات الماضي والأصدقاء الذين كنت تظن أنهم لن يبعدوا أبدا.. ثم ستتذكر الطرقات ورائحة الشتاء وستتذكر سقوط أوراق الشجر في هواء الخريف.. ثم ستتذكر الشمس المحرقة في جوف الصيف و ورود الربيع.. ومن ثم ستبكي.. وتكمل المسير.. وتشتاق للموت بحده.. في هذة اللحظة تذكر هذة الكلمات لتحييك من جديد..
"سر في طريقك ولا تبالي ستري أياما كسواد الليل لا شروق لها وستري أياما كشروق الشمس لا ليل لها تذكر أن الدنيا ليست جميلة دائما بل يوما حلوا ويوما مرا... ستتساقط منك ذكريات جميلة وتتعالي تنهيداتك بالحزن ولكنك لن تبالِ ستستمر في العبور لتنهي هذة المحطة الكئيبة لتنزل لمحطة ما قبل النهاية في هذة المحطة لن تبالِ لشئ ستسير وكأن لا أحد علي هذا الكوكب سواك.. تري الناس تسير بجانبك مهتمين بالدنيا وملذاتها بينما أنت في قمة النضج نتيجة المحطات السابقه المؤلمة.. ستسير تضحك بصوت عالي وتقول لا وربي لا أهتم.. ما الدنيا إلا دار عبور وأنا أنتظر النهاية لألتقي بالأحباب لأري كيف تكون تلك الجنة الجميلة.. أريد أن أري ربي الله لينير لي قلبي هذا أريد أن أقابل أرحم الراحمين واتمتع بالنظر إليه... أريد أن أري الجنة والملائكة... آاه نسيت
كيف سيكون أول يوم في الجنة.. هل سأري أحباء القلب من بعيد ومن ثم نرقد بإتجاه بعض ونحتضن بعض وكأننا لم نري بعض منذ قرون كيف سيكون شعور قلبي.. أقسم أنه سيكون في أسعد اللحظات التي رأها في حياته..آااه وكيف سيكون بيتي في الجنة هل سيكون قصرا عظيما وهل سيكون لي نخلا زُرع لي لتسبيحي في الدنيا.. وكيف سيكون ثوبي في الجنة سيكون من حرير أم ماذا؟!.. وكيف سيكون طعم الماء فيها سيكون مختلفا عن ماء الدنيا أثق بهذا.. وماذا عن الطعام سيكون لذيذا جدا أعرف هذا! آااه نسيت أهم شئ كيف سأقابل رسول الله بأي طريقة سيكون اللقاء؟!.. هل سأرقد كعادتي لرؤية من قضيت عمري أشتاق لرؤية حضرته.. سأُقبل يديه بدموع ساخنة وأقول أشتقت إليك يا رسول الله أحبك كثيرا أتعرفني أنا فلان ابن فلان ألم تصلك صلاتي عليك لم اتركها يوما.. كيف حالك يا رسول الله.. أريد أن أخبرك بأشياء كثيره أتعلم كنت حزين في الدنيا وأريد أن أموت بأسرع وقت وكل هذا لأني أريد أن أري أحبائي وألقي ربي.. لم تكن الدنيا في قلبي أبداا.. كنت أتونس بذكرك في جوف الليل.. وكنت أجلس بالساعات أتذكر هذا المشهد الآن لا أصدق أن حلمي قد تحقق.. الشكر لله الحمد لله ... أتسمح لي يا رسول الله أريد أن أقبل يديك مرة آخري..أقسم لك أني أحبك..
فاللهم..



<u>13/10/2019</u>

نعيش دون إدراك أننا في اختبار وستُسحب منا أعمارنا في أي وقت.. نعيش ونتقاتل علي الكنوز ولا ندرك أننا سنُدفن بدون أي شئ من الدنيا أعمالنا فقط ستكون معنا... نعيش بدون أي إدراك أننا سنموت.. حتما سنموت...!



14/10/2019

أما بعد... إلي تلك المضغة المسكينة في يساري.. أود أن أخبرك.. أن ها هو الوقت قد حان.. وُجب عليك الإستيقاظ والإشراق من جديد.. اترك الأمس الغابر ودع الغروب بعيدا وأشرق أنت في كل مكان وزمان... دع عنك الألم والحزن.. وانسَ ما مضي.. انسَ كل قطارات الإنتكاسة.. وافتح عينيك لطائرات الأمل .

وحلق معها لأبعد مكان في السماء... وحلق أكثر حتي تتذوق طعم الحياة...

لا تفكر بشئ سوي الله... قل له أود أن أظل مُحلقا حتي أموت وأصل للجنة برحمتك... حلق يا قلبي... وانسَ الالم..



15/10/2019

رسالة إلي أحدهم..

لا يا سيدي... أنا لا اتفق.. ليس هناك أعتذار لا يليق بالجرح مهما كان عمقه والله لو وصل عمق الجرح كعمق البئر أو أكثر ..لا يا سيدي.. مجرد قول آسف أو حتي ابتسامة عابره دون نطق حرف مع لمعان العين كفيلة أن تجعل قلبك يسامح دون نقاش.. مجرد كلمة آسف تختبئ وراءها كسرة نفس.. ألا تعلم يا سيدي.. أن لكي تخرج كلمة آسف من قلب إنسان يحدث صراع نفسي عظيم.. رسول الله وهو سيد الخلق صلي الله عليه وسلم عندما وقع تحت يديه من آذوه أذي شديدا وكان بإستطاعته ان يعذبهم أيضا ولكنه قال لهم اذهبوا فأنتم الطلقاء..ما أرحمه.. لذلك دائما مهما صدر من إنسان أي خطأ أو كلمة أو فعل جارح يجدر بنا أن نسامح.. "ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء".. انتهت كل حدود المكان والزمان في هذة القضيه" قضية التسامح" القلب هو من يتحدث وسمو الروح يرفرف بلا حدود... فلنتسامح.. يا سيدي..!



16/10/2019

ماذا لو أغمضت عينيك ثم فتحتها فوجدت نفسك في الجنة...!؟



17/10/2019

في أجمل بقاع الارض هناك حيث شعاع الشمس الخافت ونسائم الهواء المواسية والرقيقة حيث الطيور المغرده وصوت زقزقة العصافير حيث صوت البحار الزرقاء حيث ضوء القمر ليلا...
حيث الخامسه صباحا... هناك حيث السماء الزرقاء والشمس الصفراء والغيوم البيضاء هذه اللوحه الفنية التي في السماء.. هناك حيث الدفئ حيث الكتب والمطر وحبر القلم..وجمال صفحات مذكراتي..هناك حيث القهوة البنية ورائحة الشتاء.. هناك حيث لا حاجه لبشر.. هناك حيث قلبي.. !



18/10/2019

لا أعلم ماذا يجري لقلبي..!. أنا أشعر أن قلبي في مكان آخر وكأنه قد سافر عبر حدود الزمان والمكان لعالم الحب هناك حيث لا وجود للبشر هناك حيث النور... أتمني أن ألتقي بقلبي يوما ما..أؤمن أنني سألتقي به يوما.. يوما ما.. ستشرق روحي بلقاء قلبي ليتلاقوا عبر الزمن..!



19/10/2019

إلي أحباب القلب... أما بعد..
قد عشت أيامي خائفه من ألم الفقد وعندما فقدت أعز روح علي قلبي شعرت أن لا مفر من الحزن كنت أرقد في الطرقات حتي في منامي حتي في استيقاظي كنت أبكي بشدة لكوني لم أمت بعد.. أصعب ما يصيب الروح هو الإنطفاء والحزن لفقد عزيز لم يكن لدي خيار أبدا سوي السقوط أرضا.. بدت لي آثار جانبيه كأرتعاش قدمي ويدي دائما وعدم ثبات روحي إنها في حركة دائمه وكأنني أخاف عندما أتوقف أن تخنقني الذكريات فأموت حزنا.. صرت أواسي قلبي بأن هناك جنة وأنه لا يجب الحزن صرت أواسي نفسي بكل الطرق أيا روحي لا تنطفئي أيا قلبي لا تمت أزهر وأشرق كالشمس في بستان زهور.. لا تغضبوا مني إن شعرتم ببرود مشاعري تجاهكم.. فقد تبلدت روحي من أثر الفقد.. أيا قلبي اثبت فليس هناك من يتفهم الألم.. أيا قلبي لا تبكِ ولا تصرخ لفقد.. أيا قلبي لا تحزن.. يا أحباب القلب تفَّهَّموا فقد تبلدت روحي..!



20/10/2019

وفي جوف الظلام.. هناك ضجيج ينبعث من قلب أحدهم شوقا لشعاع نور واحد ينير عتمته... !



21/10/2019

_ ما بِك يا صديقي..!؟ أراك مُنطفئ... لِمَ بهتت ملامحك وصوتك الشغوف أختفي لِمَ أري الألم في عينيك.!؟
= لا أعلم ما السبب الرئيسي ولكني أقسم لك أنني أشعر بجبال العالم تتكئ علي قلبي.. مشوش أنا لدرجة الصمت قلمي يكتب وفمي مغلق.. انتهي شغفي في الدنيا وكأنني ميت الآن تبلدت روحي يا صديقي.ماتت أحلامي وصرت لا أري سوي السواد..صرت استيقظ علي بكاء قلبي في الخامسة صباحا وحين أغمض عيني لا أري سوي الموت صرت منعزلا عن العالم أسير في الطرقات كالمجنون يبحث عن ذرة فرح عن شعاع نور ولكني أفشل.! تجبرني الحياة علي السقوط وأنا أفشل في المقاومة ما أبشعها من دنيا...الآن.. لا أعلم شئ سوي أن هذا ابتلاء عظيم من الله وسيزول وتشرق الشمس في جوف الظلام لتعلن البداية من جديد.. أؤمن انني سأعود للنور سأعود مشرقا.. فصبرا جميل..



22/10/2019

وفي النهاية ستدرك أن لا شئ يستحق حزنك وإنطفاء قلبك لا شئ كان يستحق البكاء.. لا شئ ولا أحد.. في النهاية لن يتبقي أحد بجانبك سوي من أحبك بصدق من رأي في قلبك النور و حين يراك تتوهج روحه ويشرق وبدونك هو كالغروب.. منطفئ... في النهاية ستبقي أنت الشمس والقمر لنفسك ستعلم أن الحياة أقصر مما تتخيل وأن كل شئ سعيت لأجله أصبح سرابا... في النهاية سيتوقف هذا القلب الذي أرهقته بالحب وبالتفكير.. سيتوقف ذاك العقل الذي أهملته كثيرا في حياتك وأبدلته بالقلب... سيتوقف جسدك عن العمل ذاك الذي أذيته بالحزن و البكاء والسهر الطويل... سينتهي رباط الحب الذي عشت عمرك بأكمله تصنعه.. سيتقطع ويموت.. سينساك العالم وتصبح مجرد ذكري عابره.،. تتتابع نسمات الهواء علي وجهك فتشعر بالحنين لأولئك الأصدقاء الذين فرَّقتهم الحياة ومشاغلها.. ستتذكر تلك الأيام التي كنتم تضحكون فيها وتتعالي ضجيج الضحك في الطرقات ستتذكر كل كلمة وكل فعل وكل تعبير وشعور ومن ثم تبكي وتمضي في الحياه آملا أن تنتهي بأسرع وقت قبل أن تأكلك الذكريات... تعلّم كيف تنسي لكي لا تجد نفسك في نهاية المطاف واقعا في حرب مع الذكريات... تعلَّم النسيان يا صديقي..



23/10/2019

ماذا لو مات الألم والحزن والدموع والصرخات ماذا لو كانت الحياة عبارة عن سبعة حروف فقط **"**السعادة**"** ماذا لو قتلنا الحزن... حتما سنكون في الجنة.**!**



<u>24/10/2019</u>

أدركت مؤخرا أنني أعيش بالحب فقط بالحب.. لا استطيع أبدا أن يمضي يوما بدون أن أتذوق طعم الحب.. فهو كالأكسجين بدونه أصبح ذابله وفاقدة للحياة.. أريد الحب.. لا أريد ذرة كره وبغضاء في أيامي.. أنا أتنفس حب... بعض الأشخاص إن لم أراهم يوميا أشعر بأني فقدت الحياة وكأني في مقبره مظلمه أشعر بفقد الحب... يومي لا يكتمل بدونهم وهذا أكثر شئ يخيفني حد الألم... شعور التعلق صعب بكوني إنسان لا يستطيع الاستمرار بدون صحبه وحب... لا تتركوني وحيدا في المنتصف يا أصدقائي فأنا لست بخير بمفردي أنا لا استطيع العيش بدون ونس وحب لا استطيع أبدا.. الموت أهون لي من الوحده... أريد الحب....



25/10/2019

الله.... اسم الجلالة الأعظم... عندما يذكره قلبي تفيض دموعي كالأنهار وكأن اسم الله هو الشفاء لأوجاعي وآلامي.. هو مسكني وحبيبي... لم يعرف قلبي معني للحب إلا بالقرب من الله.. كلما تبعدني نفسي عن الطريق يعيدني الحب هرولةً.. يعيدني كمشتاق لحبيبه لم يره منذ قرون... الحب من أعظم المشاعر جمالا.. حب الله يزداد في القلب لدرجة أنني استمع لدقات قلبي السريعه لأجدها تتهامس بإسم الله... فأبتسم ومن ثم أبكي حبا للقاء حبيب القلب... الله... لطفك ربي يجري في عروقي.. ورحمتك وسعت كل شئ.. أعلم أن نفسي تسحبني للخلف لكي أميل وأضعف ، تسحبني بقوة لأنحرف عن الطريق وأنا أقاوم بعزم وكأني في حرب عظيمه ضد جيوش العالم بمفردي...، أعلم ياربي أني قد أعصيك وأتبع هواي وأنسي ذكرك ولكني أقسم لك أني أحبك... وعزتك وجلالك اني لأحبك فوق حب المحبين حبا... اغفر لي عندما أميل وأضعف وأسقط في المنتصف... اغفر لي ذلاتي فأنت أرحم الراحمين..... أريد ان أصرخ بأعلي صوت لأقول.. أحبك ربي وأرجو رضاك... اغفر لي يارب العالمين فأنا عبدك الضعيف...



<u>26/10/2019</u>

أشعر بإثارة عظيمة. كما لو أنني قد حققت حلم حياتي في هذة اللحظة.. هذا الشعور قد أنبته الله في قلبي بعد عناء وحروب عظيمه أُقيمت بداخلي.. وكأنني أرض جدباء منذ قرون لم تمسسني قطرات المطر وأذن الله لروحي الآن أن تتساقط عليها الأمطار بكثرة لتنبت زهورا لا حصر لها لتحييني من جديد. !



27/10/2019

إن قلبي يكاد يموت يا سادة.. وجدت أن قلبي يذبل شيئا فشيئا.. ثم صرخت صرخةً عالية لا إنطفاء يا قلبي أنسيت وعودك لي.. لا موت وأنت حي..! لا يا قلبي.. لا تفعل أرجوك لا.. بعدها لم أجد إستجابة أبدا من هذا القلب.. لم أجد مفر إلا لله.. فذهبت إليه وقلت له عن كل أوجاعي وحزني ودموع قلبي وإنطفاءه.. فإذا بنور يتسلل إلي ثنايا قلبي.. شعرت أن قلبي وُلد من جديد.. كأن الله أبدلني خيرا منه... فإذا بي أجد كل الطرق تتفتح.. والنجاح والتوفيق يقترب دون عناء مني.. إذ بالناس يلتفون حولي بنظرة وكأني البطل الاول في العالم..إذ بالمعلم يصفق لي ويخبرني أنه فخور بي فخور جدا..إذ بالجميع يبتسم في وجهي أحسنتي يا فتاة..إذ بأهلي يهنئوني قائلين كنا نعلم أنك ستصبحين شيئا عظيما يوما ما..إذ بالجميع يبادلوني حبا وكلمات عظيمة مازالت في قلبي..إذ بقلبي يطير فرحا ويرقد في الطرقات فرحا وحبا لله..ويبقي السؤال ماذا فعلت تلك السجده..!؟ .يخبرني قلبي دائما أرأيتي كنت أعلم أن حلمك سيتحقق... لم أفهم.. كيف حدث كل هذا في ليلة.. أقصد في سجدة.. في سجدة واحده قلت فيها يارب ومن كل قلبي.. ثم نهضت.. كيف في تلك السجده انقلبت مقاليب كل شئ.. صرت أشعر أن العالم كله مفروش بالورود حولي وكله من أجل جبر قلبي.. شعرت أن كل دعوة دعوتها أُستجابت من رب رحيم وكريم وعظيم... بسبب سجدة أشرقت روحي فلا إنطفاء بعد اليوم... مازلت أتعجب من كرم الله... مازلت اندهش بعظمته... كل يوم ازداد معرفة به.. كل يوم استشعر لطفه الخفي.. يا الله أحبك فوق حب المحببين حبا .



28/10/2019

أقسم لكم أنني من فرط الحب في قلبي صرت أعامل الجماد وكل أشيائي علي أنهم أصدقائي أبكي إن تلف شئ منهم أمسح كتابي وافتح باب غرفتي برفق انظر من نافذتي وأقول لها شكرا يا قلبي..
احتضن قلمي وأقول له أنا ممتنه لك يا كاتب قلبي...
صرت أشعر بجنون الحب يا ساده... !



29/10/2019

وقفة...

أنا لست علي ما يرام.. ثمة ضجيج في قلبي وصل لأعمق نقطة في صميم قلبي.. ثمة دقات منهكة.. دقات مضطربة.. ثمة حكايات تريد أن تتحرر.. ثمة دموع مكتومة وتصرخ للخروج.. ثمة قلب يتحدث يصرخ قائلا أنقذيني فإني أموت.. ثمة عيون صامده لا تتكلم.. تستقبل رسائل قلبي ولكنها تأبي الإنهيار.. تأبي الكسره... ثمة حرب قد أُقيمت بداخلي وفي هذه اللحظة وقفة ليتدخل العقل.. وقفه ليدخل العقل في ثنايا العاطفة ويدمرها تدميرا... وقفة.. ليُحطم العقل دقات هذا القلب المضطربة.. وقفة.. ليحل العقل محل ذلك القلب ويوقظه من الغفلة.. وقفة ليموت الماضي ويستيقظ الحاضر ويشرق المستقبل.. وقفة.. سيدي العقل.. وقفة !..



<u>30/10/2019</u>

كنت أعرف يا قلبي أنك ستصاب يوما ما.. ولكن المُدهش أن ما أصابك هو من فرط الحب وهذا الذي لم أتخيله أبدا في حياتي..!



31/10/2019

ثم تنام وتنفصل عن هذا العالم.. وتري روحك تصعد إلي السماء حيث الطمأنينة وتري جمالا من كل مكان وقتها لا تعرف حدودا للزمان والمكان أنت فقط تحلق ينتابك شعور جميل وكأنك قد اقتربت من نسائم الجنة..تريد روحك ألا تعود لجسدك تريد الإستمرار في التحليق تريد المزيد من الحريه .. لا تريد العودة لقيود الجسد..ثم يغلب قانون الدنيا إرادة الروح فتسقط علي الجسد ليحيا.. ثم يستيقظ الجسد قائلا ما أحقرك يا دنيا.. أبعد هذا الجمال الذي رأيته سأستطيع الاستمرار في العيش بداخلك ..!؟ ما أصغرك من دنيا...!. لو يدرك الجسد أن الروح ستخترق القانون يوما وتحلق في السماء بلا عوده حتي تقوم الساعة.. لإنحني الجسد راكعا يقول ياليتني كنت روحا.. لا للتراب أن يلمسني......!



1/11/2019

شعور سئ.. أن تنام وفي قلبك دموع تتكاثر.. شعور سئ أن تنام وفي قلبك كلمات تريد أن تتحرر.. هناك كلمات وحكايات من شدة كتمانها كادت أن تتحول لسكاكين حادة تنهش في الروح وتمزق القلب... شعور سئ ينتاب روحي.. كمسجون حُكم عليه بالإعدام وهو برئ... كميت دُفن وهو حي..!؟ شعور سئ.. لا أعرف له اسم.. ماذا يمكن أن يكون..؟!. أهو شعور بالضياع.؟!. أم شعور بالموت الدنيوي..؟! نعم وجدتها.. "الموت الدنيوي" هذا هو الاسم الدقيق لهذا الشعور.. مات قلبي في الدنيا.. قلبي ليس معي الآن لقد فقدته.. فقدت الإحساس به.. لا أجده الآن.. أعتقد أنه أخذ روحي وصعد ليُحلق في سماء أحلامي.. لن يعود.. أشعر أنه لن يعود.. كيف يعود لهذة الظلمة بعدما صعد هناك...!؟ قد يكون الوهم أحيانا أجمل من الواقع بكثير.. أعلم أن قلبي قد سأم مني.. أرهقته بخوفي وقلقي المستمر وبحماقة أفعالي.. نعم.. أعلم هذا جيدا.. الآن قلبي غارق في الأوهام ومحلق في سماء الأحلام..!؟ متي سيعود..!؟ عندما أموت.. فقط عندما أموت سيدرك قدر مصيبته.. بل لن يكون هناك وقت ليدرك.. سيموت أيضا..!؟ لم يكن يعلم أنه متصل بي.. حتي لو كان محلقا حد الجبال.. سيموت أيضا..! مهما ابتعد.. سيموت محلقا.!.



2/11/2019

يارب... ادعوك بأعظم اسم سميته لنفسك أن تساعدني يا الله.. يارب.. قد فاض الألم... وكثرة دموع القلب.. قد تمزق قلبي شفقة علي حالي... ماذا جري يا الهي... ماذا جري لقلبي ولكلماتي.. لما اصبحت أبكي دائما.... ومن نفسي أشكو آهاتي... ربي...لقد أخبرت قلبي أنك ارحم الراحمين وأخبرته أن عفوك عظيم.. وأنك رب العالمين.. أخبرته أن له رب كريم ورحيم.. حاشاه أن يتخلي عنه حاشاه أن يرده خائبا... ربي إنك تعلم ما في قلبي ونفسي.. تعلم حالي أكثر مني.. تعلم حروبي وصراعاتي اليومية.. أشعر أنك تنظر لقلبي وتجبرني.. أشعر أنك معي دائما أشعر برعايتك الربانية... أشعر بها من أعمق ذرة في صميم قلبي.. يا الله.. احتاج إليك في هذا اليوم وفي كل يوم.. احتاج إليك في كل ثانيه تمر... احتاج إليك حتي آخر نفس في حياتي وحتي في قبري وحتي في بعثي وحتي اخطو بقدمي أول خطوة في الجنة.. احتاج إليك دائما وأبدا.. في فرحي وفي حزني وفي قلقي وحتي اطمئناني.. احتاج إليك ربي حتي في نومي واستيقاظي.. احتاج إليك في صلاتي وفي حياتي... احتاج اليك يا الله...



3/11/2019

كان قلبها عبارة عن جيم وهاء وبينهما نون بمجرد النظر لوجها يبتسم قلبك مستشعرا نور قلبها.... !



<u>4/11/2019</u>

أتعلم يا صديقي...**!** لم أكن واقعيا في أحلامي أبدا... قد وضعت لنفسي أحلام مستحيلة لأحققها لذلك أُعاني.. أعاني من تأنيب نفسي لي صرت كمجنون يتعثر في الطرقات غير متوازن يشعر كأن الارض تدور به بسرعة البرق في السماء...وكأن أحد انتشل عقله وذهب... ولكن كيف النجاة..**!**؟



5/11/2019

ينتابني شعور بالخوف غريب... فجأة إسودت هذه الدنيا في وجهي.. لم أعد استطيع رؤية شئ جميل فيها.. فجأة ادركت حقيقة الدنيا.. وكأن أحدا صفعني صفعة جعلتني أستفيق من غيبوبة غفلتي... يا لها من كمين.. نعم هذه الدنيا أكبر كمين... الحقيقة الواحده أن الموت يقترب والدنيا فانية وأن هناك جنة ونار وهناك رب رحيم وجبار.. رحمته وسعت كل شئ وعذابه عظيم... يا لها من دنيا... صغرت في عيني وكأنها جناح بعوضه... ستُسأل وحدك وستموت وحدك وتُبعث وحدك وتُحاسب وحدك لن ينفعك أحد أبدا.. ما أصغرها من دنيا.. فاللهم جنة... لا أريد غير ذلك... جنة ياربي جنة..



6/11/2019

عندما نظرت للسماء وقلت يااارب... شعرت بعدها أن قلبي قد أزهر زهورا لا مثيل لجمالها.. شعرت بثقل العالم الذي كان علي قلبي أختفي وذاب.. شعرت بدقات قلبي تهدئ وتقطع أنفاسي انتظمت... وألم قلبي قد شُفي... شعرت بأن الدنيا تافهة لا تستحق دموع قلبي.. شعرت أن الجنة تقترب وأن نسائمها قد عبرت كنسائم الهواء بجانب قلبي.. فتفتح قلبي كما تتفتح الزهور... شعرت أن الله يُحدثني ويجبر قلبي.. شعرت بأنه يحاوطني من كل مكان.. فبكيت كثيرا من لطفه وازددت لله حبا علي حبا... رأيت نورا يشع حولي وفي قلبي.. ودعوت الله ألا ينطفئ هذا النور حتي مماتي...



<u>7/11/2019</u>

الشئ الوحيد الذي يجعلني أخاف خوفا يكاد أن يأكل قلبي.. هو إدراكي أن كل لحظة تمر لن تعود أبداا.. وكل شخص أراه قد لا أراه ثانية وكل مكان أسير فيه قد لا أعبره يوما آخر... أنا أسيره الأشياء... أحن كثيرا... كثيرا..!



8/11/2019

قسما بالذي خلقني.. أنني قد سأمت الخوف... لو بإمكاني لأنتشلت هذا الخوف من قلبي وقتلته جزءا فجزءا... ولكنني أعجز عن قتله بل هو من يقتلني.. قسما بالذي خلقني.. أنني لو مُت أهون لي من هذا الخوف... كيف النجاه..!؟



<u>9/11/2019</u>

وفي وصال القلب وِدا يزيد القلب عشقا ..!



10/11/2019

لو استطع أن أنتشل قلبي من مكانه لفعلت.. فهناك أنهارا قد فاضت وقلبي الآن غريق... !



<u>11/11/2019</u>

بكيت حتي تعجب البكاء مني... صمت حتي تعجب الصمت مني.. عشت كميت علي قيد الحياه حتي تعجب الموت مني...!



12/11/2019

لم تكن صدفة أن تتطابق اسماؤنا حتي لقب العائلة..لم تكن صدفة عندما التقيت بها.. وكأن روحي كانت تبحث عنها هي فقط.. وكأنني كنت أعرفها منذ أن ادركت الحياة.. تشابه أرواحنا يشبه تشابه النجوم في السماء... ويشهد القمر علي صداقتنا...عندما نتحدث سويا ويعلو صوت الضحك أشعر أن الله رزقني إياها لتعوضني عن نجوم مزيفة.. لم تكن صدفة عندما ألتقيت بكِ.. لقد كان قبلك دعوات كثيرة بأن يرزقني الله بصديقة علي هيئة أخت.. تمنيت كثيرا أن يكون لي روح آخري عندما أحزن أو أفرح اذهب إليها لنتبادل مشاعرنا.. وقد استجاب لي الله.. منذ سنوات.. الآن عندما أحدثها أشعر أني أحدث نفسي.. لا فرق بيننا أبدا.. لا كذب لا نفاق... أحببتها فوق الوصف... وأثق بها كثيرا.. لم تكن صدفة أبداا.. أحبك.. صديقتي..



<u>13/11/2019</u>

الآن أريد أن أبوح ببعض الكلمات التي تقف علي أبواب قلبي رافضة الذهاب دون أن تُكتب....
"إلي ذاك القلب المسكين.. اطمئن هذا الحزن لن يدوم.. أيها القلب هناك جنة فاستقم... عش بعض الساعات واصبر... الجنة تقترب... "!



14/11/2019

أشعر بإنفصال قلبي عني... وكأن قلبي في مكان آخر مجهول.. لا أعرف اسمه... والأسوأ أني لا أعرف العنوان... أين قلبي..!؟. كيف أستمر في العيش بدون قلبي... ابحث عنه كثيرا ولا أنام... أين أنت يا قلبي.. لما تركتني وحيده ألم تعلم أنني لا أنام بدون سماع انغام دقاتك... أين أنت يا قلبي.. ألم تعلم أني لا استطع البكاء بدونك... ألم تكن تدفئ صدري وتواسي ألمي... أشتقت إليك.. أين انت...!؟ عد لي من فضلك.. فأنا في حكم الميت بدونك.. من فضلك عد يا قلبي... ولكن أريدك كما أنت لا تهرب مني بسبب خوفي المرضي.. أرجوك ساعدني وكن معي... يا قلبي أعلم اني أتعبك جداا بخوفي واضطراباتي ولكني لا أملك من أمري شيئا.. أنا لست إلا بشر يصعب عليه التحكم في مشاعره خاصة مشاعر الخوف والحب والكره... يا قلبي عد لي بتفاؤلك وحبك للحياة عد لأعيش...!



15/11/2019

لا تغضب من حبيب ثم تتركهُ.. مهما فعل فالحب يقتلهُ
كفيل قلبهُ أن يعاقبهُ.. فتلطف أنت واصفح واعفو
وإن فعلت ستلقي قلبك بالمحبوب يقتربُ... كيف يبتعد وقد صافحت من اجلهُ..
ابتسم واذهب و قل له لقد اشتقتُ...
تذكر هذه الكلمات عند غضبك من أخ أو أخت أو صديق أو أم أو أب.. لا تقسو يا سيدي.. !



16/11/2019

ماذا لو استيقظت فوجدت نفسك في غير زمان ومكان.. ماذا لو وجدت قلبك يحاوطه جنان... ماذا لو مات الألم.. ورحل الحزن للأبد... ماذا لو أختفت دموع العين ورجفة اليدين... وخفقان القلب.. ماذا لو انتظمت أنفاسك وعم الأمان من كل جانب.. ماذا لو انتشرت روائح الجنة.. ونسائمها.. ماذا لو تشرفت أذنك بسماع أصوات وهمسات الجنة.. ماذا لو قُرت عينيك برؤية الجنة... ماذا لو انتهي القلق والبكاء.. والصراخ.. انتهي صراع النفس.. انتهي ذلك الشيطان من الوجود..
انتهي الشر وانتصر الخير.. انتهت الدنيا بما فيها ويبقي وجه ربك ذو الجلال والاكرام... ولكن.. ماذا لو انتهت حياتك الآن.. هل ستري الجنة أم لن تطول حتي نسائمها... ماذا لو لم تستيقظ... ماذا ستري...!

17/11/2019

ولكن أين المفر يا سادة... أين المفر من تلك المشاعر.. أين المفر من تلك الغيوم المتراكمه علي القلب.. أين المفر من تلك الحروب التي أُقيمت في قلبي.. أين المفر من دموع قد اندثرت كالأنهار علي خدي.. أين المفر من شعور يشبه الموت أو أشد ألما.. شعور لو تعلموا قد اخترق ثنايا قلبي واستطاع الدخول في مجري دمي.. هذا الشعور قد اصبح جزءا مني لا هروب له ولا سكون يا ساده.. فهو كالبرق والرعد في شدته وكالسكين في قسوته لا يرحم بل يقطع في شرايين قلبي ويمزق أكثر بلا رحمة.. هذا الشعور يسمي الخوف.. الخوف يا سادة.. الخوف الامنتهي الخوف من أصغر الأشياء الخوف الهستيري.. ذاك الشعور هو أسوأ ما قد يواجهه المرء لأنه وبإختصار شديد يجعلنا أموات علي الرغم أننا علي قيد الحياه نتنفس ونعيش جسد بلا روح.الخوف كالموت لا فارق بينهما غير أن الموت يأخذ معه الجسد لكن الخوف يأخذ الروح ويترك الجسد وهذا أسوأ لو تعلموا... أين المفر..!؟

..



18/11/2019

لم اتخيل يوما أن أصل إلي هذا النضج.. أعلم أنه نضج ليس كاملا ولكن هناك نضج.. أصبحت أفكر بطريقه أفضل واتخذ قرارات صائبة .
أصبحت أنا بكل تفاصيلي..!



19/11/2019

قلت ولكن شيئا عميقا في قلبي قد تأذي..
فرد عليَّ أحدهم.. وكيف وصل الأذي إلي أعماق الجنة.. !
نزلت هذه الجملة في صميم قلبي وأنبتت مكان الكسر والألم ورودا لا حصر لها فواحة الرائحة وكأن حدائق العالم في قلبي.. كيف تكون للكلمات هذا التأثير السحري علي القلوب. ما أجمله من تأثير.. فأختر كلماتك بدقه فهي التي تحدد كيف يبدو قلبك من الداخل وتؤثر في قلوب الآخرين.. قد تنقذ غريق من الغرق في الحزن وتنقذ إنسان من اليأس وتنقذ قلبا من التمزق...
سبحان من جعلها صدقه نؤجر عليها..



20/11/2019

أتمني أن يكون لدي الشجاعة لأقول "أنا هنا...فليلاحظني أحد"... أتمني ولو استطع أن أحرر نفسي من نفسي أن أكسر قيود روحي وأن أرفف في عنان سمائي سماء الطمأنينة.. أتمني أن يمر يوم واحد بدون خوف.. أتمني أن انظر للجميع دون ارتباك.. أتمني أن أقتل جزء من ذاكرتي لأتخلص من هذا الخوف النابع من الماضي...! كيف النجاة من هذه الذبذبات... والمصدر مدفون في قلبي.. كيف!؟



21/11/2019

كانت عبارة عن كتلة خجل تمشي علي الارض.!



\

22/11/2019

.

أريد أن اجعل كل من يعرفني يشعر بالسعادة بالحب المفرط بالعاطفة... أريد أن اجعلهم مليئين بالحيوية والحياة والحب... لا أريد أن أري أحدا يتألم أو يبكي لا أريد أية حزن.. أريد أن أجعلكم أكثر الناس سعادة علي وجه الارض.. إن كان بيدي لجعلت السعادة تخترق قلوبكم بلا أي استئذان.. إن كان بيدي لفعلت ..!



23/11/2019

عجبا.. كيف يستمر الإنسان في المضي قدما.. والماضي يسحبه جرا للخلف... كيف... وهذا الصراع كفيل أن يقتل صاحبه.. جزءا فجزءا حتي يجد نفسه ممزقا تماما ومشتت كطفل يبحث عن أمه... ويلي... ماذا يحدث.. هل جن عقلي.. أشعر أني فقدت عقلي تماما... بل لا أشعر بشئ إطلاقا كمريض أخذ جرعة مضعفه من التخدير.. مخدرة تماما بلا أي شعور... ويلي من أنا..؟!. أنا أصبحت شخصا لا أعرفه.. مشتت أنا... ولكن حقا من أنا..!؟ هل أنا ذات مقولة " لا للمستحيل" أم أنا ذات مقولة " أريد أن أموت"... تائهه.. أقسم أني لا أعرف إلي أين يأخذني قلبي.. إلي أين...!؟ لا أعلم هل مت أنا أم مازلت أحيا.. لا أعرف.. عاجزة عن التفريق بين الموت والحياة..إلي أين.؟. ومن أنا.؟!. وكيف يعيش الإنسان ؟!.. وكيف يموت..!؟ لا أعلم..!



24/12/2019

لا أستطيع العيش بهذا الثقل الذي في قلبي.. أريد أن أخرجه من قلبي دون أن أبكي... دون أن أنهار كليا دون أن اموت..!



<u>25/11/2019</u>

إلي أين يا قلبي... إلي أين تسير.. أتدرك ما تفعله.. أنت علي وشك الإنهيار... علي وشك الموت حزنا وخوفا... إلي أين أيها القلب.. أتوسل إليك أن تعي ما تفعله وإلي أين تسير وأين الطريق... أيها القلب... تعقل... تعقل..!



<u>26/11/2019</u>

هناك تفاصيل لا تُحكي إلا لله... بل هناك كسور في القلب وأشياء تدمرت وبراكين من الدموع اندثرت لا يعلمها إلا الله.. الله وحده..!



27/11/2019

نعم أغار إن أحببت بصدق أغار وبشدة حتي أنني إن أحببت أحب لحد لا يوصف لا أعرف الحب العادي أبدا عندما أحب أحب دفعة واحدة لحد أنه لن يكون هناك فرصة ليزداد هذا الحب لأنه قد بلغ آخره... تخيلوا يا سادة هذا الكم الهائل من الحب في قلبي كيف لقلب في حجم قبضة اليد أن يحمل كل هذا الحب..!؟. ولكن في بعض الأحيان يصبح هذا الحب حمق كبير مني لأني أعطيته لمن لا يستحق فيذبل قلبي لفقدانه كمية من الحب الذي يحتويه.. كما قلت لكم قلبي يحب دفعة واحدة ولا يعرف الوسطية... وهذا عين الغباء... كنت أفسر هذا بطيبة القلب ولكن صارت هذة الطيبة غباء واضح مني.. أمامي خياران.. إما أن أحب بعقلانية أو إما أن أحب دفعة واحدة وأتأذي كثيرا..!!؟



28/11/2020

وهل هناك مفر من كل هذا.... هل هناك مفر للنجاة من هذة الفوضي.... هل سأستطيع العبور .... هل سأستيقظ يوما بدموع الفرحة وأقول قد جعلها ربي حقا...هل سأستعيد روحي القديمة مجددا أم أني سأعيش بدونها... هل سأستطيع الوصول لهدفي أم سأفشل وأستسلم... هل سأعيش وحيدة أم هنالك من ينتظرني ويعلم من أنا ويحبني كثيرا... هل سأجد طريقي يوما ما... أم سأموت قبل أن أعرفه.... هل.... أم أني سأظل أسأل بهل حتي الممات.. ألديكم اجابة...؟!

\



<u>29/11/2019</u>

غموض مرعب ينتاب روحي أصبحت لا أعرف نفسي.. ويلي من أنا..!؟



30/11/2019

أول وجه أحب أن أراه عندما أستيقظ هو وجهي... أحب أن أتعمق في نفسي وأعشق كل ذرة فيها.. بأفكارها ومشاعرها وأصلح عيوبها واحده تلو الآخري... أحب أن أستمتع بعطرها الجميل وأزرع في قلبها ورودا... أرتشف قهوتي معها وأتحدث إليها وأكافأها بقراءة كتاب مفيد... أجلس معها بالساعات واتأمل الكون بعظمته ومن ثم أحدثها عن عظمة رب العالمين بينما هي تبتسم لي في لهفة عظيمة وحب عظيم لرب العالمين... أصلي معها وادعو لها كثيرا. .. أتعلمون أقسم لكم أنني أحاول أن أعوض نفسي عن قلة الإهتمام من العالم أنا حقا أستحق الإهتمام والتشجيع أستحق الحب استحق الصديقة العظيمة التي تضحي من أجلي استحق كل هذا فقط لا أجده ولذلك استحقه من نفسي وهذا الصديق المضحي سيكون كتابي.. صدق من قال " وخير جليس في الأنام كتاب.. " شكرا يا سادة علي هذا الدرس العظيم حقا شكرا...!



1/12/2019

تأبي هذه الطفله التي بداخلي أن تكبر.. تأبي حتي أن تتأقلم... تأبي الصمود في المعارك وتأبي تحمل المصائب... تأبي أن تعيش في وعي وتحاول أن تتصنع الجنون... هذه الطفلة لا يمكن أن تكون تلك العاقلة التي تتحمل تتأقلم تجفف دموعها وتتعلم الصمود تلك الطفلة لا يمكن أن تموت... تسكن داخلي وتستوطن قلبي حديقة للألعاب.... تلك الطفله ملأت قلبي فرح بدون وعي... وحزن لا ينتهي فهي لا تتقن تجفيف الدموع... وقرارات مبنيه علي الجنون بلا وعي ولا إدراك... تصرفات غبيه وصراخ عندما أفقد أي شئ... صراخ لا محدود... نوم عميق...! وأحلام جميلة بدون تحقيق.. تلك الطفلة لا تتركني أعيش بعقل واعي.. تجعلني كطفل يبكي لحاجته لبعض الحلوي ويبكي لحاجته لحضن أمه ويبكي لفقده لعبته المفضلة. ويفرح عندما يري الصباح قد أتي والليل أختفي ويفرح بعودة أبيه من العمل....ويفرح لسقوط المطر... بداخلي طفلة تبكي لأتفه الأسباب وتفرح لأتفه الأسباب... مسكينه طفلتي...!



2/12/2019

لا أعلم إذا كنت صادقة في بعض المواقف أم لا.. لا أعلم أهي الظروف من تجبرنا علي التأقلم في بعض المواقف المؤلمة أهي من تجعلنا نتظاهر بالقوه بينما نحن غارقين في ضعفنا وقلة حيلتنا..؟! أهي الظروف فعلا من تجبرنا أم كبريائنا يمنعنا من البوح بالأسرار التي تكتم أنفاسنا وتُضعف نبضات قلوبنا.؟!.. أهي الظروف أم كبريائُنا يا سادة..!؟



3/12/2019

فقط عندما تعلم من أنت و ما هي قدراتك الخفيه سوف تجد نفسك تسير إلي طريقك بثقه تامه وإيمان عظيم بنفسك وبربك وبقدراتك.. ستسير في رحلتك وأنت تري القمة أمامك كوضوح الشمس..! أن تعرف ذاتك فهذا انتصار عظيم وإن تحكمت بها فقد اجتزت نصف طريق النجاح.. إن أردت الصمود في هذه الحياه ليس عليك أن تتعلم فن التجاهل بل عليك أن تتعلم فن المغامرة والغوص في المجاذفة في الفشل.. الوقت الذي تجد نفسك فيه لم تعد خائفا من الفشل فإعلم أنك قد نجحت في معركة الحياة..! أؤمن أنني سأصبح كاتبة يوما ما وهذا الإيمان صار جزءا مني لا هروب له لأني قد آمنت بقدراتي وبنفسي وأحسنت الظن بربي.. فلا يمكن لفتاة تكتب منذ السابعة من عمرها أن تتوقف عن الكتابة.. لقد صارت الكتابة جزءا مني تُمكنني من الغوص في أعماقي حيث الغموض.. لا تترك حلمك ما دمت تؤمن بنفسك...!



4/12/2019

فقط إن شئت أن تعيش في سلام تجاهل هذه الحياة ولا تبالِ فلا تحزن لفقد أو فشل أو إساءه.. أعلم أن الأمر صعب جداا بكوننا كائنات لديها قلب يشعر ويحزن ويفرح... يرهقنا كثيرا بشعوره وإن حاولنا تجاهله يؤلمنا أكثر ويُحدث ضجيجا يكاد يسمعه الأصم.. ولكن كيف النجاة؟ كيف تنجو من شعور مرهق يكاد أن يقتلك.. تشعر أنك تريد أن توقف الزمان علي لحظات جميلة انبتت في قلبك ورودا.. تريد ولو للحظات أن تتوقف عن التفكير في الماضي وفي تلك اللحظات الجميلة والأشخاص الذين رافقونا في فترة من رحلة حياتنا وبالتنقل لقطار آخر فقدناهم وفقدنا معهم أجمل الذكريات الآن تصبح خائفا من فقدان اشخاص هذا القطار أيضا وتتمسك بكل ثانية حتي لا تمر ويجري العمر لقطار آخر... ليتني لم أتمسك بقطار ما وبأشخاص ما ليتني كنت لا أبالِ.. !



5/12/2019

هل يأستي **!؟**

_ لا بل أجاهد ألا أنطفئ ألا أجد نفسي قد ذبلت وشغفي قد مات ألا أجد روحي قد ماتت قبل أن يأتي الميعاد...**!** أجاهد يا صديقي أقسم أني أجاهد كالذي يمسك بحبل وتحته نار إن تركه مات وأحترق وإن تمسك سيعيش ولكن سيتألم حتي يصعد إلي هناك حيث القمة ...**!**



6/12/2019

لم أتغير...! ثمة شعاع من نور في قلبي.. أحتفظ به جيدا كي لا يتسرب إليه بعض من الظلام الذي يحيطه... الأمر شاق للغايه.. وغريب أيضا.. الأمر لا يتطلب مني المضي قدما بل يتطلب الرجوع أميالا للخلف حيث البداية.. ومن ثم اجتاز طريقا آخر غير هذا الطريق الخاطئ... الأمر صعب بكوني سأرجع للخف بدلا من التقدم للأمام سيحتاج الأمر قوة وعزم وإصرار كي أبدأ في طريق جديد وأبدأ حيث الصفر... سيكون الأمر مدهشا للغاية ولكني أثق أني سأنجح... سأعبر.. سأحطم يأسي بنور الأمل الذي في قلبي... مازال هناك أمل... ومازلت أحيا.. ومازال نبض قلبي يردد أستطيع يا سادة...!؟ صبرا يا قلبي الفرج قريب.. تمسك بالأمل فالله مجيب...!



<u>7/12/2019</u>

لا تحتاج أن تصبح شخصا آخر أنت فقط تحتاج للعودة إلي ما كنت عليه سابقا....!



8/12/2019

عندما كنت طفلة... كانت تأتي لي أحلام جميلة وأؤمن بتحقيقها... كنت أري نفسي رائدة فضاء... وتارة أري نفسي محاضرة عالمية تلقي المحاضرات علي الجميع بينما هم منبهرين بإسلوبي وبطاقتي الإيجابية... وتارة آخري أري نفسي كاتبة تخترق كلماتي قلوب القارئين بلطف عجيب.... ولكني الآن لا أري نفسي إطلاقا.. الآن لا شئ.. لا شئ علي الإطلاق...! لا أعلم لماذا أصبحت هكذا ولكني آسفه جداا لنفسي حقا آسفه..! ولكني أؤمن أنني يوما سأعود... سأعود تلك الكتلة من الطاقة الإيحابية و الأمنيات العليا سأعود يوما ما كما كنت يا سادة..! أؤمن بذلك..فلن يضيع قلب كان ينبض بالأمل يوما ما..!



9/12/2019

وإني لو اعرف مكانا في الأرض افقد فيه كل حدود الزمان والمكان وحتي حدود النفس والجسد لأتخذت هذا المكان مسكنا لي للأبد!..



10/12/2019

ثم تبدأ الحيرة والصراع... إلي أين أنا ذاهب!؟ ومتي سأصل!؟ وكيف!؟ وهل هذا الطريق هو الصحيح!؟ تبدأ في البكاء وتصرخ أنا ضائع ياربي فساعدني وارشدني... هنا الطريق مظلم لا عبور ولا سكون أنا لست في تمام الوعي أنا لا أري سوي ظلام يحيطني وكأنني في قبر مظلم... لا أعلم ماذا أفعل.. الأمر صعب.. صعب جداا... يتطلب قوة وصبر ودعاء ومناجاة رب العالمين... سجدت في مكاني حيث الظلام الحالك.. أغمضت عينيي في سجودي ونسيت كل متاعبي وبكيت حتي اطمأن قلبي ودعوت الله أن ينير لي طريقي.. دعوت كثيرا حتي شعرت بنور يحيطني هذا الشعور كان في قلبي شعرت أن نورا يحيط بقلبي من الداخل رويدا رويدا... يا الله هل هذا من أجل جبر قلبي.. ما أعظمك يا كريم... من فرحتي سجدت مرة ثانية وقلت رحمتك وسعت كل شئ يا كريم الحمد لله رب العالمين... وكأن الله أراد أن يقر قلبي بهذا النور...!



11/12/2019

اكتب هذا الخطاب وقد أموت بعد كتابته... أريد أخباركم بشئ مهم.. مهم جدا.. أنا لست بإنسانه رائعه تقرأ كتب وتكتب خواطر... لا... أنا لست بشئ.. بداخلي عيوب لا يعلمها إلا الله كنت في صراع لمحاربة نفسي وبلطف من الله كان يسترني... الناس لا يرون سوي ميزاتي فقط بفضل الله... أريد إخباركم بأن هذة الحياة لن تدعكم أحياء فيها... سيأتي يوم وتموتون وتتركون كل شئ فيها من أقارب وأصدقاء أحباب... كل شئ..لا تتعلقوا بشئ فيها فإنها فانية.. ويبقي وجه ربك ذو الجلال والإكرام... أحدثكم من أعماق قلبي المتألم... لا تتمسكوا بأحد أو بشئ فالدنيا فانية.... فانية... أريد أن أوضح شئ اخر...! لا تترك الحبل الواصل بينك وبين الله لأنك إن أغفلت عنه صارت الدنيا ضدك وستجد نفسك تائه في هذا العالم تتخبط يمينا ويسارا كالمجنون وتقضي عليك أحزانك وتسيطر نفسك ويقوي شيطانك... ستجد ظلام في كل مكان ولن تنعم بلحظة سعادة ستتمني الموت لتتخلص من هذا الألم... ولكن الحل بسيط جداا توضأ وصلِ واسجد وقل لا اله الا انت سبحانك إني كنت من الظالمين.. واستغفر ربك وقل له جئتك مليئ بالمعاصي ولكنك رحيم أتقبل توبتي يا كريم...؟! صدقني إن فعلت هذا فثق بأرحم الراحمين إن تقربت منه شبرا أتاك زراعا.... اطمئن... ف والله الذي لا اله إلا هو ارحم بالإنسان من رحمة الأم بطفلها... فاطمئن.. ولا تعصِ الرحمن.....
قد تكون هذه آخر أنفاسي ولكني سأكمل هناك الكثير لأخبركم به... قد عشت معظم حياتي قلقا و باكيا متأملا نجاحا ولو قليل... بعدها أدركت أن الحياة أتفه من أن أعطيها دموعي وأحزاني أتركها تأتي كما كتبها الله لعلها تأتي كما تمناها قلبك.. أحدثكم بدموع ساخنة... ليتني لم أحزن يوما... كانت الكلمات تؤثر في قلبي كثيرا... لدرجة أن هناك كلمات لم تُقال ولكني كنت أشعر بها في الآخرين فأبكي علي كلمات لم تُقال... انصتوا إليَّ جيدا لا تأخذوا الحياة علي محمل الجد فإنها فانية.. سأظل أرددها فانية فانية... فلِمَ الحزن.. الآن سأموت ولن ينفعني حزني هذا.. هذا الحزن لم يسترجع إليَّ جدي لم يسترجع فشلي ليحوله لنجاح عظيم.. لم يسترجع منزل طفولتي لأعيش فيه في شبابي لم يسترجع ذكريات الطفولة لأعيشها الآن... لم يسترجع ضحكتي القديمة لأستمتع بها الآن.. فعش ولا تبالِ كن مع الله ولا تبالِ... لا تبالِ.. ها أنا ألتقط آخر أنفاسي... أقول لكم من هذا القلب الذي يُحتضر لا تحزنوا وكونوا أنقياء سعداء غير متعلقين بالحياة عاملين للآخرة متمسكين بحبل الله وبالصلاة والذكاة.. لا تموتوا قبل ميعادكم عيشوا ولا تبالوا.. ...
سلام الله عليكم إخواني. ...



12/12/2019

الحب أم الخوف.. من منهم ينتصر...!؟ تراودني أسئلة لا حصر لها عن الحب والخوف.. عندما أقيم بينهم مقارنة أجد القوة في الأثنين ولا استطيع أن أحدد أي منهم أقوي ومن فيهم الذي يجعل الإنسان يستقيم... لنضع ذلك في مثال.. هل الخوف من الله يجعلنا نستقيم ونعتدل أم حب الله أقوي من الخوف وهو الذي يجعلنا نستقيم بحب عظيم... من فيهم أقوي.. الحب أم الخوف... أعتقد أنه الحب... الحب أقوي من أي شئ.. قد خلقنا الله عن حب عظيم.. وزرع في قلوبنا مكانا مخصصا للحب والمودة... الحب يجعلنا نستقيم حبا بالخالق فنستقيم بلذة العارفين بالله وتصبح الحياة جنة... أما الخوف وحده يجعلنا نستقيم ولكن بدون لذة العارفين بالله ولن نتذوف جنة القرب من الله إنها جنة الحياة من لم يدركها لن يدرك جنة الآخرة... إذا فالحب أقوي من الخوف ولكن لابد مع الحب بعض من الخوف حتي نستقيم ولا ننحرف عن الطريق فيكون الحب الممزوج ببعض من الخوف طريقا للجنة وللإستقامة المعتدلة التي لا إنحراف فيها ولا إعوجاج... فلنحب الله ببعض من الخوف ولنستقم... !



13/12/2019

.حسنا لقد فعلت كما تريد يا عقلي ها أنا تخليت عن قلبي وقرراته السخيفة و تجاهلت صراخه للأبد..ها هي عيناي تلونت أحمر ودائما الدموع ظاهره فيها وها هو لون وجهي صار باهتا من كثرة كتمان ما في قلبي من صراعات..
حسنا أيها القلب كنت تحسب أني سأنصت إليك لا وربي لقد تجاهلت حتي نبضاتك أصبحت لا أشعر بنبضك حتي... افعل ما شئت أحزن وأصرخ وحاول أن ترهقني وأن تكسر كل شئ فيّ... ولكني أقسم لك أني لن أكترث بك..
أنت تهلكني تجعلني أبتعد أكثر فأكثر عن ربي أجُننت..!؟ والله لأعلمنك الأدب ولأجعلك لربك خاشعا راضيا محتسبا صافيا... أصرخ اليوم وأفعل ما شئت وأنا سأفعل ما يوجهني له عقلي هو دائما يقودني إلي الله ويحثني علي تركك نهائيا... وهذا ما سيحدث.. بل يحدث الان.. يؤسفني أن أخبرك يا قلبي أني نسيتك تماما وتجاهلت آلامك وآهاتك ومعاناتك وتركت أمرك لله فهو الله الطبيب لقلوبنا والشافي إذ يشاء يهديك. ويدلك علي الطريق... فاللهم أهدِ لي قلبي وأنر طريقي وساعدني يا رحيم...

14/12/2019

ولولا الكلمة الطيبة لماتت قلوبنا.. نحن نحب أن نسمع كلمات طيبة سبحان من جعلها صدقة... كلمة إن قلتها لحزين لأنبت قلبه بالورود وإن قلتها لمهموم لإنشرح صدره بالعطور... كلمة لها تأثير سحري علي الوجوه والقلوب.. فتري الوجه مشرقا كشروق الشمس بعد الظلام والعين لامعة لمعان القمر في جوف الظلام والقلب تسرع نبضاته فرحة وبهجة بما يدخله من كلام طيب.. فلا تتوقفوا عن جمال الأحاديث.. اتصل بصديق قديم وقل له لقد أشتقت إليك.. اذهب لوالديك وقبَّل يديهم وعبر لهم عن حبك لهم....قدّر معلمك واشكره دائما وعبر له عن أمتنانك له وكن مستعدا لإسعاده دائما... زرأقاربك وأبتسم لهم وقل لهم أحبكم جميعا... اسقِ الورود واستيقظ في شروق الشمس وانظر للجمال الذي يحيطك واجلس تحت نافذتك في جوف الليل وتأمل جمال القمر وضوءه البراق... دع نسيم الهوي يداعبك و يواسيك وابتسم وامضِ فرحا سعيدا بحياتك.. فكيف يحيطك كل هذا الجمال وتكون حزينا أيعقل...؛!؟ هيا اذهب اقرأ كتابا تحت ضي القمر واشرب قهوتك في شروق الشمس وغني كثيرا واستمتع وتأمل النجوم ليلا وانظر إلي الضوء الأصفر وجماله وضوء القمر الأبيض وبهجته ولون السماء الأحمر وقت الفجر استمتع يا صديقي ولا تحزن لا شئ يدوم كلنا راحلون....

15/12/2019

... إن كنت تريد العيش في اطمئنان فعليك أولا بالقران ثم الصلاة ثم الأذكار فلا تبالِ بشئ فإن الله سيتولاك بولايته وإن تولاك فلا تخاف شيئا لأنه الله... الله الذي يقول للشئ كن فيكون وإن يشاء برحمته ينبت في قلبك ورودا بدلا عن الأحزان ويجبر كسور قلبك فاطمئن الله لا ينساك.. فهو معكم أينما ذهبتم... يراك دائما ويحبك فوق ما تتصور يحبك لدرجة أنه ينتظرك لتتوب وينتظر منك كلمة يااااررب ينتظرك تستغفره ليغفر لك يريد أن يصلحك لأنه يحبك... كل إبتلاء تحسبه شر هو خير ولكنك لا تدرك... الله يشفيك من البعد عنه بإبتلاء كدواء لقلبك يجعلك ترجع إليه وتدعوه سبحانه وتعالي في سجودك "اللهم اغفر لي" فيغفر لك لأنه يحبك يستقبلك بإستجابة دعائك ويباهي بك أمام ملائكته.. الله يحب أن يسمع منك كلمة يارب... فهو رحيم جداااا إن تقربت منه شبرا سيأتيك ذراعا.... إنه الله.. الوحيد الذي يفهمك ويعلم ما في قلبك من قبل أن تدعوه به يعلم كل شئ ومع ذلك فانه يسمعك وأنت تدعو.. يا الله ما أرحمك... تخيل أن الله بعظمته يحبك ويسمع ندائك أهناك أعظم من هذا يا الله.... عندما تدعو الله قل له عن كل شئ يتعب دقات قلبك وأبكي أمامه واسجد وجدد طاقتك وادعوه كثيرا فإن الله يستحي أن يرد يد أمتدت إليه وعبد قال يارب... اطمئن الله لا ينساك.... الله قريب جداا ويسمعك فاذهب إليه وقل له ها أنا جئت إليك يا رحيم فاغفر لي وارحمني فأنت أرحم الراحمين.. اذهب إلي الله... وقل يارب.... سيستجيب لأنه الله ...



16/12/2019

حان موعد الحرب.. هذا الوقت المناسب.. فلنشن حربا علي العقبات... تجعل منها قشا يُداس علية ولا يزن شيئا... فلنعش..



17/12/2019

لا أعلم ماذا أفعل وإلي أين اذهب... كل الأبواب أشعر أنها مغلقة... أشعر باليأس يدق باب قلبي يدق بشدة ولكن باب قلبي يأبي أن يفتح له...متمسكا بإيمان عظيم بربه....ثم يبدأ اليأس يخترق الباب بخنجر فيبكي قلبي بما أُصيب وتبدأ عيوني تذرف بدل الدموع دما....يا الهي أليس لي بنجاة من هذة الفوضي كلها...يا الله أليس مع العسر يسر....فاللهم ساعدني يا رحيم فإني بمفردي هنا..لا أحد غيرك ياربي يعلم القصة كاملة...لا أحد أبداا يعلم مافي قلبي وما يدور في عقلي من صراع غيرك أنت...فكن لي سندا يا عظيم واجبر قلبي يا جبار....اللهم امنح قلبي القوة ليواجه عواصف اليأس وامنحه الحكمة ليصبر علي صفعات الزمن...
يااااارب ساعدني.... فإني لا شئ بدونك... وبك ياربي أصبح أكثر قوة بك وحدك... أحبك ربي وأرجو رضاك فاغفر لي وارحمني وساعدني فإني تائهه في هذا العالم... يااارب.... وحدك تفهم قلبي وحدك تجبر قلبي وحدك من تسمعني.... تسمع أنين قلبي وتهتهة لساني في سجودي وأهتزاز قلبي وبكائي فكن لي سندا وساعدني... يااااااااااااااارب



18/12/2019

كيف حال قلبك يا صديقي..!؟
أقولها لك بكل هشاشة يا صديقي قلبي ليس بخير
ماذا بك!؟ ما الذي أصابك!؟ أري في عينيك حزن عميق
أصابني حزن!؟ أتعلم يا صديقي صرت أبكي بدون سبب تذرف دموعي لأتفة الأسباب..أنظر للسماء كل ليلة ثم فجأة أري نفسي أسقط أرضا وأنحني وأبكي بشدة ولكني لا أعلم السبب... بلا سبب أنهار هكذا وكأن هناك شئ يخنقني شيئا فشيئا...
لما لا تكلم طبيبا يشخص حالتك النفسية هذه..!؟
أضحكتني كثيرا يا صديقي بسؤالك هذا..
لما ما المضحك أنا أتحدث بجدية وأنت تضحك..!؟
نعم كلامك مضحك جداا... أهناك طبيب للروح أفضل من القرآن أهناك طبيب أفضل من كلام الله...لا يُعقل.. ف والله ما قرأت في القرآن ولو صفحة وأنا مهموم إلا وفرج الله يأتيني.. أري قلبي صار طائرا يرفرف في أرجاء السماء... أري وجهي مشرقا يبتسم وتطمئن دقات قلبي... أتحدثني عن طبيب للروح والله ربي... كيف.. كيف لي أن أفكر في غيره طبيب للروح.. ف والله إن ربي رحيم لطيف كريم غفور جبار للقلوب رؤوف بالعباد... إن دموعي ومناجاتي ليلا وسجودي وقيامي وخفقان قلبي وإهتزازه وألم صدري وضيقه ورعشة جسدي وأحزاني وإستيقاظي علي بكائي وتهتهة دعائي في سجودي كل هذا والله لا يضيع عند الله فالذي بيديه كل شئ والذي يعتني بثقب مظلم به نملة أتظنه يغفل عن أحزانك هذة أبشر يا صديقي ف حزني لن يدوم.. سيُولد فجر السعادة من ظلام الحزن... إني أثق برب عظيم غفور رحيم بالوري والعبيد.... يا الله ألطف بقلب عبد أتاك مناجيا يطلب النجدة من هذا الحزن الكئيب.... فاللهم إستجابة وجبر للقلب الحزين...
يارب..



19/12/2019

"من يستمد القوة من الله يكون حتي في أثناء السقوط يشعر بالوقوف "



20/12/2019

"وحين يدفعك الله إلي الحافه ثق تماما ، إما سيلتقطك قبل أن تقع أو سيعلمك كيف تطير "



21/12/2019

هنا تكمن المشكلة....! المشكلة يا سادة... أننا نعطي الأمور أكبر من حجمها... فنغوص في تفاصيلها ونتعمق في الكلمات... ونحكم عليها ونبدأ بالمشكلات... نبدأ حينها بالتحري ومن قال هذا ومن لم يدافع عني ومن ضحك بصمت ومن لم يعطي اهتمام... من رأي دموعي ولم يساندني.. من علم بحالي ولم يجبرني... من تحدث عني بالسوء من خلفي... ولِمَ.!؟ ألم يكن يوما صديقا..!؟ نبدأ حينها بالتصفيق والضحك بالدموع المتناثرة علي الخدود... ونبدأ أيضا أن ندخل في أكتئاب وحزن وظلام... من ماذا!؟ من أنفسنا التي تتحري عن الاشياء وتبحث كثيرا وترهقك وكأنها طالب علم يحضر دكتوراه...! ثم إنك تسمح لها أن تخوض هذا الصراع وهذة الحرب الامنتهية... الدمار يحيط بك.. بسببك أنت وليس أحد غيرك... بسبب سؤالك بمن ولِمَ وكيف ولماذا ومتي...!؟ هذة الأسئله لا داعي منها فإنها ستقتلك شيئا فشيئا... فكن لنفسك كل شئ... وكن مع الله ولا تبالِ... فالناس قلوبهم متقلبة.. ولكن الله حي باقي لا يموت ينظر إليك ويحبك وينتظرك لتأتي إليه.. يحبك لدرجة أنك تعصيه في الليل ولكنه لا يقبض روحك بل بلطف منه ورحمة يوقظك في النهار لتتوب إليه... إنه الله... العظيم الذي لا يضيع عنده مثقال ذرة من عمل... فلنحمده كثيرا ولتكن قلوبنا متعلقة به.... بالله وحده ..



22/12/2019

رسالة إلي قلبي... "أيها القلب الحنون أعلم أنك مرهق جداا وليست لديك رغبة أن تستمر بالنبض أعلم ذلك جيداا أعلم أنك بك شعور مثقل بالدموع أعلم أنك تحملت كثيرا وتأذيت من أعماقك ومازال الجرح مفتوح... أعلم يا قلبي هذا الشعور أشعر بك جيداا حتي دقاتك المتألمه ترهقني كثيرا وليس بيدي سوي أن أضع يدي عليك وأردد الله أكبر الله أكبر الله أكبر... فتطمئن أنت وتستمر في التحمل راضيا محتسبا... أشعر في كل نبضة من نبضاتك أنك تحدثني وتطلب النجدة.. فأداويك أنا بالقرآن حتي تُشفي تماما فتتحمل وتصبر وترضي وتحتسب.... ثم أستيقظ ليلا علي نغزاتك لي أشعر بإحتراق فيك كل ليلة فأمسك بكتاب الله وأضعه عليك وأردد الله أكبر فتطمئن وأستكمل نومي بسلام... ثم عندما أسجد لله في صلاتي أراك تخفق بشدة وتهتز وتبكي بحرقة فتجعل عيناي تفيضان بالدموع ولساني يردد سبحان ربي الأعلي... ثم أدعو... اللهم أرح ضجيج قلبي فإنه مرهق كثيرا وأطلب النجدة.. ومن سيشفية غير رب عظيم ذو رحمة وكريم.... من سيتلطف عليه ويجبره غيرك يا ربي يا جبار يا عظيم...ثم أقوم من سجدتي وأري قلبي مبتسما مطمئنا واثقا من ربه العظيم الرحمن الرحيم.... فتسكن روح الايمان بقلبي... ويهدأ...... منتظرا إستجابة ربي العظيم.. فاللهم فرحه.



23/12/2019

ألم ترتاح بعد يا قلبي... ألم تصمت عن البكاء بعد... ألم تنسي هذا الألم.. ألم تعاهدني من قبل أنك لن تتألم ولن تتذكر ولن تتمرد.. ولكن أين ما عاهدت وأن ذاك الوعد.... ولكن أين قلبي..!؟



24/12/2019

ماذا بك يا صديقي....!؟
= لا شئ... لا شئ يا صديقي!
_ أعرف يا صديقي.. أعرف.. الاشئ متعب حقا..!
= ماذا تقول أنت...!؟
_ أقصد أنك تائه ولا تعلم مابك.. تتعثر كثيرا... تسقط ثم تنهض.. تسقط مجددا ثم تنهض... حتي أصبحت مخدرا تماما لا شعور... ولا ألم... أصبحت لا شئ.. لا تعرف من أنت ولِمَ يحدث كل هذا... أصبحت تنام ولا تريد أن تستيقظ.. حتي لا تواجه الواقع مرة آخري... المواجهة قاتلة... قاتلة يا صديقي... تجد نفسك إنسان ميت وأنت مازلت تتنفس مازلت علي قيد الحياة... أعرف هذا الشعور جيدا يا صديقي... هذا الشعور يتسلل إلي قلبك بالبطئ حتي يحتل كل جزء في قلبك.. فيضخه قلبك كما يضخ الدم في الشرايين.. يضخه في كل جزء فيك فتصبح تائه وكأنك فقدت عقلك وذاكرتك... وتقع أسيرا في حزنك و يأسك.... فتنام نوما طويلا بلا شعور وبلا إستيقاظ وبلا إرادة في الحياة.... فيصبح أمامك خياران إما أن تموت أو إما أن تستيقظ من غفلتك وتشرق مرة آخري كشروق الشمس وتنظف قلبك من هذا السم القاتل وتعش مرة اخري.... ليس هناك حلول آخري... اختر يا صديقي إما أن تموت جبانا يائسا أو أن تموت شجاعا ناجحا تاركا أثرا يشع نورا ينير الطريق لغيرك..... القرار قرارك ي صديقي....!
دمت سعيدا...



25/12/2019

لم يكن الأمر بهذة السهولة.. لقد كانت هناك معارك في عقلي لا حصر لها... كان الأمر أشبه بأنك عاجز لا تستطيع أن تُوقف هذا الصراع المزعج في عقلك... لا تستطيع العيش ولا حتي الموت... وكأنك ضائع بين الموت والحياة يأخذك الموت إليه فتميل وتستسلم ثم تناديك الحياة فتستقيم وتحاول مجددا... وهكذا صراع لا منتهي.. لا مفر من هذا الشعور... عندما تشرق الشمس تشعر بأمل جديد وكأنها دواء لعتمتة ليلك... دواء للظلام الذي بداخلك.... فتنمو مع شروقها وينبعث فيك ضوء ينير كل جزء في داخلك فتشرق أنت كشروق الشمس فيصير أملك أقوي من يأسك... فلتعش...!



26/12/2010

أري نورا يقترب من حياتي، أري أملا يبتسم لي، أري إشراق يومي يُضئ لي، أري كل شئ يضئ حولي حتي أجد ليلي أصبح نهارا مشرقا.... يا الله هل هذة إشارات تعني بأن لي مستقبلا مشرقا أم أني غارقا في أوهامي.. ما كل هذة الأنوار حولي أ أحلم أنا أم أن واقعي خيالي.... هل كل هذا من أجل جبر قلبي... أم ماذا يا الهي...!



27/12/2019

عشقتك أبي... لا أستطيع أن أمنع نفسي من النظر إلي وجهك... أشعر عندما أنظر إليك بأن نور من وجهك يخترق قلبي بلطف جميل.... استمتع وأنا أنظر إلي وجهك... لا أكذب حقا أنا أري نورا في وجهك.. أري في عينيك حبا ورحمة وطيبة لا توصف... أريد عندما أستيقظ كل يوم أن أري وجهك أمامي ليشرق يومي ويصبح أجمل.... حقا لا أستطيع أن أصف مدي عشقي لك... قد وصلت يا أبي إلي أقصي حدود العشق في قلبي... عندما تبتسم يا أبي أري الكون كله مشرقا وأراه مبتسما لي... عندما تتحدث إلي يخفق قلبي بالحب وتدمع عيناي من رقة صوتك الجميل.... أعشق نظرة الفخر لي منك يا أبي.... أعشق أحتضانك لي لحظة عودتك من العمل.... عندما أقبل يديك أشعر بحب عظيم لك وكأني أريد أن أظل عمري بأكمله أقبل يديك... أبي لو بإستطاعتي أن أجعلك سعيدا دائما لفعلت... ثق يا ابي ثق بي.. ثق أني سأجعلك فخورا يوما ما بإبنتك لن أخون تربيتك لي أبدا.. ثق أن ابنتك ورثت عنك الأخلاق يا أبي.... أتمني أن أري وجهك الجميل كل يوم لتشرق حياتي.... أحبك أبي....



28/12/2019

أكتب لكِ يا صديقتي خطابا قصيرا. ولكنه جريئا إلي حد ما. أكتب لكِ كلمات وددت لو أستطعت أخبارك بها من قبل. ولكني سأقولها الآن.كنت أنتظرك في أوقات ضعفي. كنت أنتظر مكالمة وحيدة منكِ لكي تجفف دموع قلبي.كنت أنتظر يداكِ لتسندني عندما كنت علي وشك السقوط. ولكني لم أجدكِ أبدا.أتعلمين كنت أبكي وحدي بالساعات كان قلبي ممزقا ويعاني. ولكني لم أجد تلك الصديقة التي كنت أقف بجانبها دائما في السراء والضراء.. لم أجدها.! من قبل أن أتعرف عليكِ كنت وحدي أيضا كان أصدقائي القداما أيضا مثلك لا يشعرون... أعذريني علي وقاحتي ولكنها الحقيقة. الحقيقة دائما مؤلمة أعي ذلك.ولكني أعترف لك علنا أني ما أحببت صديقة مثلك في حياتي... أحببتك لدرجة لا أستطيع وصفها. لأني إن أحببت أحب بصدق مبالغ فيه. أحب لدرجة العشق الامنتهي. هذة كارثة عظيمة.! والآن لا أستطيع البعد ولا حتي القرب دعيني يا صديقتي بمفردي في المنتصف.. دعيني وشأني.. أنا خُلقت وحيدة وسأموت وحيدة.! ممتنة يا صديقتي لكل لحظة جميلة عشناها سويا وكل طعاما رغم طعمه الغريب إلا أننا كنا نأكله بشهية بكوننا سويا.. ممتنة لتلك اللحظات الجميلة الرائعة التي جعلتني أبتسم وأبكي. الجرح عميق لكونك لا تشعرين. عميق جدا. ولكني سأتجاوز كل هذا كما تجاوزت من قبل. أريدك أن تعلمي أني مازلت أحبك..أحبك كثيرا...!



29/12/2019

أذهب الآن... سأحاول أن أقاوم الحزن وأقتل الالم... سأذهب إلي عالمي الصغير وأرسم كل أحلامي الصغيرة وأصعد إلي أعلي مكان وأنظر إلي السماء وأتامل النجوم الساحرة... في عالمي الصغير لن يكون هناك حزن أو ألم.... لن يكون هناك بكاء وصريخ... في عالمي الصغير سأحلم بكل ما اريد دون تقييد او عقبات.... سأحلم ان يعم السلام في البلاد... سأحلم أن تصير بلادنا العربية يد واحدة لا قتل فيها ولا ألم... سأحلم أن نحرر مسجدنا الأقصي.... سأحلم أن ننشر الحب والعدل في كل مكان.. سأحلم أن لا يكون هناك طفل جائع أو طفل باكي.. سأحلم أن لا يكون هناك أم فقدت ابنها أو أب فقد ابنته.... سأحلم أن نكون جيش واحد أمة واحدة يد واحدة قوة واحدة لننتصر علي الأعداء....سأحلم ألا يكون هناك حروبا في عالمنا.... سأحلم أن يكون العالم بأكملة قرية صغيرة ينبعث منها الأمن والتعاون والعدل والصفاء.... أحلامي علي الرغم من أنها صغيرة ولكن محتواها كبير لدرجة أنه أصبح يوما مستحيلا... ولكن لا مستحيل في عالمي الصغير أي شئ مباح... فقط أحلم وعالمي الصغير يستجيب... حلمي ألا يكون هناك حروب أو قتل أو ألم....!



30/12/2019

والله الذي لا اله إلا هو أنني ما دعوت الله بصدق في صلاة اشكو فيه من هم أصابني إلا وقد انفرج الهم قبل الصلاة التي تليها..!



31/12/2019

ماذا يحدث...!!؟ هل هذا شئ يعقل... لما أصبحنا هكذا... لما سيطرة علينا أنفسنا.... لما الآن أجد نفسي أقاتل من أجل حلمي الذي رسمته في مخيلتي... أجد نفسي في صراع عظيم لا أعرف سببه كأني أحارب جيش مكون من مليون جندي.. أحاربه بمفردي... بمفردي أقاتل وأثور وأصرخ وأمسك بسيف إرادتي وأضرب عدوي الفشل بثقة وإصرار عظيم... عرق العمل والأجتهاد يزيد.. كلما آتتني أفكار اليأس آقاتلها قتالا عظيما وكأنني في معركة كلما قاتلت جندي ظهر لي الضعف وكلما قاتلت الضعف ظهر لي أضعاف أضعافه.. إنها حرب في ظاهرها لا منتهيه ولكنها من داخلها أنتهت وقُتلَت ودُفنت أيضا... قد آمنت أنه كلما ظهر لي اليأس من جديد أعلم أنه ليس بحقيقي وأنه مات ودُفن منذ اللحظة التي كدت فيها أن أُهزم وكان أمامي مليون سبب لكي أستسلم وأيأس ولكني شهقة شهقة حياة فيها إصرار عظيم.. أعادت لي نفسي من جديد... وقُتل اليأس ودُفن من ذلك اليوم قُتل ودُفن.... "فلا تحسبن أني يائسه فقط عيناك لا تُبصرُ... إن كنت مُبصِرَ القلب لرأيتَ إصراراً مُبهراً."..



1/1/2020

أيها الماضي... أرجوك دع الحاضر يعيش ولو لحظة واحدة......!



2/1/2020

إلي تلك المزروعات بداخلي إلي تلك الآمال العظيمة إما أن تنمو أو إما أن أموت....



3/1/2020

إنه طريق مجهول.. غير مفهوم الملامح... أحيانا أجده جميل جدا و واضح...
وأحيانا لا أراه إطلاقا... تُغلق كل الابواب في وجهي... ويصبح كل شئ مظلم....
لا يوجد نور علي الإطلاق... أُصبح تائهة مشوشه التفكير.. كيف.. ولماذا..
وأين... ومتي...!؟ كل هذة الأسئلة تخطر علي بالي... ولكن.. لماذا حتي الآن
واقفة في نفس المكان المظلم ولا أستطيع العبور.. وكأنني أهرب من نفسي دائما
ولا أستطيع أن أُجيب... من أنا..؟! ولِمَ يأتي لي هذا الشعور.؟!.. الحقيقة التي
أستطعت أن أتوصل إليها.. أني قد زرعت في نفسي آمالا أكبر بكثير من قدرتي...
لقد زرعت مزروعا غريبا غير قابل للنمو... ولكني زرعته ووضعته في عقلي
وقلبي وأغلقت عليه بجنازير... لدرجة أني عاجزة أن أنتزع هذا المزروع
الخطير... الآن الرؤية ليست واضحة المكان مظلم هنا... لا أستطيع العبور أو
حتي السكون... أنا تائهه في منتصف الطريق... لم يبقَ سوي شئ واحد وهو
إيماني الشديد.. أنني أستطيع العبور سأغلق عيني وأسير بحذر شديد.. وأتوكل
علي رب العالمين.... سأصل في النهاية أني أثق بربي العظيم... الآن إلي تلك
المزروعات بداخلي إلي هذة الآمال العظيمة إما أن تنمو أو إما أن أموت...!



4/1/2020

إلي أين وصلت يا صديقي !؟

مشوش تماما ي صديقي لا افهم شئ...

_ ألم تجد طريقك بعد..!؟

بلا وجدته وأراه بوضوح تام ولكن من خلف أسوار حديدية عالية لحد كبير..!

_ أسوار..! لماذا ! كيف حدث ذلك !؟

أنا من فعلت هذا !

_ أنت !؟ أتمزح ! لماذا يا صديقي !؟ كيف تفعل ذلك !؟

أنا السبب.. لقد أنشغلت بإسعاد الآخرين ونسيت نفسي.. لقد تجاهلت نفسي كثيرا.. وفجأة تغير هدفي إلي إسعاد كل من أراه.. تجاهَلت نفسِيَ وحرمتها من أن تحلم حتي.. فبنت لي هذه الأسوار...

_ ولماذا حرمت نفسك..!؟

كنت أعاقبها فقط.. ولكن تماديت حتي أزعجتها كثيرا...! ......

. _ لماذا تعاقبها..!

لقد خانتني مرة أخري وفكرت في اليأس ومالت عن الطريق.. بل وأيضا عصت رب العالمين.. _ من أين أتيت بهذه القسوة.. إن ربك غفور رحيم..

ماذا كنت لأفعل... لم يكن أمامي سوي هذا الخيار.. _ حسنا وما الحل الآن وانت خلف الاسوار.. الحل... أني سأبني مصعدا أعظم من هذه الأسوار ولأقفذن عاليا إلي أعلي تلك الحدود ولأصل لقمة الأحرار... ولأغلبن نفسي ولأجعلها تنحني خجلا أمام ربي الغفور الجبار......!



5/1/2020

كل شئ ينتهي وكأنه حلم طويل ولكنه ينتهي.... في بعض من الأحيان اشعر بحاجة كبيرة للبكاء ولكني لا استطيع.. فكبريائي يمنعني منعا باتا أن ادمع حتي... اسمعه دائما يقول لي لا تبكِ لا تضعفِ كنِ قوية لا تجعلي أحدا يراكِ مكسورة اجعليهم لا يعرفون عنكِ سوي القوة والتحمل والصبر اجعليهم لا يعرفون عنكِ سوي الفتاة التي لا تكسر ولا تنهزم ولا تستسلم ابدا... ولكني إنسان اشعر دائما بحاجتي إلي البكاء دون سبب كيف يمكنني أن اوقف هذا الشعور.. كيف... اموت يوميا بالرغم أني علي قيد الحياة... لا اعرف كيف انجو من هذا الشعور الدائم أود لو اني استطيع أن انتشل هذا الشعور من قلبي بأي طريقة ولكنني عاجزة... ولكن السؤال... لِمَ اشعر بهذا الشعور...!؟ ضياع تام وخوف غريب كأنني غارقة في بحر من الأوهام... أوليس لهذا البحر من نهاية...!؟ أود أن اجد أحدا يفهمني يفهم هذه المعاناة ويساعدني أود أن أخبر أحدا كل شئ يخنقني ولكني لا اجد.. كل من حولي لا يفهمونني.. إطلاقا... كيف سيفهمونني وهم لم يجربوا هذا الشعور من قبل..! شعور شبه قاتل... كل ما في وسعي أنني احتضن سجادة صلاتي واخبرها عن كل ما في قلبي وابكي كثيرا ومن ثم ارفع رأسي لرب العالمين واقول له ساعدني يا رحمن.... واشعر بعدها بطمأنينه لا توصف... وأثق أن ربي سيساعدني اثق دائما أنه يراني ويشعر بي ويعلم ما في قلبي من ألم وأحاديث طويلة.. يسمعني رغم أني مقصرة في حقه... ما أعظمك ياربي.... ربي لم اجد أحد يسمعني غيرك... ادعوك بلهفة المحتاج يا الله ساعد هذا العبد الفقير إليك... يا الله ارح بالي وقلبي... يا الله انت تسمع انين قلبي وتفهم معاناتي... فساعدني يا الله

ساعدني.. كن معي ولا تتركني... يا الله قد بنيت في مخيلتي أحلام لا حدود لها... ولكني الآن لا أريد سوي أن ترضي عني وتسامحني وتبني لي قصرا في الجنة... يا الله إنني احمل شعورا غريبا في قلبي لا اعرف سببه.. لا اعرف لِمَ جاء في قلبي... أنه شعور يشبه الخوف ولكنه يختلف عنه كثيرا شعور لا اعرف له اسم... يا الله اجعل قلبي مطمئنا ساكنا واهدني رغما عني... واعفو عني و سامحني يا غفور يا رحيم... ساعدني يا الله..



6/1/2020

كن أنت.. كن أنت القدوة.. كن أنت الذي يتمني الجميع أن يكون مثله في اخلاقك في شغفك في سعيك وهمتك... كن أنت منبع التفاؤل والطاقة الإيجابية والفرح والسرور.. كن متميزا لا تعش نصفا عش بكل ما فيك عش سعيدا مهما كانت الظروف والتحديات عش بهدف نشر السعادة في كل العالم.. دعهم يقولون عنك مجنون دعهم يضحكون... فقط كن مبهجا.. دع كل من يراك يبتسم... دع الحزن يختفي.. وافتح نوافذ الفرح.. عش حرا سعيدا مجنونا مبتسما....!



<u>7/1/2020</u>

إما تحقيق أهدافي أو القبر لا يوجد وسطية في حياتي يا سادة...!؟



8/1/2020

ولكنك تأبي أن تترك حبل الأمل متمسكا به إلي حد الألم..!!



9/1/2020

ولا أستطيع أن اتخلي عن أحلامي.. كيف يمكنني فعل هذا ولقد آمنت بأحلامي لحد أنه إذا اخبرني أحدهم أني لا استطيع لن اتردد ولو للحظة واحدة أن أقتله...!
الشئ الوحيد الذي يجب عليكم أن تعلموه أنني لا يمكنني أن أعيش بدون تحقيق أحلامي..
إما أن أحققها أو أن أموت... هذا قراري الأول و الأخير... قسما بالذي خلقني..
أنني لن اترك أحلامي مهما كلفني الأمر... سأقتل من سيقف في طريقي أي من كان سأقتله... أنا مستعدة للحرب إن لزم الأمر...
فإرادتي تستطيع أن تحرق العالم بأكملة...
فقط صمتي هذا لا يعني ضعفي ولكنه الهدوء الذي يسبق العاصفة....أفعلوا ما شأتم.. تحدوني إن كانت لديكم الشجاعة لمواجهة حريق إرادتي وإصراري..
ولتعلموا أني سأحقق أحلامي بإذن الله...



10/1/2020

ولأول مرة أري في ملامح وجهي حزن عميق لم ألاحظة منذ السنة الماضية... وكأن هذا الحزن تسلل من قلبي إلي وجهي ليعلن تمرده....!



11/1/2020

تغيرتي كثيرا يا نفسي.. تغيرتي... أصبحتي لا شئ.. الآن يضيع من يديك كل شئ بنتيه.. كل شئ أصبح ترابا.. خسرتي نفسك القديمة.. أصبحتي اسوأ مما كنت أتوقع.. أصبحتي ما كنت أخاف أن تكونيه.. ليتني عاقبتك يومها حتي لا اراكِ في هذة الحالة اليوم.. لأول مرة أنا أشفق عليكِ كثيرا يا نفسي... كثيرا... لا اعرف ماذا حدث لكل هذا الصراع الداخلي... اشعر بحرب وأنتي قائداها يا نفسي.. لماذا **!؟** دعيني وشأني.. دعيني أعود إلي نفسي القديمة.. تلك التي كانت قوية لدرجة لا توصف.. تلك التي كنت اتحدث إليها بشغف وأنا في قمة السعادة. كانت تجيبني وتقول "لا تنسيني فأنا لن أدوم" لم أفهم يومها كيف وأنتي جزء مني... قالت أنا اتغير كفصول السنة.. وأحيانا إن قسي قلبك اموت... بكيت يومها خوفا أن افقد هذه الروح الجميلة... ومع مرور الأيام اختفت هذة الروح... وظهرت لي نوعية جديدة ليتني مُت مع روحي القديمة قبل أن أري نفسي بهذا الشكل و الامبالاة والفشل... كيف أنا كذلك الآن أنا متأكدة أن نفسي القديمة إن رأتني ستبكي بحرقة شديدة... كيف لتلك الفتاة التي كانت تشع بهجة وفرح وتفائل.. تلك التي كانت منبع النجاح والطاقة الايجابيه كيف لها أن تصبح بتلك القسوة والامبالاة أصبحت عادية لا فرق بينها وبين الفشل.. تلك الفتاة التي اقسمت أنها لن تعيش كاالآخرين ولن تعيش مقيدة ولن تعيش عادية تلك الفتاة التي اقسمت علي أنها ستترك بصمة قبل الموت.. أين قسمك هذا... ولكن أين انتِ... لقد مُتِ وأنتِ مازلتِ علي قيد الحياة... ولكن مازال هناك أمل.. حاولي يا نفسي مجددا واجتهدي واقتربي من رب العالمين.. اقتربي منه واسجدي بين يديه اخبريه أنكِ حزينة وأنكِ فقدتِ نسختك القديمة وتوسلي له بالنجاة مما أنتِ فيه قولي له يااارب إني والله ابكي علي حالي اللهم ابعث في قلبي نور الايمان واجعله خاشعا لك واضئ طريقي وساعدني يا الله... يا رحمن...



12/1/2020

لقد اكتشفت مؤخرا أن مازال لدي إرادة قوية لا تُقهر....!



<u>13/1/2020</u>

اثبت يا صديقي فأنت أقوي مما تتخيل كن قويا لا تجعل دموعك تنهمر أمام المصاعب بل اجعل قلبك يُثار بدقاته ويصرخ من أجل النجاح من أجل تلك اللحظه كن قويا...



14/1/2020

أؤمن أنه من الممكن أن أسقط وأن أبكي وتتنهار مني دموع كالأنهار وأكثر محتمل أن أصرخ عاليا ولكن من المستحيل أن استسلم..... مستحيل...!



15/1/2020

ولذلك أنت تتألم كثيرا لأنك لا تتعلم كثيرا أنت تحبس نفسك داخل قفص مظلم مصنوع من حديد وأنت من صنعته... أنت يا صديقي. ارجوك تحرر... أنت تستحق النجاح.... !



16/1/2020

أنت عظيم يا صديقي لا تستسلم أبدا أنت البطل لذلك أدي دورك بأكمل وجه....



17/1/2020

حقا أنا أريد إذا سأفعلها... أنا لا أستسلم أبدا....!



18/1/2020

فلنؤمن من داخلنا أننا نستطيع.. فقط نؤمن ... فقط كن علي يقين أنك تستطيع تحقيق حلمك مهما بدا الأمر مستحيلا ...فهناك رب كريم ...



19/1/2020

اخبرهم يا صديقي أنني كنت أحب الجلوس وحدي ليس كرها لأحد ولكنه صراع لا منتهي بيني وبين حلمي القديم..... إنه لا يتركني أعيش ثانية واحدة في راحة..... إنه يقتلني يوميا.... اخبرهم يا صديقي...! أخبرهم أني كنت اتحدث بطريقة قاسيه معهم ليس كرها لأحد ولكنه ضجيج عقلي الذي يجعلني أثور بلا وعي... أخبرهم يا صديقي...! أخبرهم أن تجاهلي لهم لم يكن عمدا ولكن قلبي كان أسير الحزن كان غارقا أصابه فقدان الوعي... أخبرهم يا صديقي...! اخبرهم أني كنت ومازلت أحب رؤيتهم وأحب الجلوس معهم أخبرهم أن قلبي أشتاق للحديث إليهم ..أخبرهم أن صديقكم لم يعد جبانا يخاف أحد ...اخبرهم أن صديقكم مازال حيا يتنفس حتي الآن أخبرهم يا صديقي....اخبرهم أنني آسف......!



20/1/2020

لقد خفت كثيرا هذه المرة وكأن كل الخوف الذي في العالم اجتمع لكي يقتل روحي مجددا.....!



<u>21/1/2020</u>

دائما هناك شئ يسحبك للخلف بأقصي قوة لديه ... وأنت المسكين الذي تذهب معه إلي نقطة الصفر مرة اخري ... وكأنك لا تتعلم أبدا. .. إنه الخوف الذي يدمرنا واحدا تلو الآخر ....!



22/1/2020

الآن العالم في مأساة حقيقية ..ماذا حدث لنصبح في هذا الحال .؟! كيف تغيرت الأحوال بهذة السرعة وبهذا الشكل المُرعب ؟! فجأة خَلت الشوارع من البشر وكأن العالم بأكمله أصبح بلدة مهجوره ..فجأة توقفت المساجد ومُنعت الصلاة فيها .مُنع الحج وباتت الكعبة فارغة بكت القلوب ألما .... فجأة فُرض الحظر وباتت الناس في بيوتهم ليلا نهارا . حتي لقاء الأصدقاء أصبح صعبا وباتت الناس خائفة من السلام حتي ..أصبح هناك مسافة كبيرة بين الناس قلت الأجتماعات وأشتاقت القلوب حدَّ الألم تكاد تسمع ضجيج القلوب ..يزداد الإشتياق ويزداد الألم ويزداد الحنين ..الشخص الذي كان يعمل مُسبقا ليلا نهارا ويتمني الراحة ولو قليلا الآن هو الشخص نفسه الذي يتمني لو تعود تلك الأيام من جديد ويعمل أكثر ويتعب أكثر أستَشعَر معني العمل ..الجميع أدرك أن الفراغ قاتل ..العالم أجمع يتمني أن تعود تلك الأيام العادية التي كانت مملوءه بالطمأنينة والمحبة والوصال ..أدركنا جميعا معني الحياة ..شعرنا بشعور السجين كيف يمضي أيامه دون وصال المحبه ...كُلما ينتشر هذا الوباء الذي يُدعي "كورونا" كُلما حلَّ الظلام في القلوب كُلما بكت القلوب ويزداد الحنين ..الجميع يدعو الله أن يرفع هذا البلاء قريبا ..ها نحن علي أبواب شهر رمضان المُبارك ..لا تراويح لا صلاة في المساجد صدقا إن القلب ليبكي علي حال الدنيا ..ولكن لننظر إلي الأمر بزاوية آخري ..دائما هناك خيرا في كل شر ..قد يبدو أنه شر ولكن بداخلة خير أثق بهذا ..لولا هذا الوباء ما أدركنا هذة النعم التي كنا غارقين فيها دون إدراك ..أدركنا أن الحياة العادية التي كنا كثيرا ما نشتكي من هم العمل والمتاعب أنها كانت نعمة كبيرة من رب العالمين أدركنا الدور العظيم الذي يقدمه الأطباء لنا وأدركنا الشخصات المُذيفه وأن كل هذا الوقت كنا نوجه أهتمامنا بأشياء تافهه كالمُمثلين والمطربين كل هذا كان سرابا وكأننا كنا في غفلة ..بالفعل كنا كذلك ! والآن لدي أمل كبير أن يُشفي

العالم من هذا الأبتلاء ببركة شهر رمضان المُبارك بإذن الله ستُفتح المساجد في أُقرب وقت سنجتمع بأحباب القلب مرة آخري ونقوي هذا الوصال ..حينها سنكون قد أدركنا أن في العمل حياة سنزداد وعيا ونشاطا ومحبة وشكرا لنعم الله علينا ..فاللهم أرفع عنا هذا الوباء برحمتك نستغيث وأنت أرحم الراحمين ..قد عرفنا ذنبنا يارب فاغفر لنا إنك أنت التواب الرحيم .



23/1/2020

ثم إني اعبر كل هذا الطريق الملئ بالأشواك واقاتل خوفي بشدة فقط من أجل أن اتذوق طعم النجاح...!



24/1/2020

"وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا" ... لم ينسَ تعبك و سهرك و كفاحك لم ينسَ دموعك في السجود و تهتهة لسانك وأنين قلبك لم ينسَ دعائك يا صديقي فاطمئن.....



25/1/2020

فقط كل ما تمنيته أن ياتي يوم ابكي فيه من شدة الفرح



26/1/2020

إن كنت تعتقد أنه بإمكانك هزيمتي فأنت مهزوم لا محالة .... لا أحد يستطيع هزيمة شخص لا يستسلم أبدا...!



27/1/2020

متشوقة جدا لأعرف نهاية هذا الطريق الصعب كيف ستكون النهاية.......!؟



28/1/2020

مجرد أن تحدد أهدافك اعلم أنك علي قيد الحياة ....!



29/1/2020

وقفت وقفة تأمل لثواني وبدأت أسأل نفسي .. "لماذا ".. **!؟** تلك علامة الاستفهام لا أعرف لها اجابه..**!** أخذت اسأل نفسي بتعجب ودهشة ...ولأول مرة اسأل نفسي هذا السؤال ... " لماذا اشعر أني لا أشبههم ..**!؟** لماذا أشعر اني مختلفة عنهم . **؟!** لماذا اشعر أني لا انتمي لهذا المجتمع ..**!؟** "لماذا" لماذا أصمم علي النجاح ..**!؟** لماذا أعطي لنفسي كل يوم عهود و وعود ألا أستسلم ..**!؟** لماذا ابكي إن شعرت أني علي وشك الأستسلام ...**!** لماذا أظل صامته في عالم ملئ بالثورات ... **؟!** لماذا .. **!؟** لماذا دائما أحاسب نفسي علي كل كلمة أقولها ...**!!** لماذا أخاف دائما علي مشاعر غيري ....**!؟** لماذا دائما أكون ضحية لتفهاتهم ...**!؟** لماذا لا أخرج من تلك الحدود والقيود ...**!؟** لماذا لا أعيش مثلهم ..**!؟** لماذا اشعر بالذنب دائما إن حاولت أن أعيش مثلهم ...**!؟** لماذا ....**!؟** لماذا لا اسمعهم بينما هم يتحدثون إليَّ..**!!؟** لماذا أنا دائما في عالم آخر .. **!؟** لماذا ....**!؟**



30/1/2020

الطريق إلي النجاح ليس مجرد طريق علي الإطلاق إنها ساحة معركة ...!



<u>31/1/2020</u>

وكأن من كثرة شوقي للنجاح أصبحت اتصرف وكأنني بطل....!



`1/2/2020`

وإني لمشتاق لأشتياق اشتياقك لي كأشتياق عاشق!..



2/2/2020

اقسم أن قلبي به شعلة من نار كلما حاولت اطفائها تزداد اشتعالا .... إنها شعلة الإراده والعزيمة والتحدي و"النجاح".......!!..



<u>3/2/2020</u>

لقد أدركت أن سبب حزني هو الراحة..**!** لقد أدركت أن الحياة بالنسبة لي هي مصاعب ومتاعب إراده وفشل ونجاح غير ذلك فأنا ميت .....**!**



<u>4/2/2020</u>

إن نفسي تعاقبني عقابا عظيما وكأنني مجرما ارتكبت جريمة قتل وعلي وشك الإعدام .....!



<u>5/2/2020</u>

إنه الصمت ، إنه الصمت الدائم الذي يصيب المرء بمتلازمة الكتابة...!



6/2/2020

بينما أنا في القاع لم استطع أن أري سوي القمة..!



<u>7/2/2020</u>

بينما أسير بمفردي في الطرقات يبدأ ضجيج عقلي وأشعر وكأن العالم بأكملة يرافقني.....!!



8/2/2020

عندما تجد نفسك واقعا بين حلمك و واقعك فأعلم أن المعركة قد بدأت....!!



<u>9/2/2020</u>

أعظم انتصار أن تنتصر علي نفسك ... خوفك... يأسك.
.. استسلامك... حزنك. .. وأخيرا جهلك !



10/2/2020

أعترض وبشدة علي أن الفشل عكس النجاح فأنا اؤمن جدا أن النجاح والفشل وجهان لعملة واحدة لولا الفشل ما كان النجاح ولولا النجاح ما كان الفشل.**!!**

انتهي..



11/2/2020

فليشهد اليوم أني أقوي من أي وقت مضي فليشهد أني قررت اليوم خوض المعركة بلا خوف أو تردد..



12/5/2020

إنه لصراع عظيم بين ما أنت عليه و ما تأمل أن تكون علية !



13/2/2020

لن اصمت بعد اليوم سأرفع صوتي حتي يسمعني الجميع وليفهمني أحد..!



14/2/2020

المعركة لا تنتهي عندما تفشل بل عندما تستسلم..



5/2/2020

الغريب في الأمر أن بيني وبين الجمادات قصص وذكريات وربما ضحكات جميلة ..عندما انظر لكتاب قديم اتذكر مكان شرائه وتلك البهجة عندما رأيته علي الرف وجذبني اسمه العميق.. اتذكر كل الطرقات التي كنت اسير فيها اثناء حملي لهذا الكتاب.. اتذكر كل ضحكة وبسمه ولمسه شوق لهذا الكتاب.. ولهفتي للقراءة !..وعندما انظر ل حذائي القديم اتذكر مواقف جما.. اتذكر وقوفي في اماكن قريبة لقلبي.. وصوت أول خطواتي به.. وجمال أول طله !..وعندما انظر لطريق ما من الماضي اتذكر كل كلمة وضحكة ومواقف ظريفه كُتب لها ان تُولد في هذا المكان !..اتذكر رقدي في هذا الطريق وصوت كلماتي وضحكاتي القديمة ولهفة قلبي حينها.. حتي ضوء الشمس يُذكرني بصباح طابور المدرسة وبسلام الأصدقاء حينها وتحية العلم وبرود نسمات الصباح ..اتذكر كل شئ عن طريق الجماد.. حتي رائحة العطور تُذكرني بأشخاص معينة وبوجوه مُحببه لقلبي وبأجواء جميلة كانت في الماضي.. بمجرد ان اشم تلك العطور اتذكر دفء المواقف والكلمات... اتذكر كل شئ وكأنني عدت للماضي بكل ذرة في !...وإني لأشتاق حد الألم!..



16/2/2020

قد يكون الأمر صعبا للغاية بكونك ضعيف وتحارب لكي تكون قويا
ليس ضعيفا بدنيا ولكن داخليا بداخلك عدوك الأقوي الذي يجعلك تضعف كثيرا
يحاول أن يقنعك أنك ضعيف ولن تستطيع تحقيق أهدافك . يخبرك أن النجاح
والسعاده ليست من حقك . يحاول أن يغرس فيك الشك و الضعف ثم تقتنع أنت
وتملأ عقلك بالأكاذيب وتغرق في بحر الأوهام وكأنك تائه في صحراء لا تجد من
ينقذك.....!



17/2/2020

احيانا تصبح الحياة صعبة ولا تحتمل خاصة إذا كان يتحكم في هذه الحياة الخوف . نعم الخوف هو من يتحكم في حياتنا نحن من نسمح للخوف أن يخترق اعماقنا واحساسنا .. ماذا لو جربنا أن نقتل هذا الخوف ماذا سيحدث . أتريد أن تعرف . إذا ستعيش حرا نعم حر لا شئ يقيدك ولا حزن يأتيك اعلم أن إذا اختفي الخوف ظهرت الحياة وإذا جاء الخوف ماتت الحياة... ستكون كإنسان مات وفقد الحياه بسبب الخوف ستفقد أجمل أوقاتك وأجمل الفرص وستندم أكثر ندم بدون أن تشعر نعم الخوف هو السبب
حاول أن تقتله وستشعر بالفرق .الفرق الذي سيغير احساسك وحياتك افعلها وقاتل من أجل حياتك من أجل أن تعيش حرا بدون أي قيود هيا حاول وأوعدك ستنجح وستعيش الحياة التي تريدها يوما ما عندما تقتل هذا الخوف..
اثق أنك تستطيع يا صديقي روحك قوية بالله ...



18/2/2020

إن الله يعلم ما يدور في قلبك.. يعلم دقات قلبك المضطربة وضجيج روحك.. يعلم بكل الخبايا بالندبات والكسور.. يعلم سبب حزنك وأنطفائك يعلم ما الذي جعلك تبكي هكذا كطفل يبحث عن امه. ! يعلم كم أنت مرهق من تلك الحياة.. يعلم أنك ضعيف ولا حيلة لديك ولا قوة... لا تخف ما دام الله قريب إلي هذا الحد...! مادام الله يسمعك يسمع حتي صمتك... ينصت إلي صمت روحك.. ويرتب امرك لأنه يحبك... قد يؤخر جميلا لأنه يعلم أن الوقت المناسب لم يأتي بعد.. أن روحك ليست مستعدة الآن لتلقي جرعة الفرج... ولكن ثق بأن الفرج سيأتي في وقت لم تتوقعه أبدا... سيأتي في اللحظة الأخيرة حيث ستكون في أشد ضعفك وانكسارك ومن ثم ستجد أنك تحلق وأن الكسور قد جبرت وقتها ستستمتع بجمال جبر الله... وستعي أنه الوقت المناسب لكمال فرحتك... ثق بالله



19/2/2020

يارب... أتسمع ذاك الضجيج في قلبي..**!؟** لقد تعالت دقات قلبي كثيرا وتعالي صوت الضجيج ليعلن حزن عظيم... ما الحل يارب... كيف سيتم إنقاذي...**!؟** ستنقذني يارب أليس كذلك **!؟** انقذتي من هذا الشعور ارجوك يارب.. ارجوك ارحم ضعفي.. ففي داخلي ألم عظيم... كيف السبيل إلي الجنة يارب.. كيف اصل للطريق... أنا ضائعه هنا يارب... تائهه ولا اعلم أي طريق اسلك... لا اعلم كيف ستكون نهاية هذة المتاهه... يارب... ارشدني للطريق... أنا لا اعلم ما الذي يجري في حياتي... من الذي يتحكم بي.. أهي نفسي يارب أم قلبي أم روحي...**!؟** فكل منهم له طريق غير الآخر... فنفسي تسلك طريق الشهوات.. وقلبي غارق في طريق الحزن والخوف... وروحي تغوص في فضاء العشق حيث العدم...**!** أي طريق يتوجب علي ذاتي أن تسلك..**!؟** كيف سأجمع هؤلاء الثلاثة روحي وقلبي ونفسي إلي طريق واحد.. طريق محبة الله... كيف سأجمعهم سويا لغرض واحد.. فكل منهم منشغل بشئ اخر.. وكلما حاولت الأستقامة والعدل بينهم يحدث صراع عظيم لتنتهي بدمار كامل بداخلي.. لأجدهم أكثر تمردا من ذي قبل..**!؟** لا يتبقي لي سوي ذاتي التي أتحكم فيها جيدا.. ولكني مازلت تائهه بين تلك الثلاثة...**!؟** كيف النجاة يارب.**؟!**. كيف سأنقذ شتات روحي وحزن قلبي وطياش نفسي...**!** كيف يا حكيم.. دلني يارب..**!**



20/2/2020

أيتها الروح التي بداخلي... كيف حالك...!؟ كيف حال تلك الكسور.. والشقوق... كيف حال العشق الذي بداخلك... أيؤذي العشق يا روحي..!؟ أيجعلك العشق مرهقة..!؟ أم أنه يحييك في فضاء العشق..!؟ أيمكن لك السقوط من هذا الوهم...! وكيف يكون هذا السقوط..!؟ أيا روح أيكسرك السقوط من لهيب العشق..!؟ أتشعرين بذاك الألم... أيا روح أوصفي لي كيف يكون هذا العشق الذي يسري في ثناياك...!؟ أهو حلو الشعور.. أم أنه قد يميت القلب من شدة لهيبه...!؟ أنؤذي بالفراق...!؟ هل عندما يشتد العشق ليصل لمنتهاه يموت القلب في ذاك الفضاء..!؟ أجيبي يا روحي... فنار العشق تأكل قلبي... أأنت السبب في ذاك اللهيب..!؟ أينبعث منك لهيب العشق ليصل لقلبي فيحرقه كما تحرق النار الورق..!؟ ألا يوجد مفر..!؟ أليس هناك مطر تطفئ هذا اللهيب..!؟ متي يسقط المطر يا روح..!؟ أخشي أن يكون نهاية العشق الموت حرقا بذاك اللهيب..!



21/2/2020

تتكاثر دموع بداخلي لتكون محيط من الإشتياق والحنين... يهتز قلبي ليبعث برسائل ألم إلي قلمي.. فيأخذ ذاك القلم جرعة ألم اكبر من طاقته لينتهي الحبر معلنا عجزه عن وصف جراح القلب... فلا مفر للقلب إلا أن يبعث برسائل للعين عسي أن تخفف الألم... فيرفض كبرياء العين أن يفيض بالدموع وهناك محيط ألم تتعالي أمواجه في قلبي معلنه قرب الفيضان... تأبي العين الأستجابة... فتنهار اعماقي وتصطدم الأمواج بداخلي لتعلن صراع عظيم لا نهاية له... فيا عين أليني.. ويا قلم اكتب فلتخفف عن قلبي المسكين... !



22/2/2020

الهي... أنت من تعرفني حق المعرفة... أنت مقصدي وغايتي... يارب.. تعلم ما في قلبي وما يضيق صدري.. تسمع آنات قلبي تسمع حتي ألمي... تراني أنكسر في حضرتك وتنهمر الدموع من عيني وقلبي... تراني أسجد وتتكاثر تنهيدات الحزن لتمنعني من الحديث... فهيبة حضرتك قد اسكتتني... ولعلمي أنك تسمعني وتعلم ما يدور في اعماقي... اصمت حين اعلم أنك تسمعني... فصمت المحب في حضرة المحبوب يعني العشق الأعظم.... وكيف لا اصمت وبعلمي أن المحبوب يفهمني قبل أن أخبره بألمي.... مجرد تنهيدة حزن ياربي في حضرتك تطيب قلبي... يعجز لساني عن الكلام وقلبي يُحدث ضجيجا اعلم أنك تسمعه.... يهتز ويبكي ليخبر خالقه بأنه يتألم... صوته الرقيق يبكيني.. مهلا يا قلبي فإن الخالق الله يسمعك فهنيئا لك يا قلبي.... ربي... أعلم أنك تراني الآن وتسمعني وتلك الكلمات تصل لك... إذا.. سأكتب كل ما في قلبي والذي عجز لساني عن قوله الآن... "ربي أنا عبدك أتراني **!؟** اعلم أنك تراني... ربي أيمكن لي أن أطلب طلبا... ربي... أنت العظيم والكريم.. والذي لا حدود لعطائك... أنت القادر علي كل شئ والمقتدر... ربي... ثمة كلمات أود أن اخبرك بها.. ثمة ألم أود أن أبوح لك بهذا الثقل الذي في قلبي... يارب.. هون عليَّ بشاعة الدنيا... فأنا لست إلا عبدا ضعيفا لا حول لي ولا قوة... ربي... أنا لست علي ما يرام... ثمة حكايات عشق تأكل قلبي... ربي.. لا تعلقني بأحد غيرك... أمنيتي الدائمة... لا أريد الدنيا فقط أريد القرب منك يارب... أيام الدنيا تميتني... والذكريات تأكلني شيئا فشيئا... ربي... قربني إليك قرب المحب... دع الدنيا تذهب بعيدا عني... ربي... أريد أن اخبرك أني أحبك... فقط أريد أن تشفي لي هذه المضغه التي في يساري.... إنها في أشد الحاجة إليك... بالرغم أنها دار ابتلاء إلي أن قلبي لا يتحملها.... ربي.. أليست الجنه جميلة **!؟** اذا أريد أن أراها...**!** أريد أن تنتشلني من الدنيا إلي الفردوس الأعلي.... ربي.. قد لا أكون أهل لذاك ولكن كرمك أهل لذاك... ربي... قد وضعتني في اختبار صعب.. انا راضية ولكن أمنحني الطمأنينه والصبر.. يا الله... ارجوك ربي... ساعدني.. فقلبي يكاد يحترق..... من نار العشق.... تعلم ما يدور في اعماقي أليس كذلك**!؟** إذا ارجوك اصلح لي نفسي وذاتي... ارجوك.... ربي.... سامحني ارجوك.. أتوسل إليك أن تسهل عليَّ الطريق لينتهي بسلام.. اللهم انر طريقي فأنت ارحم الراحمين... اللهم نور من لدنك يضئ قلبي وطريقي وأيامي... اللهم جنه.. اللهم رضاك.. اللهم موته آخرها لا اله الا الله محمد رسول الله...



23/2/2020

اطرق باب الأمل يا صديقي... إن لم يكترث لندائك فعليك بتحطيم هذا الباب... أنطلق يا صديقي.. إن لم يجدي الأنطلاق شيئا... فعليك بالطيران... عش كاملا أو لا تعش علي الإطلاق.... لا تعش نصفا... نصفك في الماضي والأخر في المستقبل... صديقي عش كاملا... حتي لا تمت وتعيش كما أنت... صديقي.. حارب إن لزم الأمر تعدي الحدود والمقاييس ولا تبالِ... لا تعش مجرد إنسان وُلد وعاش عاديا ومات عاديا.. لا بل كن متميزا... أنت معجزة في حد ذاتك.. أنت شي لن يتكرر... ابحث في نفسك ستجد الكون كله يكمن داخلك... قدر نفسك واحترمها واعمل واجتهد اتعب لا تعش في منطقة الراحة أدا فإنها تُميت القلب... جاهد لكي تعيش ذاتك التي خُلقت بها.. لكي تعيش تلك العظمة التي تكمن داخلك.. دعها تنطلق من روحك لتكن أنت وليس نسخه من احد... عش يا صديقي.. ولا تبالِ..!



24/2/2020

لم أكن يوما حزينه بقدر هذة الأيام.. ولأول مرة تتعالي فيها ضجيج روحي.. لأول مرة أشعر بالوحدة القاتلة وكأنني الإنسان الوحيد في هذا الكون المتسع.. لأول مرة أبكي بدون سبب واضح.. أبكي بدون أي تفكير.. لأول مرة تنتصر نفسي لتوقعني في لهيب الحزن.. لأجد قلبي يحترق.. لأري ملامح وجهي قد تغيرت تماما وندبات الحزن ظاهرة كوضوح الشمس علي وجهي.. لأول مرة أدرك فيها أن ليس لي أحد سوي الله.. هو الصديق و الحبيب هو كل شئ.. أدركت أني استطيع العيش بدون أحد. بدون أي شخص كنت اظن أن حياتي لن تكون بدونه.. أنا الآن بكامل قوتي أعيش ولست بحاجة لأحد.. ولكني لا أحيا بل أعيش فقط.. أعيش كعابر سبيل.. تمنيت أن احيا ولكن لا حياة بدون حب.. وأنا لم أجد أحدا لا صديقة ولا أحد لكي أحيا.. فهنيئا يا روح.. هنيئا بالأكتفاء بالله.. هنيئا.. فلتنتهي حياتي سريعا لأقابل محبوبي.. لكي لا اشعر بالوحدة في هذا الكون الواسع...! "هذة الدنيا

هي أكبر كذبه نعيشها.. هي مجرد دار عبور و كل ما عليها فانِ " فلتمت يا قلب قبل أن تأكلنا الدنيا بلهيب الحزن..!



25/2/2020

هناك دائما بداخل كل إنسان نور غريب قد لا يدرك هذا ولكن يوجد بداخله قوة عظيمة لا يدركها إلا من ذاق جمال العشق ..! وحبذا إن كان هذا العشق لله ..حيث يُكشف عشق الروح لربها ويُذاب الحاجز بين القلب والروح ليتلذذ القلب بجمال الخطاب الالهي ..ذاك الخطاب الذي خاطب فيه رب العالمين جميع الأرواح بدون حجاب قبل أن تُخلق أجسادنا ...! تلذذت الروح بجمال هذا الخطاب الالهي العظيم ..ووُضع حاجز بين الروح والقلب لنخوض اختبار الدنيا ...ولكن من ثمرات السير إلي الله أن يُرفع هذا الحاجز ليكسو القلب بجمال عشق الله ...إن كُشف هذا الحاجز يكون العبد في أسمي مراتب العبودية أي أن إرادة النفس أصبحت توافق إرادة الروح العاشقة بجمال الله وخطابه العظيم لها ...في تلك المرحلة من سمو الروح لأعلي المراتب يكون العبد قريب جدا من الله ليصبح عبدا نواراً ، أي يعيش جنة الدنيا "جنة القرب من الله " .....



26/2/2020

لو فكرنا لدقائق ..عن سبب وجودنا الأساسي في الدنيا ، سنجد أن السبب الرئيسي هو العمل الصالح ...، والعمل الصالح يُقاس بمدي مجاهدة النفس لترك شهوات الدنيا بكل أنواعها ...!

لو تعمقنا في أنفسنا لوجدنا أن الكون كله يكمن بداخلنا...، نحن لسنا مجرد بشر يعيش ويموت ...، نحن بداخلنا أشياء عظيمة خلقها الله فينا لندرك قدرته العظيمة سبحانه ....، القلب وحده يوجد به عقل صغير جدا ومعقد لم يستطع العلماء حتي الآن تفسيره ..! العقل به مليارات من خلايا الأتصال التي لا توجد في أي آله في العالم ..! لو تأملنا قليلا في أنفسنا ستتشعر بعظمة الله ... وليكن بعلمنا أن الله في كل زمان ومكان يحيط بنا من كل أتجاه يرانا في كل وقت وحين ..، فقط لا تجعلوا الله أهون الناظرين إليكم ...، يرانا دائما ويريد أن يغفر لنا لأنه يحبنا ...نعم يحبنا حتي ونحن نعصيه يُوقف الملك الأيسر عن كتابة سيئاتنا ويقول له جل علاه "تمهل لعل عبدي أن يستغفر " ...، لأنه الله ..!



27/2/2020

بكي القلب... وما بكاء القلب إلا ألم... بكي وحدثني كثيرا.. همس لي ليخبرني أنه يتألم.. وعندما سألته ما السبب يا قلبي!؟ اجاب.. إن روحك تتألم وليس لي حيلة إلا البكاء... روحك تصرخ من كثرة الوجع.. أصبحت باهته واختفي الشغف... تقول لي روحك إنها تعبت.. إنها أرهقت من تلك الدنيا.. إنها لم تعد ترغب في استكمال الحياة.. تقول روحك أنني قاسي.. تقول يا قلب أنت قاسي.. روحك تبغضني كثيرا.. لشد ما حاولت أن أبرر لها أن ليس لي شأن بما تقول ولكنها لم تسمع... قلت لها كيف لك أن تحزني !؟ ألستِ محل عشق..!؟ اليس عشق الله يسير في ثناياكِ..!؟

فأجابت.. نعم وهذا ما يجعلني ابكي دائما..

فقلت بتعجب كيف يا روح!؟

فقالت.. أنت لا تعلم شئ عن العشق.. إنه نار تكوي صاحبها.. العشق يا سيدي يجعل الروح مضطربة يجعلها تصرخ من اعماقها دون أن تصدر صوتا.. تعاني في صمت.. العشق يا سيدي عندما يصيب الروح.. يجعلها تشتد في الإشتياق للمحبوب لدرجة أنها تبكي وتبكي أكثر تريد أن تتحرر من قيود الجسد لتصعد للمحبوب..أنت لا تعلم يا قلب.. ماذا أري أنا.. العاشق دائما في كوكب آخر.. في حضرة الله يذيب كل جزء فيَّ كما يذيب الثلج في النار.. وفي تلك اللحظات يزداد شدة أشتياقي لله.. أهتز كثيرا أحاول أن أتحرر من هذا الجسد ولكني افشل دائما ما لي سوي أن أنتظر واصبر الميعاد المناسب حيث اللقاء الأجمل علي الإطلاق.. حيث سألقي ربي وحبيبي.. سيلتقي الحبيب بالمحبوب.. ويكافئ المحبوب حبيبه

بجنة عرضها السموات والأرض... يصعب عليَّ يا قلب أن اصبر ولكني اجاهد وابكي غصب عني.. ابكي لأني عاشق يا سيدي.. اه يا قلب لو تري ما أري لو تشعر بحضرة المحبوب كما اشعر لشعرت بشدة معاناتي وإشتياقي لله... اوصل سلامي لذاك الجسد واخبره ان الروح تنتظر بفارغ الصبر لتلقي المحبوب.. "
ولكن يا روح أنت التي تعاني لماذا أنا اشعر بثقل فيَّ كلما رأيتك هكذا..!؟

اه يا قلب ألا تعلم..!؟ هذا هو العشق يا سيدي... "أنت تحبني لذلك تشعر بمعاناتي.. أوأنك قد اقتربت من ثمرات السير إلي الله... فبداية الطريق صعبة ولكن في النهاية ستلقي المحبوب في سعادة لا تنتهي أبدا... "

ولكن يا روح لماذا أنا لست جزء منك..!؟ ألسنا في جسد واحد..!؟

اه يا قلب.. أنا لست أنت.. ولكن يمكن أن نكون واحدا في حالة واحدة فقط!؟

وما هي هذة الحالة تشوقت كثيرا !؟

في حالة أن يُذاب هذا الحاجز الذي بيني وبينك..!

ومتي ُيذاب هذا الحاجز يا روح !؟

يُذاب الحاجز عندما تبدأ في السير إلي الله.. عندما يحتل العشق اعماقك.. عندما لا يكون بداخلك أي سواد أن تُذاب كل نقطة سوداء... أن تكون نورا علي نور...
عندها سنكون واحد يا قلب.. ألمي هو ألمك وحزني هو حزنك وفرحي هو فرحك ..! هذا شي جميل اتمني أن اصل لهذا الطريق ! ولكن كيف اصل لأول الطريق يا روح من أي اتجاه سأسلك..!

من هنا يا قلب!؟

من هنا لم افهم ياروح ماذا تقصدين..!؟

اقصد من هذة اللحظة أبدأ... الطريق إلي الله لا يحتاج للبحث إنه موجود بالفعل أمامك..! فقط ابصر جيدا...

لم افهم يا روح !؟ أيجدر بي أن أنقي ذاتي لأراه !؟

نعم هكذا أنت فهمت! ولكن بمجرد أن تتعمق داخلك لتنقي هذا السواد وتنتشله ستصل للطريق حتما.. دون أي ارشاد ستأخذك نفسك حيث الطريق...! ولكن هناك أمر هام يجدر بك أن تعرفه..!

ما هو!؟

أنت يجدر بك أن تجاهد بمجرد الوصول للبداية..! جاهد نفسك جيدا ألا تتلوث بغبار الدنيا مرة اخري..! ففي هذا الطريق.. أي شوائب تصيبك ستعود للصفر مرة آخري حيث البداية..! من الطبيعي أنك ستجاهد كثيرا ليُختبر نقائك... ولكن دائما ضع في مفهومك أن بالعشق يذوب كل شئ سئ... بالعشق يُمحي السواد.. بالعشق أنت شخص جديد...!

إذا ياروح كلما وجدت صعوبة في الطريق اتجدد بالعشق!

نعم اصبت!

ولكن كيف اتجدد بالعشق ياروح لم أفهم!

تجدد بالعشق أي تعيد الحضور في حضرة المحبوب.. أن تذكر الله كثيرا لتتسلل الطمأنينة إلي نفسك... وتتجدد روحك.. وتكتسب قوة عظيمة تعينك في الطريق...! وتذكر أن الهدف ليس الوصول لنهاية الطريق بل الهدف أن تموت وأنت تسير إلي الله... أن تموت في حضرة المحبوب لتلقاه مشرقا يا قلب... اتمني ياروح أن نكون واحدا.. وأن اسير في الطريق بثبات جمعنا الله في الفردوس الأعلي... يارب.



28/2/2020

سألت النجوم القمر كيف تبدو بهذا الجمال وأنت في الأصل كوكب معتم..!؟

فأجاب القمر.. ليس الجمال جمال المظهر.. بل الجمال يكمن في الأعماق..!

إذا أنت تبدو جميلا في المظهر فقط يالك من خبيث!

فضحك القمر وأجاب مهلا يا نجوم لم تفهموني..! اقصد أن الجمال بالداخل وحين يزداد الجمال بداخلنا ليصبح كل ذرة بأعماقنا نورا علي نور تتسلل هذة الانوار وتحيط بنا من الخارج لنصبح في نور...!

ولكن يا قمر سمعنا أن الشمس هي من تمدك بالنور لتعكس لنا جمالك...! ألا تخجل بهذا الهراء الذي تقوله! أي نور بداخلك يمكن أن يجعلك بهذا الجمال هذا كله كذب..!

لا يا نجوم..اعترف أن الشمس تمدني بالنور ولكن حتما تمدني بذاك النور لأنها تعرف جيدا كم أنا املك في اعماقي نورا أشد لو خرج لأصبحت شمسا أعظم.. ولكنها تحاول أن تجعلني جميلا خشية أن اكون أجمل منها..!

أتقصد أن الشمس تغار منك! بالطبع تغار.. ففي داخلها نار عظيمة تكويها دائماً أما أنا فبداخلي سلام ونور..

. إذا أنت تعترف أنك أفضل من الشمس..!؟



نعم اعترف!

إذا لنحضر الشمس إلي هنا غدا في الصباح ونسألها عن من منكم أجمل..! ونعقد مواجه حارة بينكم.. لنري من سيفوز! ما رأيك يا قمر! حسنا أوافق..

ها هو جاء الصباح!

كيف حالك يا شمس..!

بخير أُضئ للخلق الكون بأكمله...!

ما أجمل عملك... متعب أليس كذلك..

لا مطلقا فأنا استمتع بإمداد الكون بالنور اشعر بأن عملي له قيمة عظيمة لولا فضل الله ما كنت...

إذا ما رأيك في عمل القمر..! أليس عظيما أيضا..

بالطبع عظيم فله دور عظيم في المد والجزر وإنارة السماء ليلا... إنه عظيم حقا...

إذا من أجمل أنت أم القمر..؟!

كلانا نكمل بعضنا البعض... لا استطيع أن أقرر من الأجمل فكلانا وجهان لعملة واحدة... دورنا ف الكون هام جداا... فهو يعمل في أوقات أكون فيها في نصف آخر من الكون حيث اترك جزءا ما مظلم فينيره هو بإنعكاس ضوئي..

. إذا أنتِ تعترفي أنكم متساويان..

نعم اعترف.. فالكون كله يسير في نظام واحد وكلنا نكمل بعضنا لا أحد أجمل من أحد... كلنا نعمل لغرض واحد وهي خدمة الخلائق كلها بأمر من الله.... لست أجمل ولا أعظم كلنا سواسيه يا نجوم...

إذا احضروا القمر ليشهد هذا الحديث الشيق..!

كيف حالك يا قمر..

أنا بخير لأن الشمس هنا قد سمعت كل ما قالته اعتذر عن قولي أنني الأجمل نحن كلنا نكمل بعضنا في الكون نفسه... لنفس الغرض... لهذا اعترف.. لا أحد أجمل من أحد حتي أنتم يا نجوم لكم نفس الأهمية في الكون كلنا نعمل بأمر الله... دمتم بخير..

-



29/2/2020

كان قد سري في قلبي ذاك الشغف... عاد من جديد ليحيي قلبي بعد الموت.... شغف عظيم جعلني لا أنام حتي... جعل أعماقي تستيقظ من الغفلة... شغف لست أدري ما مصدره.. ولكنه جعلني أسعد شخص في الوجود... ما أجمل أن يكون لك قلب يَخلق لك تلك السعادة ليبعثها في كل ذرة في جسدك.... بعد دعوات كثيرة وتنهيدات حزن كادت تميت القلب... أذن الله في هذا اليوم أن تخترق السعادة قلبي كجبر عظيم من رب عظيم... سعادة بلا سبب وهذا ما يجعلني أتعجب...**!** كيف لتلك السعادة أن تُخلق بقلبي دون أي سبب..؟**!**..



1/3/2020

كيف يمكن لكلمة أن تحييني هكذا...**!**؟ كيف يمكن لقلبي أن يتسع للكون كله في لحظة واحده...**!**؟ كيف يمكن لكلمة أن تُحلق بقلبي لأبعد مكان في الكون...**!**؟ كيف يمكن لكلمة أن تزهر قلبي وروحي لهذه الدرجة...**!**؟ كيف يمكن للعالم أن يصبح بهذا الجمال في طرفة عين ..كيف لكلمة أن تداوي كسور القلب ...**!**؟ لم تكن الكلمة الطيبة صدقة عبثاً..أقسم أنها تضيف للقب حياة آخري..**!**



2/3/2020

مُتعبه.. كطائر كُسر جناحيه أثناء الطيران... مُرهقه كثيرا من الدنيا... أريد أن أعتزل كل شئ حتي نفسي...! وددت لو بإستطاعتي أن أخرج قلبي من مكانه لبرهه لأرتاح من ضجيجه ولو قليلا...! ولكني عاجزه.. مجبره علي الأستمرار..مجبرة علي أن أصمد بينما داخلي ينهار...بينما تموت كلمات في قلبي...تموت أختناقا من شدة كتمانها..مجبرة علي الأستمرار...! هكذا هي الدنيا...!



3/3/2020

أيا قلب.. أهناك مفر من زحام الدنيا.. أهناك مخرج... أريد الراحه قليلا.. فضجيجك يكاد أن يقتلني.. اصمت قليلا.. لعلي ارتاح..! ايا قلب توقف.!



4/3/2020

لدي رغبة مُلحة في الصمت.. أريد وبشدة أن اصمت طويلا.. أريد أن أقتل تلك الكلمات التي تحتل قلبي... فقط أريد أن اختفي لمدة.. أريد أن اغيب عن الوجود قليلا.. أريد أن اعود لوعيي... فكوب الحزن جعلني كالسكير... لست أنا المعتاده عليها... الان انا لا اعرفني ولا أفهمني.. اصبحت غريبة غامضة أعجز عن تفسير حتي دقات قلبي.. لست أنا.... أريد أن اعثر علي نفسي في زحام الدنيا.. لقد ضيعت نفسي بنفسي**!** أصبحت هشه تزروني الرياح كأوراق الخريف البائسة...لطالما كنت أحاول جاهدة أن أتمسك بنفسي حتي لا تنهار حتى لا تسقط في بئر الحزن.. ولكني عجزت.. لم افهم لِمَ مات الفرح بداخلي.. لِمَ بهتت ملامحي.. لِمَ الدموع أصبحت تنهار من عيني كالفيضانات... أريد أن افهم.. لِمَ يا قلبي..**!؟**



5/3/2020

أريد أن أصرخ... أصرخ بأعلي صوت لي.. حتي أشعر أن آلام قلبي قد تحررت وتركت قلبي للأبد.. أريد حقا أن اصرخ حتي أفقد كل الذكريات المؤلمة... أصرخ لكي أحرر ندبات روحي... أريد أن أستمع لنبضات قلبي بدون تنهيدات حزن بدون أي ألم... قلت أريد أن اصرخ...! حتي تفيض عيناي بالدموع لتخفف ذاك الألم الكامن في قلبي... فقط أريد أن اجد مكانا فارغا من البشر لأصرخ فيه كثيرا بأعلي صوتي.. حتي لا أجد أحدا يستهين بمشاعري... أريد مكانا خالي من كل شئ... مكانا يشبه الصحراء لأسقط علي ركبتاي وأقول يااارب واصرخ بأعلي صوت لأقتل هذا الألم...! فقط أريد أن اصرخ وبشدة...!



6/3/2020

هناك سؤال دائما يراودني... "من أنا "!؟ سؤال أتحير دائما في الإجابة عليه... من أنا !؟ لِمَ انا هنا..!؟ من أكون..!؟ لماذا يستمر قلبي في النبض..!؟ لماذا أنا علي قيد حياة بهذا الشكل المرعب..!؟ اسأل نفسي كل يوم عن هدف وجود إنسان مثلي علي هذا الكوكب في هذا الكون العظيم..! ما فائدة ذرة مثلي بالنسبة لكون عظيم إلي هذا الحد..! ماذا يمكن أن أقدمه ليُحدث تغييرا في هذا العالم..! أيعقل أن أغير ولو ذرة في هذا الكون..! أيقدر قلبي الصغير هذا أن يحمل عشقا بحجم الكون كله..!؟ أتسائل دائما..! كيف نعيش دون أن نفكر في سبب وجودنا في هذا الكون..!؟ كيف نمضي ونقاوم الأحزان والآلام المميته للقلب حتي العشق نقاومه! كيف نخوض حروبا مع النفس عظيمة دون أن نعرف ما سبب كل هذا..!! ما الحكمة من كوننا هنا في الدنيا..! بغض النظر لكوننا في امتحان صعب لنستحق جنة عرضها السموات والأرض.. ولكن يكمن سؤال بداخلي..! يزعجني كثيرا.! هو لماذا! لماذا تأكلنا الذكريات! لماذا نعيش عاديين..! لماذا لا نحدث تغييرا ولو صغيرا في هذا الكون..! أتفق أننا ذرة في هذا الكون.. ولكن بكوننا نحيا وبكوننا في حكم الموجودات في هذا الكون يتوجب علينا أن نغير ونتغير.. يتوجب التغيير.. كل شئ يتحرك حتي النجوم والكواكب والمجرات والأقمار والسحب... كل شئ.. لماذا تسكن أنت..! ألست جزءا من هذا الكون..! إذا العيش في وضع العادي يميت الروح... فهي مخالفه لقوانين الطبيعة.. تحرك فالموتي وحدهم هم الساكنون..! إذا وجودنا هنا يكمن في أن نحدث تغييرا حقيقيا يغير كل شئ... تذكر أنك عظيم مهما تغيرت نظرتك تجاه نفسك أنت جزء من كل... ولولاك ماكان الكل... كلنا نكمل بعضنا يا صديقي... يتوجب عليك التحرك.. وإلا لنقص" الكل" أنت عظيم ومهم جدا في هذا الكون... لا يتوجب عليك السكون... تحرك.. فهناك تغييرا ما يريدك فقط أن تخطو نحوه ليتحقق..! أنت عظيم..! لا تتوقف أبدا مادمت حيا!



7/3/2020

لم يخبرني أحد

أن قول ما في قلبي مباشرة لأحدهم خطأ كبير... لم يخبرني أحد أنه يتوجب عليَّ الصمت في اللحظة التي تكون فيها ضجيج الكلمات قد أحتلت كل جزء في قلبي...لم يخبرني أحد أن قول الصدق يؤذي من حولي.. ولم يخبرني أحد أن التلقائية الشديدة والعفوية في الحديث حمق كبير.. ولم يخبرني أحد أن الطيبة والنية الصادقة غباء... لم يخبرني أحد أن التسامح ضعف... والأحترام والتقدير للغير أيضا ضعف... لم يخبرني أحد أنه لكي أحيا يتوجب عليَّ الموت أكثر من مرة..... لم يخبرني أحد أن التعلق بغير الله مميت... لم يخبرني أحد بكل هذا بل علمتموني كل هذا بالأفعال... حينما جعلتموني أندم ألف مرة علي كل كلمة تفوهت بها من قلبي... علي كل مشاعر صادقة وكل نية صادقه وكل فعل طيب...! فهمت أنني لم يكن يتوجب عليَّ الكلام إطلاقا... فهمت أنني لا انتمي إلي هنا.. وأن الحرية تكمن في الصمت...!



8/3/2020

ماذا يا الله... لماذا أشعر بهذا الثقل دائما علي قلبي... يارب ألست أقرب إليَّ من حبل الوريد.. ألا تعلم سبب حزني ومعاناتي تلك.. أتسمع ضجيج روحي وتمزق قلبي .. يارب أنا تائهه هنا... لست أعلم أين أمضي.. وأين أنا.. لست أدري في أي زمن أنا... ربي.. لقد خفت كثيرا هذة المرة لا اعلم مصدر خوفي.. ولكني أخاف.. أخاف حتي من الاشئ.. أخاف كثيرا يا الله... لا اعلم ما الذي ينبغي عليَّ أن أفعل... سقط قلبي في بئر الذكريات.. وأصبح كتلة ماضي.. أفتقد حاضري كثيرا... لا أعلم ياربي متي سأعود.. متي سينير قلبي ويستيقظ من غفلة الماضي... يحزنني كوني أسيرة مشاعري... أسيرة الماضي... أسيرة قلبي... أريد معجزة لكي أعود لرشدي.. لكي أنتشل من بحار الذكريات... لكي أعيش حاضري.. حاضري فقط... يا الله ساعدني ارجوك....!



<u>9/3/2020</u>

يموت قلبي في كل لحظة يشعر فيها أنه وحيد في هذة الدنيا.. يموت كلما سمع همسات للكون تخبره أنه ليس له احد.. يموت كلما يجبره العقل علي أن يصمت.. وهو في أشد اللحظات لكي يصرخ... يموت كلما أوقفت تلك الكلمات التي يكاد أن يصرخ لإطلاقها في هذا الكون..يموت قلبي كلما اجبرته علي أن يصمت في ضجيج هذا العالم...!



10/3/2020

رسالة لم تُبعث ..

أما بعد.. قد مات شغفي وأصبح العالم باهت بالنسبة لي... إنطفئ نور قلبي... أصبحت لا شئ.... لا لأني متعبه أو لأني لست سعيدة.... لا بل لأني أتخذت قرارا قاطعا أن لا أعود إلا وأنا شخص آخر.. لن أكون تلك الغبيه التي تتحدث بإستمرار وتضحك بإستمرار.. تلك الخجولة لحد الحمق... لن اكون أسيرة الحزن... لن اكون تلك الفتاة التي تحزن يوما لسبب تافه جدا لن اكون تلك الفاشلة تلك التي لا تعرف شيئا سوي الضحك والنوم والأكل واللعب.. لن اكون أسيرة قلبي.. لن أكمل في هذة المسرحية.. لا ....أقسم أني لن أعود إلا وقد تحكمت في نفسي.. وامسكت زمام اموري... لن اكون تلك الحزينه تلك التي تحمل حزنا ليس لها... لن اسمح لقلبي أن يشعر مجدداا... سأجعله باردا لا يشعر...لن اعود إلا وقد اصبحت "أنا" بكل ذرة في كياني.. أصبحت ما خُلقت عليه.. لن أعود إلا وقد مات الحزن.. وأجبرت العقل علي أن يتدخل في امور قلبي.. سأمحي ذاك القلب وأسمح لعقلي أن يعمل... سأكون شخصا جديدا.. لا يخاف لا يشعر... لن تجدني أكتب كثيرا علي مواقع التواصل الاجتماعي.. ولن تجدني أوضح للناس أي شئ... لن تجدني أشتكي من قلبي مجددا... سأقتله إن لزم الأمر... ولكني أقسم أنني سأتغير من هذا اليوم... لن تراني إلا عندما أكون منتصره في هذه الحرب... حرب بين عقلي وقلبي ونفسي... نفسي ترسل لقلبي وسوسة شيطان رجيم.. فيأخذها قلبي ويعتليه الحزن الشديد.. فيتأثر عقلي وتدور فيه أفكار سلبية عن المستقبل والماضي.. فيحدث تغير بين السالب والموجب يحدث ارتباط وثيق بين السالب

والموجب ليصبح مغناطيسا للسلبيه قوي جدا... فأحارب نفسي أولا ليبتعد هذا الشيطان اللعين... فتطيعني نفسي ويهدأ قلبي ويرتاح بالي... ثم يأتي دور روحي... تشتعل كلما ذكرت الله تشتعل إشتياقا... وتدخلني في لهيب العشق... فأنسي من أنا... تجعلني أبكي كثيرا وتدخلني في فضاء العشق.. حيث عالم آخر... فأعجز عن الأستمرار في العيش.. ارغب كثيرا في الموت... في فضاء العشق الالهي... عالم آخر إن تذوقه القلب والروح يصبحوا في حكم الموتي في هذه الدنيا حيث أنهم يكونوا في فضاء العشق... معزولين عن الدنيا واشغالها... هكذا لا مفر.. أعجز عن التركيز في هذة الدنيا...حقا اعجز.. ولكني من هذا اليوم سأصبح شخصا آخر... أفضل بكثير... لن أعود إلا وأنا منتصره...



11/6/2020

ثم تأتيك لحظة تظن أن لا مفر من الألم.. وأنها نهاية العالم.. تشعر أن الدنيا بأسرها تافهه وأنك لا تقدر علي العيش أكثر... ثم تستسلم وترفع يديك للحي الذي لا يموت وتصرخ بأعلي صمتك.. "ياااارب" فتتنزل رحمته علي قلبك كنسائم الجنه لتجد قلبك قد ألتئم جراحه... ياااارب..



12/3/2020

وماذا عن تلك الأيام.. ألن تمر..!؟ ماذا يا قلبي..!؟ ألن توقف هذا البكاء.. أتعجز علي أن تريحني ولو قليلا.. لماذا تبكي.. أجننت أنت.. قلت لك لا تتعلق.. ها أنت تدفع ثمن التعلق.. ذق مرارة الألم لتتأدب.. الوقوع في نفس الخطا خطأ أكبر... لماذا تفعل هذا..!؟ لِمَ تبكي وتتعلق... ها أنت تسقط في بئر الحزن... ستموت حزنا إن لم تنقذ نفسك... الحل الوحيد أن تحيا يا قلب... أن تنسي وتتأقلم... أن تعيش اليوم تاركا الغد لله... أن تتحلي بالصبر والأمل.. وتردد.. أليس الله بكاف عبده... أبشر يا قلب... فالفرج قريب...



<u>13/3/2020</u>

<u>رسالة إلي صديقتي..</u>

إلي قمري المضئ ونجمة سمائي إلي صديقة قلبي وروحي إلي حبيبة القلب... أما بعد

اكتب لك كلمات أقسم أنها تخرج من اعماق قلبي وروحي. أريد أن اعترف أنني لم أحب صديقة في حياتي كحبي لك.. أريد أن اعترف أنني لا أشعر بالسعادة أبدا بدونك.. بدون أن أستشعر وجودك بجانبي.اقسم لك.. أنني أشعر حتي بنبضات قلبك.. لو شققتي قلبي لوجدتيه يذيب حبا لك.. شهدتي معي كل أيامي حزني وفرحي وحتي في يأسي لم تتركيني منطفئه.. كنتِ ومازلتِ لي النور في ظلام ليلي.. احبك.. ولا اجد كلمات توفي بحقك سوي احبك.. فقط أتمني ألا تغيب تلك الصديقه عن قلبي وألا تحزن أبدا أتمني لها السعادة ..



14/3/2020

أتسائل دائما.. كيف تكون السعادة الحقيقية..!؟ وأين تتواجد..!؟ أهناك سر ما ؟! أهناك قوانين للسعادة..!؟ أتكمن السعادة في أن يتواجد الحبيب في حضرة المحبوب..!؟ أم أن ليس للسعادة حدود..!؟ أيمكن أن يسعد إنسان بمجرد صوت يسمعه... أو بمجرد كلمة بسيطة تخترق القلب والروح...!؟ أيمكن أن تكون السعادة الحقيقية في أن تحيا بالحب..! أيمكن للحب أن يحقق السعادة..!؟ أللحزن رأي آخر..!؟ هل بين الحب والحزن علاقة..!؟ أيحزن الحبيب ببعد المحبوب...!؟ ولكن بالقرب أيضا يسعد...! اذا السعادة والحزن بينهما علاقة حب...! المعادلة واضحة..! لولا الحزن ما عرفنا قيمة السعادة... والعكس صحيح..إذا في قوانين الحياة وُجب أن يرتبط السالب بالموجب...! وإلا لن تكون للحياة معني.. يجب أن يتبع الحزن السعادة ويتبع الكره الحب ويتبع الحياة الموت...! والدليل القاطع علي هذا قول الله تعالي "إن مع العسر يسرا" يتبع العسر يسر...! هكذا هي الحياة...! اذا فلننظر لكل يوم يمر بأنه إن كان عسرا فيتحتم علينا أن نتيقن أن اليوم التالي سيكون يسرا...! لنتيقن أن الدنيا ما هي إلا "حزن وفرح.. يأس وأمل.. حب وكره... حرب وسلام.. عسر ويسر.. موت وحياه.." !



15/3/2020

قل لي يا شيخي.. لماذا الطريق صعب هكذا **!؟**

إن لم يكن صعب يا ولدي كيف ستكون نهايته الجنة..**!؟**

ولكن يا شيخي اجد صعوبة في المسير معتدلا فنفسي تميل بي دائما خارج الطريق **!**

تحكم في نفسك بيدك كل شئ **!**

لم استطع يا شيخي... كان الأمر اشبه بنيران تأكلني وأنا عاجز عن إطفاءها... ومن سمح لنفسك أن تؤذيك هكذا..**!؟** اسمع يا بني.. النفس أمارة بالسوء ولكن إن كان القلب قويا متحصنا بذكر الله لن تجرا النفس علي المعصية.. تذكر أن بالذكر تطيب النفس وتطمئن الروح...

ولكن يا شيخي انسي الذكر احيانا فتهيج عليَّ نفسي.. تشغلني الحياة وانسي كثيرا.. ما الحل..

إذا أنت يلزمك العشق يا بني..

العشق...**!؟**

نعم العشق..

ألم تحب من قبل..**!؟**

لا كيف هذا استغفر الله..

. إذا انت لن تتذوق حلاوة العشق و الوصال مع الله.. لن تصلح لهذا الطريق... أيتطلب السير في الطريق أن اكون عاشقا يا شيخي..**!؟**



بالطبع.. يتحتم هذا..

ولكن لماذا يا شيخي!؟ ماذا يفعل العشق بالقلب!؟

لا توفِ الكلمات تأثير العشق علي القلب يا بني.. إن العشق الذي يحتل القلب يجعل الروح في عالم آخر.. عالم المحبة.. الأمر يشبه السحر...عندما يتذوق القلب حلاوة العشق والوصال مع الله سيعيش جنة الدنيا..!

وما هي جنة الدنيا يا شيخي..

جنة الدنيا هي جنة القرب من الله...! العشق في حضرة الله يا بني...

وكيف اكون في حضرة الله..!؟

عندما تذكر الله بقلبك فيهتز ويبكي..عندما تفقد حدود الزمان والمكان وتكن مع الله..الله وحده..أن تستشعر قرب الله منك...!

يبدو أن الأمر شيق جدا يا شيخي..!

الأمر أعظم مما تتصور...!

وكيف البداية يا شيخي..!؟

بالقلب..!

وكيف بالقلب!؟

اقصد بالعشق...!

وكيف أعشق..كيف أكون عاشقا..!؟

بالذكر الذي يذيب ثنايا القلب.!

ومتي أذكر الله..!؟

في كل وقت وحين...مادمت حيا

سأجاهد قدر المستطاع يا شيخي...



وأنا اثق بك..وفقك الله يا بني..أأمل أن تكون عاشقا حقيقيا تنير الدرب بنور قلبك المُستمد من حضرة الله..



16/3/2020

أتسمحي لي يا ورقتي أن أكتب ...!.؟

ماذا ستكتب يا قلم..!؟

سأكتب أعترافا صغيرا أريد أن ابوح به..!

ولكنك تؤلمني بكلماتك الحزينة ...أرجوك لا تكتب حزنا هذة المرة ..دعني سعيدة بفراغ صفحاتي..

سأكتب شيئا مختلفا صدقيني ..أنا بحاجه لأن ابوح بذاك الشئ الذي بداخلي..!

إذا أكتب ..سأستمع إليك يا قلمي..

"أريد أن أعترف علناً أن الحب قد أحتل قلبي وروحي..أريد أن أعترف أنني الأن خارج حدود الزمان والمكان ..قد أصاب العشق أعماقي فصرت كالمجنون يبحث عن كل ذرة جمال ليزداد عشقه ..أعترف أنني صرت عاشقا للكون كله .."

أأصبحت عاشقا يا قلم..!؟

نعم..لقد فعلت..

ولمن هذا العشق..

"لله"

جميييل ..لقد تخلصت من حزنك إذا..



نعم بالطبع ففي حضرة المحبوب قد شُفيت..

في أي حضرة تقصد..!؟

لم أتوقف عن كتابة اسم الله حتي شُفي قلبي.

لمن أنت يا قلم من صاحبك..!؟

صاحبي إنسان بسيط يعشق الكتابة جعلني عاشقا لله..

في تلك الفترة القصيرة ؟!..كيف أصبحت عاشقا ..؟

كان هذا الانسان كل يوم يكتب عن عشق الله وكنت استمتع بتلك الحروف الدافئه ..

وماذا كان يكتب إذا..!؟

كان يكتب مناجاة لربه..

قل لي يا قلم كيف تكون تلك المناجاة أريد أن أعرف أكثر..؟!

كان يكتب "يارب أنت محبوبي جئتك مثقل بذنوبي وأعلم أنك لن ترد توبتي ..أيخذل المحبوب حبيبه ..! جئتك و وقفت علي باب رحمتك وعفوك الذي لاينتهي ..جئتك راجيا أن ترحمني من نفسي وأن تغفرلي ذنوبي..جئتك حائرا في الدنيا وتائها ولست أدري أين أذهب يا كريم ..لم أجد غير محبوبي أحكي له عن همومي وأشتكي له من نفسي..جئتك والذنوب تثقلني ولكنك رحيم لا ترد حبيباً جاء مناجيا محبوبه حاشاك ربي أن تردني..فياارب أعني علي نفسي فإني عدوي.."

بربك يا قلم من صاحبك ..!؟ لمن هذا الجمال..!؟

قلت لكِ يا ورقتي إنه إنسان بسيط ليس لديه رغبة في الدنيا يرجو الجنة ورضا ربه يوقظني في الخامسة صباحا ليكتب مناجاة جديدة كدواء لروحه المنهكة ..يكتب في كل وقت وحين ..إنه يحيا بالكتابة لربه ..

إنه لقلب عاشق ...!



17/3/2020

مازلت أحلم رغم كل ما حدث ..رغم كل هذا الإحباط الذي يحيط بي..مازلت أحلم بتلك الجبال العالية التي لطالما حلمت تسلقها ..ومازلت أحلم بتلك الجناحات التي ستجعلني أطير للسماء وألمس النجوم البعيدة وأتحدث إلي القمر ..مازلت أحلم بنفس الأحلام ولم أتراجع عنها رغم مرور السنين وازدياد عمري..مازال ذاك الحلم يراودني ..أن تخترق أحرفي قلوب البشر في لطف عجيب لتدفئ برودة الدنيا..مازالت تلك الأحلام التي بنيتها في عقلي يوما مغروسه بداخلي تنمو يوما بعد يوم..مازلت أتذكر ذاك الحلم الفريد ذاك الذي حلمت فيه أن أساعد كل المخلوقات في هذا العالم ..تمنيت أن أكون محاضرة عالمية للتنمية البشرية أساعد الجميع لتحقيق تلك الأحلام التي بُنيت في قلوبهم ..مازلت أحلم أن أسافر كل أنحاء العالم لأساعد الجميع أن يرفرف أسم السعادة في الكون كله ..أريد أن أترك أثرا جديدا في هذا الكون ..أثرا يغير كل شئ..يؤثر في القلوب والعقول لنحدث أعظم تغييراً يشهده التاريخ..الأمر ليس مجرد أن أحفر أسمي ضمن العظماء أو أصبح مشهوره لا ..الأمر أعظم من هذا ..الأمر وبأختصار شديد هو أن حلمي هو التغيير ...أريد وبشغف عظيم أن أري هذا الحلم يتحقق..ماذا سيحدث إن عزمنا أن نتغير أن نصبح أفضل نسخة من أنفسنا ..! أن نقتل هذا الألم الذي يحتل أعماقنا لنصبح تغييرا حقيقيا يحتذي به..! بإستطاعتنا أن نتغير بإستطاعتنا أن نكون أنفسنا وأن ننشر السعادة في الكون كله...! فقط حرك تلك الإرادة التي بداخلك أستيقظ..! أحلم وحقق ذاك الحلم..!



18/3/2020

شديدة الحساسية ومفرطة التفكير وكثيرة البكاء.. لشد ما حاولت أن أسيطر علي نفسي ولكن هل للمشاعر قوانين يا سيدي..!؟ شديدة الملاحظة تأكلها التفاصيل فضولية لحد لا يوصف.. عاجزة أن تكبر.. بداخلها تلك المجنونة التي تفعل كل ما يخطر ببالها.. وبداخلها تلك الحكيمة التي ترشدها وتحثها للخير.. ليست فتاة عادية.. بداخلها أسرار وحكايات عشق كامنة.. لو أفصحت عنها لأنارت العالم بحجم العشق الكامن في أعماقها... كانت تحمل قلب عاشق خفيف كالريشه.. تحتل أصغر الذرات أعماق هذا القلب..قلت لك قلب عاشق يا سيدي..!



19/3/2020

من شدة تعب قلبي.. اصبحت حتي نسائم الهواء تغضبني.. من شدة الألم.. أصبحت شديدة الحساسية وكأن قلبي قد فاض به الألم فبات يشعر بلمسات تلك الكلمات... كجرح مفتوح يؤلمه حتي نسمات الهواء العابرة هكذا اصبح قلبي يا سادة...لشد ما لامني الجميع لتلك الحساسيه المفرطة حتي تعبت من نفسي ومن كثرة شرحي لهم عما في قلبي.. فتركت أمري لربي..!



20/3/2020

رسالة لم تُبعث..!

عندما أخبرتك أني لست بخير.. كنت حقا مرهقة من متاعب الدنيا ومن ثقل المشاعر.. وعندما أخبرتك أني ليست لدي رغبة في العيش.. كنت محقه . لأني حقا كنت أموت من داخلي عندما أري ذكريات قلبي تتساقط كأوراق الخريف... عندما أخبرتك أني أريد العزلة.... حقا كنت أريد أن انفصل عن هذا العالم لفترة لأستريح من ذاك الضجيج ولكني لم أكن محقه بعض الشئ لأن الضجيج كان ينبعث من أعماقي فكنت بحاجة لأن أعتزل نفسي أن اخرج من ذاتي لأستريح من هذا الضجيج.. ولكنك لم تفهم شئ...!



21/3/2020

قد تحول فجأة لإنسان يجبر نفسه بنفسه.. إنسان يكتفي بمواساة نفسه له.. وهذا أعظم انتصار عندما تستغني عن شفقة الناس لك وتكتفي بنفسك.. "



22/3/2020

كنت انظر خلفي بإستغراب كيف لي أن أتجاوز تلك المحن.. وكنت ابكي فرحا ... لذلك الانتصار.. خضت معارك عظيمة مع نفسي لا يعلمها أحد سوي ربي.. بكيت كثيرا وحدي وجففت دموعي لنفسي ونهضت من جديد رغم انكساري.. كنت هشه تزروني الرياح تارة هنا وتارة هناك.. كنت مجرد فتاة عديمة الفائدة يسخر منها الجميع.. حتي اقرب الناس اليها يسخرون منها.. كانت شبه فاشلة لا تعي شئ وقليلة الفهم. مجرد قلبا يمشي علي الارض.. ولكن كان هناك شئ غامض فيها رغم كل تلك العيوب الا انها تحمل شيئا ثمينا بداخلها نادرا إن وجد.. كانت تحمل عشقا بحجم الكون كله.. كان قلبها كتلة من العشق.. كانت فريده بحنانها.. وطيبة قلبها... كانت فريدة حقا.. ولكن لم يكترث أحد لهذا ولم يلاحظ أحد تلك الكتلة من العشق بداخلها.. ظلت وحيدة يشمئز منها الجميع ومن طريقة تفكيرها.. الجميع كان يلومها لتلك التصرفات الغبيه التي لا يجدون مبرر لها.. مهما تصف لهم عن السبب لا يتفهموا... كيف يفهموا تصرفات عاشق.. قسما أنهم لن ولم يتفهموا.. ظلت تسير رغم المصاعب رغم الحروب التي بداخلها.. حتي وجدت شخصا وصديقا يفهمها.. لم تصدق وقتها أنها وجدت روحا تألفها.. أحبت تلك الروح بشدة وصارت جزءا منها.. كانت صديقة جميلة تفهمت تلك الروح وأصابها عشق من روحها... صاروا أحباء ثم أصدقاء ثم روحا واحدة.. يتألموا لألم بعضهم ويفرحوا لفرح بعضهم.. كانوا انقياء... لم تسعها الارض عندما وجدت تلك الصديقة.. وتحاول بكل طاقتها أن تحافظ عليها... مهما بدت في البداية لتلك الصديقة انها غريبة الاطوار.. تتصرف بغرابة ولكنه العشق الذي يتحكم في الروح.. مضت سنين حتي اعتادت صديقتها علي تلك الحالة وتفهمت أنها صديقة لعاشقة ليس إلا... كان الأمر غريبا في البداية ولكنها كانت تستمتع بتلك الغرابه لكون العشق تسرب لروحها ايضا لينير كل أجزاء روحها... كبروا سويا وعاشوا سويا مهما تغير العالم لا يتغيروا مهما اختلفوا يبقون الصديقتان المحبتان لبعضهمن... أرأيتم عشقا يفني!؟ وهكذا هي قصة تلك العاشقة المحبة للكون كله

23/3/2020

أمطرت السماء بماء منهمر.. وكأنها تغسل العالم من الذنوب.. امطرت السماء.. وكأن قلوبنا تغسل كلما هل المطر... أيا سماء أفيضي بالماء.. ليطهر قلبي.. افيضي وبردي نار الشوق للمحبوب.. افيضي لأستشعر قرب الله من قلبي.. لألمس قطراتك بحب عظيم ألا إنها كانت أقرب شئ لله قبل الهبوط علي أرض الدنيا... أفيضي يا سماء وبردي نار هذا العاشق..



24/3/2020

...

قِفِ يا دموع... فالقلب قد ذبلت وروده.. قفِ... هذا الصمت يميت القلب... صمت غريب كصمت بلدة بعد دمار الحرب... صمت يكاد أن يقتلني... أريد البوح لأحدهم.. أريد أن احرر تلك الكلمات التي ترهقني وتسمم قلبي.. صرت اتصرف بغباء مطلق أصبحت لا اعرفني.. لا افهمني.. كأني شخصان.. احدهما حكيم وعاقل والآخر طائش ولا يعي ما يفعل... وصراع مستمر بين هذا العاقل وهذا الطائش.. يُربي العاقل ذاك المستهتر فيأبي ويعصي..! حتي اجد اعماقي في صراع و حروب عظيمة....!



25/3/2020

...

ولأول مرة تقف كلماتي عاجزه ان تصف ما بداخلي.... عاجزة عن وصف ذلك الألم الذي احتل اجزاء القلب...!



26/3/2020

... هو الملجأ الآمن واللطيف بقلوب عباده والرحيم والمجيب والملاذ في الوحده.. والجابر للقلوب.. والرزاق والحكيم.. العظيم.. هو الذي يمدك بالنعم دون أن تطلبها.. يحبك برغم ذنوبك.. يحب القرب منك ويفرح بقربك منه... هو الله الواحد الصمد.. الذي يستحي أن يرد دعاء عبده... هو الذي يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء.. يأتي بيسر بعد عسر.. يزيل الحزن ويبهج القلب وينير الروح... هو الله... الذي تعجز كلماتي عن وصف عظمته ورحمته ولطفه...

...



<u>27/3/2020</u>

سيأتي موعد الربيع وتتفتح زهور القلب... سيجبر هذا القلب مهما طال ذاك الخريف.. مهما تساقطت أوراق الذكريات البائسة واشتد الحزن.. مهما طال ذاك الغياب.. سيأتي الفرج بربيع يحتل أجزاء القلب والروح لينير ذاك الظلام القاتم ليجدد ذاك الأمل.. ليبعث في الروح أملا.. سيبدل الله الأحزان فرحا.. ليس بعيدا إنما قد اقترب الفرج فالعسر معه يسر وهذا وعد الرحمن... مهما اشتد الظلام لابد لفجر الأمل أن يعلن الانتصار... أبشر فقسما بالذي خلقني أن الله قريب مجيب رحيم لا ينسي عبده... وأن الله يستحي أن يرد يدا عبده فارغه.. أبشر بربيع قلب..ونسائم أمل.. ابشر بتفتح زهور القلب...فقط قل يارب...



28/3/2020

...

بداخلي ألم أعجز عن كتابته... أعجز عن وصف هذا الشعور.. شعور مرعب يكاد يخنقني.. لا افهمه.. كأن قلبي يريد أن يقول شيئا.. كأنه يصدر أنين ألم... لا اعرف سببه... كأن قلبي مرهق من الدنيا بأسرها... كأنه يحمل عتابا ويريد أن يقيم محكمة..!



29/3/2020

أنا المتيم بالعشق يارب فهل لهذا العشق من نظرة ..؟!



30/3/2020

رسالة إلي صديقتي..

أحبك.. ليست مجرد كلمة تقال.. بل إنها أسمي شعور يشعر به المرء... أحبك.. ليست مجرد تعبير حب.. بل إن قوانين الدنيا كلها تقف عاجزة أمام تلك الكلمة التي تحمل شعورا عظيما بداخلها... احبك.. ليست كلمة عادية بل إن الكون كله يكمن بداخلها... بالحب عشنا ومازلنا نعيش بالحب.. بالحب نسمي ونرتقي بقلوبنا لفضاء العشق حيث النور الامنتهي والجمال... بالحب خلقنا وبالحب نموت... أحبك.. وأريدك أن تعلمي أن لا يوجد إنسان في العالم يجرؤ أن يقول أحبك بهذة الطريقة وهو في الأصل يكذب.. محال.. صدق المشاعر يستحيل أن يكون مزيفا... عندما أقول أحبك يعني أنك قد اجتزتي ثنايا قلبي وأخترقتي روحي وأصبحتي جزءا مني لا فرار من اعماقي مهما فعلتي.. مهما حاولتي التحرر من بستان حبي لن تستطيعي... أستطعتي أن تبني في قلبي حدائق من حب.. أخترقتي قوانين الطبيعة وأسكنتي بداخل قلبي الطبيعة بأكملها... أحبك.. بل في الأصل.. ليس حبا إنما عشقا لروحي الثانية... أتعجب**!** كيف لإنسان واحد أن يحمل روحين في جسد واحد.. لقد استطعتي أن تخترقي القوانين وتسكني بداخلي.. بنيت بيتا من أوراق حبي وتركتي الدنيا بمساكنها وسكنتي قلبي... ويل لك كيف فعلتي..**!؟** أحبك يا مجنونتي..



1/4/2020

أيا قلب ألا ترحم ضعفي.. ألا تسكن قليلا من هذا الضجيج... ايا قلب ألا ترفق عليَّ وتسكن آلامي.. أيا قلب أهنت عليك أن تبكيني من كثرة أوجاعك.. أهنت يا قلبي...!؟



2/4/2020

الحقيقـة هــي أننــا جميعــا نفتقـد انفســنا.. الحقيقـة يـا ســادة أننــا قـد اضــعنا الطريـق.. وضــاعت قلوبنــا معنــا.. الحقيقـة أننــا بحاجـه للرجـوع.. حيـث الصفر حيث البداية لنسلك طريقا آخر ألا وهو طريق الله... لنعود إلـي الله مرة أخري...



3/4/2020

إلي أحدهم ...

حتي ولو أنتهت سنوات التعلم في حضرتك لن تنتهي سنوات المودة في غيابك ولن تنتهي تلك الدروس أبدا ولن تنتهي تلك الكلمات من الطرب في قلبي ستظل تلك الكلمات في قلبي مهما مرت الأيام والسنين ستكون حاضرا غائبا مهما حاول الزمن أن يجعلني أنسي.. ولكن هل للكلمات أن تُنسي**!؟** لا وربي ستظل في قلبي إلي يوم نحبي.. أي موتي.. والسلام عليكم أينما كنتم...



4/4/2020

قد سمعت الله في سجودي عندما أهتز قلبي وتعالي صوته قائلا ياااارب ..حينها سمعت الله يقول لبيك عبدي سمعه قلبي سمع قلبي صوت رحمته وجبره العظيم ..فاهتز قلبي فرحة بقبول رب رحيم بنظرة رضا من رب العالمين...أهتز عندما سمع "لبيك عبدي" فاللهم ..



5/4/2020

قل لي يا قلب ..كيف يكون الإشتياق للمحبوب..!؟

ماذا تقصد بالمحبوب يا عقل ..!؟

أقصد حب الله يا قلب ..كيف تشتاق إليه..!؟

إنه طريق العشق يا عقل..! ليس لك شأن به إنه عمل القلب والروح..

أليس لي نصيب من هذا العشق..!؟

أتريد أن تكون عاشقا يا عقل..!؟

بالطبع أريد وبشده..!

هذا صعب ..

ولِمَ يا قلب ..! قلت لي أن ليس للعشق قوانين..أي مخلوق بإستطاعته أن يكون عاشقا ..أليس كذلك..!

بالطبع يا عقل ...إذا قل لي ماذا تعرف عن الله..؟!

أعرف أنه الواحد الصمد والرحمن والقادر علي كل شئ ..أعرف أنه رحيم بعباده يستحي أن يرد يدا عبده فارغا..أعرف أنه العدل ..وأنه الكريم الذي لا حدود لعطاءه ..أعرف أنه رب العالمين وأحكم الحاكمين..أعرف أنه لا حول ولا قوة إلا به سبحان ...أعلم أنه يسمع نداء عبده في سجوده في جوف الظلام ..ويقول لبيك عبدي...أعلم أنه يحبنا مهمها بلغت معاصينا وذنوبنا ولكنه يحبنا يفرح بتوبة عبده

...أعلم أنه يذكرنا في الملأ الأعلي عندما نذكره ويباهي بنا الملائكه..أعلم أنه يبتلينا ليطهرنا من ذنوبنا لنعود إليه لأنه في الأصل يحبنا..يهبنا نعما بدون أن نطلبها ..غارقين في نعمه ..سبحانك ربي ..هو اللطيف بعباده والرؤوف ...هو الذي تعجز كلماتي عن وصف رحمته ولطفه الخفي ..هو رب العزة والجبروت..هو الله..

ويلك يا عقل أنت بالفعل عاشق من أين لك بهذا الجمال **..!؟** مارأيت عقل عاشق من قبل ..هنيئا لك بهذا الجمال..

كنت أعلم يا قلب أنني عاشق ..دائما أشعر بالعشق يسري في أجزائي ..حينما يستشعر لطفه الخفي.....

إنك بالفعل لعقل عاشق... **!**



6/4/2020

كيف حال قلبك..!؟ كميت يحتضر... يصرخ في صمت.. يريد البوح والصمت في آن واحد.. يمنعه الكبرياء من البوح ويمزق الصمت أجزاءه.. يصرخ بصمت يتمني أن يبكي ولو للحظة ليتخلص من هذا الشعور ولكن حتي البكاء يأبي أن يسانده.. وحيد احتل الصمت ثناياه.. حتي أصبح لا شئ.. مجرد قلب يضخ الدم.. فقدَّ احساسه يا سيدي..!



7/4/2020

كيف لك أن تعيش وبداخلك كل هذا الألم..؟ كيف تمضي مبتسما وقلبك ينبض ألما..؟ كيف لك أن تتحمل..؟ ألا تتوجع..؟ ألا يجعلك هذا الشعور مخدرا تماما..؟! كيف تعيش بهذا الثقل..!؟

_ أعيش يا صديقي.. أمضي مبتسما ولا أبالِ.. إن تمادي قلبي في الألم لأحرقته ولا أبالِ.. ولكني لن أضعف لن اميل أبدا.. أدركت أنها فانيه وأن هناك جنة عرضها السموات والأرض أُعدت للمتقين والصابرين بغير حساب... أخترت أن اصبر بدلا من الحزن الذي لا فائدة منه.. اخترت أن أحيا يا صديقي.. احيا بجنة القرب من الله.. ولتذهب الدنيا إلي الجحيم..ثم إني لا أبالِ..!



8/4/2020

هذة المرة كان الغرق أشد ألما.. لم يكن غرقا في الماء.. بل إنه غرقا في الماضي.. أنتابتني مشاعر حنين وحزن في آن واحد.. لم أعد علي قيد الحياة.. منذ أن أنتقل قلبي للماضي وأنا ميت.. افتقد الحاضر بشدة... لشد ما حاولت أن أطفو لأعلي لأصل للحاضر لأستعيد وعيي ولكني عاجز.. يغلبني قانون الجاذبيه لأسفل حيث الماضي.. من شدة إشتياقي لأشخاص ما في الماضي صرت كمجنون يبحث عن رائحتهم حتي في الذاكرة.. أنتهت حياتي منذ اللحظة التي فارقت فيها وحن فيها قلبي إلي تلك الذكريات... مازلت غارق وأطلب النجدة... النجدة يا سادة من تلك الحروب التي أقيمت في قلبي.. وهذا الغرق الذي أنتاب روحي.. كيف النجاة..؟!



9/4/2020

أنا لست بخير... ثمة ضيق احتل صدري... عجزت عن التنفس حتي... لا اعلم السبب... وكأن قلبي سأم مني.. كأنه يريد أن يبوح ببعض الكلمات التي تخنقه خنقا تكاد أن تميته... تصرخ هذة المضغة تريد البكاء بشدة ولكن ثمة شئ يمنعها... ثمة دقات قلب تأبي الخضوع للألم... تأبي البكاء... يكاد الضجيج أن يميت هذا القلب... ولكنه يصمد... أتعجب كيف لك يا قلبي أن تصمد...!؟ ألا تخضع لذاك الألم وتبكي... إلي متي ستظل تتصنع الصمود.. أستيقظ يا قلبي أنت تنهار من الداخل.. ذاك الألم ينهش أجزاءك واحدة تلو الأخري... سيقضي عليك إن لم تتخلي عن هذا الكبرياء... أبكي يا قلب... ابكي ارجوك... إني أختنق... إني غريق... إبكي ليزول هذا الغرق...!



10/4/2020

إشتقت.. إشتقت كثيرا لتلك الضحكات العالية.. إشتقت لتلك النبضات التي تهتز فرحا.. إشتقت لتلك الأيام.. إشتقت حتي لدفئ الشمس والوقوف في الزحام فقط لتلتقي قلوبنا.... إشتقت لذاك التوهان والرقد طويلا لنلحق بالقطار... إشتقت لذاك الطعام الحار والبسيط.. الذي لطالما شعرنا بجمال العالم في تناوله سويا.. إشتقت لتلك الصحبة ولتلك الأيام المزدحمة بالتفاصيل البسيطة.. لماذا أصبحت أيامي فارغة هكذا..**!**؟ ماذا حدث**!**؟ لماذا ذهب الجميع..**!**؟ أين ذاك اللقاء**!**؟ ولكن أين أنتم..**!**؟ إشتقت كثيرا..**!**؟..



<u>11/4/2020</u>

حتي وإن سقطت وتوالت عليِّ ضربات الزمن.. حتي وإن بكيت وتألمت وسقطت جبال العالم علي عاتقي لن استسلم ابدا سيظل قلبي ينبض بالأمل حتي في أشد الألم..!



12/4/2020

ربما لن اعود كما كنت..ربما سيقسو قلبي قليلا.. سينتابني الصمت الأعظم.. لن أكتب بعد الآن.. سأترك الصمت يحتل روحي.. سأذهب بعيدا بقلبي.. لن أتكلم.. تسرني الوحدة كثيرا.. أفضل من نفاق بعض البشر.. سأكون أفضل في البعد.. ففي القرب موت أحياناً.. أدركت بعد تجربة مريرة أن الحرية الحقيقية تكمن في الصمت... سأصمت.. سأسجن كلماتي لقد حكمت عليها بمؤبد... لن أسمح لقلبي بالبوح مرة أخري.. سأذهب حيث لا أحد.. أريد صمت.. فقط أريد أن أصمت... فلن أكتب بعد الآن.!



13/4/2020

ولكني حزين.. حزين لدرجة الصمت.. لم يعد لدي القدرة علي الكلام.. حزين وقلبي يبكي.. فقد ذكريات جميلة دفعة واحدة ليجد نفسه في فراغ تام.. عاجزه عن التعبير حتي كلماتي تتمرد تأبي أن تصف حال قلبي المسكين.. لديها كبرياء عجيب... وأنا الضحية بين خراب قلبي وكبرياء كلماتي..



14/4/2020

"وكأن أحدهم دعا أن يسكن الفرح قلبي اليوم ، وكأن شعوب الأرض رددت أمين !"



15/4/2020

ستلقي بشخص يشبهك.. يشبه قلبك و روحك كثيرا.. يبتسم لأبتسامتك ويحزن لحزنك.. يشعر بدقات قلبك... يعرف ما بك قبل أن تنطق... يخبرك بما تشعر قبل أن تبوح له بما يؤلم قلبك..! يفهمك دون تفسير لأنه يحبك..! يقرأ كلماتك بشغف يقرأ نظرات عينك المشتته...! يمسك بيدك ليخبرك أنك تتألم وأنه لن يتركك أبدا وحيدا... يطمئن دقات قلبك المضطربة... لأنك لا تعرف أن دقاتك المنهكة هي نفسها دقات قلبه..... ففي الحب عدوي.. وفي الألم وفي الفرح.... فالروح إن عشقت ألفت وأصبحت تشعر حتي بتنهيدات الروح المجاورة..! ستلقي بتلك الروح يوما..! أبشر..!



16/4/2020

فعرفت أن الحزن لا فائدة منه فاخترت أن افرح وأن ازرع الأمل بداخلي حتي في أسوأ حالاتي سأظل متفاءلا وسأمحو الحزن المميت.. ما فائدة حزن بائس فلنتجاهل ونفرح رغما عن الأيام المؤلمة.."



<u>17/4/2020</u>

كيف النجاة...**!**؟ كيف انجو من شعور الوحده... كيف يمكنني أن أستيقظ من الغفلة... كيف يمكنني أن أخرج من نفسي وأتحرر منها.. كيف يمكن أن أري مرآة نفسي لأعرف من أكون... لأعرف في أي طريق أسلك أنا..**!**؟ أهو طريق الحق أم أنني عمياء البصيرة **!**؟ أين أنا..**!**؟ أحقا نفسي تتحكم فيَّ..**!** كيف النجاة من شرور النفس.. كيف أتخلص منها ومن شيطانها..**!**؟ كيف النجاة يارب **!**؟ أين الطريق..**!**؟ أنا لا أعلم..**!**



18/4/2020

رسالة إلي أحدهم..

ماذا سأكتب..!؟ وهل تجدي الكلمات شيئا..!؟ لن اكتب كلاما معسولا لأجل أن لا تغضبي ولكني سأكتب كلمات صادقة لأجل أن تتفهمي. .. كبرنا ولم نعد صغارا للتفاهات.. كبرنا وأصبح تجاهل الذلات يتوجب علينا. كبرنا يا صديقتي لم نعد ذالكم الأطفال التي ترقد في الطرقات بفرح أو ذالكم الأطفال الذين تتعالي ضحكاتهم لتعم الشوارع... لسنا صغارا... كبرنا لدرجة أننا لا نستطيع حتي أن نرقد خلف بعضنا لنري من سيفوز بلمس الباب أولا... كبرنا.. إن توقف الحب بيننا فقط لأننا اخطأنا اخطاء تافهة لا تستحق سوي التجاهل وكبير عليها اسم خطأ بل لا تُذكر... كبرنا وأصبح أكل الآيس كريم في الملأ عيب علينا... كبرنا ولكن لم تكبر قلوبنا مازال طفلا يريد أن يُدلل من قِبَل الناس... مازال القلب طفلا فقط يريد اللعب والفرح... مكبوتة احاسيسنا الطفولية بداخل أعماقنا.. ونحن الأسري... بل نحن السجن لذواتنا... متي سنتحرر..!؟ متي سنهزم تلك النفس التي تأمر صاحبها بالسوء.. متي سنفهم أننا لا شئ وأن الكبرياء من الشيطان وأن إبليس تكبر فكان قدرة النار خالدا فيها... لنتجرد من أنفسنا يا صديقتي.. لنتجرد من شيطان النفس الأمارة بالسوء ولنعرف أننا لا شئ في هذا الكون فقط نحن لله وإلي الله ومن الله... مهما تعالت مناصبنا سنظل لا شئ.. إن رأيتني أتكبر فاصفعيني علي وجهي لأستيقظ وقلِ لي تأدبي فإنك لله ومن الله وإلي الله... يا صديقتي ما نحن إلا عابرين لسنا بشئ... بإمكاني أن اتوسل إليكِ أن تعفو عني ولا اشعر بحرج فقط لأني تجردت من نفسي... ولا عيب عليَّ... رأيتك كثيرا تخبريني أن يكون لدي كرامة وألا اطلب العفو مرتان ولكني تجردت من ذاتي أنا لا شي اقولها بصدق أنا لله ومن الله وإلي الله وما أنا إلا عابر سبيل لا أريد أن اؤذي ولو نملة في هذا العالم...

كفي يا صديقتي... أتعرفي لما كنت منزعجة... فقط نفسي كانت تأكلني.. يا صديقتي لقد قررت ألا أكتب بعد اليوم.. قررت أن أتجرد من ذاتي أنا لا شئ... أنا لا اعرف... أنا جاهلة لا تفهم... سأعيش لله وإلي الله طريقي... لا أريد دنيا فقط أريد الله.... فلتسامحيني حتي يسهل الله لي طريقي... في أمان الله.

19/4/2020

أما بعد... فقد شغلتنا الدنيا كثيرا و ألهيت النفس في شئون الدنيا.. نمر بأوقات عصيبة تجعل أفئدتنا تتمزق ألما... فلقاء الأحبة في الله قد مُنع.. ولكن لا أحد في هذة الدنيا يقدر أن يمنع لقاء الأرواح.. لا أحد يقدر... فالأرواح كلها من مصدر واحد فقط كل روح ضيف في جسد ما.. هناك روح ضيفة في جسد حيوان وهناك روح ضيفة في جسد طائر وهناك روح ضيفة في جسد إنسان وهكذا..! كلنا أجساد فانية وتبقي الروح لا تموت ولا تحزن أبدا.. إذا وجهنا مرآة في اتجاه الشمس ستعكس الشمس نورها علي المرآة وينعكس ذلك الضوء إلي أضواء كثيرة تختلف عن بعضها وقد يختلف لونها أيضا ولكن يبقي المصدر واحد.. هكذا هي الروح...! المؤمن مرآة نفسه فلينظر كل منا إلي مرآته الخاصة وليعرف نفسه حق المعرفة.. ولكي نعرف يجب أن ندرك حقيقة أنفسنا... ما هي النفس!؟.. للنفس رواتب أولهما النفس الأمارة بالسوء ومن ثم النفس اللوامة ومن ثم النفس الملهمة ومن ثم النفس المطمئنه ومن ثم النفس الراضية ومن ثم النفس المرضية ومن ثم النفس الكاملة.. فلنعرف من نحن في هذة الرواتب... كل قوانين الدنيا تذوب كما يذوب الثلج في النار عندما يعشق الإنسان... أتدري ماذا يحدث للقلب عندما تعشق.. عندما تعشق.. يصبح القلب كتلة نور علي نور ويصبح الجسد محترق بلا قيمة.. لكي تعشق يجب أن تحترق أولا.. كالفحم تماما... أقصد عشق الله.. أتدري ماذا يكون عشق الله... عشق الله هو تخلي القلب لكل ملذات الدنيا ولكل المناصب وتتجرد النفس من كبريائها فتصبح عاشقا حقيقيا تذوب عشقا لله... لكي تعشق يجب أن تتذوق معني كلمة التوحيد.. وما هي كلمة التوحيد هي لا اله إلا الله.... .. عندما يتذوق القلب معني هذة الكلمات واسم الجلالة خاصة سيكون عاشقا حقيقيا ولا يقدر علي ترك ذكر الله لشدة جمال هذا الوصال... أقصد بكلامي أن قلب العاشق ليس في الدنيا.. قلب العاشق يكون في الجنة قبل أن يدركه الجسد... قلب العاشق يُكشف له جمال الروح... وهذا سر من أسرار العاشقين لله... في هذة الأحوال التي تشغل الدنيا وهذا البلاء الذي يقلق الناس ويسبب الألم للبعض.. يستقبله العاشق بسرور وطمأنينة.. أتدري لماذا!؟ لأنه تقبل الهدية من المعشوق ولا تفرق معه ما محتوي تلك الهدية بلاء أم نعمة.. هو فقط يعشق أي شيء يأتي

من المعشوق ولو كان بلاءا... يستقبله بنفس راضية مطمئنة ويحمد الله في كل الأحوال.. هذا هو حال العاشق لله... أما نحن فنذوب في الدنيا كما يذوب السكر في الماء وننسى أن كل ما يأتي من الله هو خير ولو كان ظاهره شرا.. فالله حكيم عليم خبير ولطيف أيضا... لله حكمة لا يعلمها سواه فلنتقبل الهدية بنفوس راضية ولنحمد الله ونصبر....

20/4/2020

كلما أبتعدت عنكِ أكثر كلما جئت إليك هرولة لأبوح ما فاض به قلبي من كلمات... لو كتمتها لمُت بتمزق قلبي ألما.... إنها الكتابة يا سادة..!



21/4/2020

رسالة إلي أحدهم...

مازلت أشعر أني غصة في قلب أحدهم..! مازلت لم أرتح بعد..! وكأن ذنبي لم يكفه الأعتذار..! مازلت أري ذنبا يلاحقني في الحلم وكأنني أذيت قلب أحدا أو كأنني أخطأت خطأ لا يغفر.. من منا لا يخطئ.. رغم إظهار سماح من حضرتكم ولكن لم أرتح بعد بل باتت الأحلام تطاردني أكثر.. تسائلت كثيرا هل خطأي كان بهذا الحجم الكبير لكل هذا التعب...!؟ مع أن نيتي سليمة..! ولكني أخطأت..! وشعوري بالذنب مازال يلاحقني في نومي واستيقاظي وكأنني قتلت قتيلا بل وأشد ..! لا اعلم ماذا اقول ولكني عندي طلب لست بأهل له ولكن كرمكم أهل له.. أريد السماح... أريد العفو لكي أتحرر من هذا الذنب واستطيع أن أشعر بتلك الطمأنينة...كتابتي لتلك الرسالة لم تكن من فراغ بل من شدة معاناتي بهذا الخطأ لم أنم ولم ارتح أبدا منذ تلك اللحظة.. شعرت أنه أكبر ذنب علي وجه الأرض... رأيته يقف بيني وبين الجنة فلم ارتاح ولا ثانية واحدة اقسم بذلك.. فلتعفو عني نهائيا بلا أي غصة في القلب لتعود صفحتي بيضاء بلا شوائب.. اعلم أنكم من أطيب القلوب التي رأيتها في حياتي وأكنَّ لكم في قلبي احتراما عظيما وحبا في الله... لم أقصد أبدا أن اجعل قلب أحدا حزين أو حتي منزعج... أنا اصغر من هذا.. والآن كل ما ارجوه هو مسامحتكم لي... لا تجعلوني أقف أمام الله في هذا الموقف.. فقط اتوسل إليك أن تعفو عني وتسامحني وإن كان الأعتذار لا يكفي ولكنه ما املك... لا أملك سوي تلك الكلمات قد منَّ الله عليا بتلك الكلمات..أرجو أن تنتشل تلك الكلمات الغصة التي وضعتها في قلوبكم ..ارجو السماح..



<u>22/4/2020</u>

<u>رسالة إلي أحدهم..</u>

"اطمئني يا عزيزتي.. الله كريم.. يعلم ما الذي جعلك حزينة ومنهكة هكذا.. اطمئني ف رب العالمين بعزته وجلاله وعظمته يعلم ما يدور في قلبك الصغير هذا.. فلا تيأسي.. فقط انتظري جبر الله القريب.. انتظري فرح قادم بإذن الله فمهما العسر طال لابد لليسر أن يأتي هذا وعد الله فإن مع العسر يسرا.. الله قريب مجيب فلا تيأسي.. فقط استبشري خيرا "



23/4/2020

"عشق القلب لا ينتهي حتي ولو انتهي القلب..!"



24/4/2020

إكسـر سـاقا.. إكسـر ذراعـا.. إكسـر قـدما... لكـن لا تكسر قلبا أبدا.. إياك أن تفعل..!



25/4/2020

وما هو العشق يا تُري..!؟

_ أن تذكر اسم المعشوق في كل وقت وحين أن تعشق حتي الجماد والحيوانات أن تعشق حتي التراب.. أن تقابل الإساءة بالإحسان ويكون قلبك ملئ بالعشق.. أن يقف أمامك جيش كامل لمحاربتك وأنت مجنون بالعشق تود لو تذهب وتتراقص كالمجنون وتتتعالي بإسم المعشوق عشق الله يجعل القلب جنة...!



26/4/2020

"متعبة كثيرا... ليس من الدنيا.. وليس هما أو حزنا.. إنما هي نفسي.. متعبة من نفسي كثيرا.. فهي تريد الموت وأنا أجاهد لكي أحيا... يا نفسي تأملي خيرا..."



<u>27/4/2020</u>

" ثمة ضيق يحتل قلبي وكأن متسع صدري تحول فجأة إلي جحر نملة أو أضيق قليلا..."



28/4/2020

داخلي حرب.. حرب عظيمة أُقيمت في عقلي... كأن تفاصيل الكون كله احتل عقلي والضجيج يكاد يقتلني.. لا أعرف ما الذي يجري في عقلي أو ما بي !؟ كل ما أعرفه أني تائهه يا سادة! تائهه ولا أدري من أنا!؟ من أكون!؟ أين أنا!؟ أسئلة كثيرة تراودني وأنا أسير هذا الضجيج..! لطالما حاولت قتله ولكني دائما أفشل! محاولتي لقتل هذا الألم والضجيج كمحاولة قطرة الماء في إطفاء بركان من النار!؟ تلك النفس ترهقني ولا اعلم كيف النجاة!؟ قد وصل الضجيج إلي ثنايا قلبي حتي هلكت أنا.. أصبحت كالمجنونة تبحث عن الصمت والسكون تريد الصمت حد الموت... ما أصعب أن يصبح الإنسان أسير مشاعره ومهما حاول إخفاء تلك المشاعر المضطربة تظهر علي وجهه كوضوح الشمس.. نحن أسري أنفسنا ومشاعرنا.. أسري معاركنا مع أفكارنا.. أسري الضجيج... أسري الحب والألم...! ما أصعب أن تكون راحتك الوحيدة في أن تموت..! يصبح الإنسان كتلة من الألم فقط عندما يصبح الموت حياة له.. والحياة موت له..! نحن أسري والصمت من ذهب! نجا من أستطاع أن يتقن الصمت رغم حروب نفسه وضجيج عقله وألم قلبه ! نجا من لم يوقف الزمن في عقله ليعبر دون ألم الذكريات والماضي ! لنا الله يا قلبي.. لنا الله



29/4/2020

أأصابك عشق!؟

نعم إنه عشق!

لمن هذا العشق إذا!

لله

كيف تعشق الله!؟

أعبده كأني أراه.. أذكره من شدة عشقي له فيفيض قلبي بالدموع... أدعوه وأتيقن الإجابه.. أحببت الموت إن كان لقاءه..!

أنت عاشق إذا..! أفي العشق ألم يا صديقي !؟

لن تتذوق جمال العشق إلا بعد أن تحترق..!

أحترق!؟

نعم تحترق!

وكيف هذا !؟ فسر لي أرجوك !؟ كيف يكون ذاك الإحتراق!؟

لكي تعشق يجب أن يُختبر قلبك.. يلزم أن تمر بدروب النار أولا لتخرج عاشقا! للعشق نيران تلهب القلب ومن اختار هذا الطريق يجب أن يتحمل ألمه وشدة إشتياقه للمعشوق... إنه حتما صعب.. ولكن حلاوة العشق ُمره وجميلة في ذات الوقت... نار العشق تحرق كل القوانين.. حدود الزمان والمكان... أنت عاشق إذا أنت خرجت من دائرة الدنيا للسموات السبع.. للعشق أسرار لا يدركها إلا العاشق!



30/4/2020

رسالة إلي أحدهم..

: كيف لوجودك أن يكون بلا فائدة... وجود أي انسان في العالم له أهمية بالغة.. لا تبحث عن أهميتك في عيون الآخرين أنت مهم لأنك أنت بذاتك.. لك الفخر أنك مِن صُنع الله.. فقط تبحث عن نفسك بداخلك استفتِ قلبك أسأله من أكون! سيجيب حتما سيجيب.. أبحث عن مكانتك الحقيقية في علاقتك مع الله فالدنيا فانية وكل حقائق الدنيا كذب ولو صدقت لأنها ليست حقيقيه أبدا.. الحقيقة الواحدة هي الموت وهناك ستعلم حق العلم أن الدنيا بلا قيمة.. كيف تبحث عن قيمتك في شئ ليس له قيمة أصلا.. وجودك هنا لتعرف من هو الله ولتعرف نفسك ومعجزات الكون لا لأن تبحث عن مكانتك في قلب الغير.. دع الأيام تمضي وعش صامتا إن افتقدت للحب ففي حب الله أنت إنسان آخر.. وإن أردت أن تشتكي ففي السجود بث حزنك.. وإن أردت السعادة فمن رب السعادة ذاتها أطلب.. تذكر أن الكون كله يكمن بداخلك أنت عظيم إن أردت أن تبحر بداخلك وتتخلي عن الناس وحبهم المؤقت... عش سعيدا بنفسك صاحب ذاتك وأعماقك لتستريح من عناء الحديث هيا قم واجتهد واستعن بالله وانتظر سيتهاتف عليك الجميع وأنت في غني عنهم لأنك أكتفيت بالله.. بالله فقط



1/5/2020

وماذا بعد يا قلبي**!**؟ أفي الحزن ستبقي غريقا**!** أم أن فجر السعادة سيولدُ**!**



2/5/2020

فقط لا أريد سوي النوم طويلا لأغفو عن هذة الدنيا لفترة... أريد أن أستشعر خروجي من الدنيا.. فقط أريد أن أنام طويلا طويلا جدا لدرجة أن لا أعود للدنيا مرة أخري حتي عندما أفتح عيناي لا أري سوي جنة.. ثقيلة هذة الدنيا. ثقيلة وكأن الكون كله يتكأ علي قلبي.!



3/5/2020

صمت غريب يتملكني ..وكأنني طفل رضيع لا يجيد الكلام..كلما حاولت الحديث أجد رغبة ملحة بداخلي لكي أصمت ..وكأن من شدة ألمي فقدت الكلام ..برود غريب احتل قلبي وعقلي ماتت اللهفة ومات الحماس أصبحت أري كل شئ ببطء شديد وكأنني أخذت مخدرا قويا جعلني في هذة الحالة..تتكاثر الكلمات بداخلي وتكاد أن تخنق قلبي ولكن لساني عاجز عن الحديث..مخدر تماما ويأبي التحرك حتي..! بينما قلبي يستغيث وروحي تنازع هذا الصمت وعقلي مشتت تماما لعجزه عن إجبار لساني عن الحديث أنا صامته فقط استمع لكل هذا الضجيج الذي يحتل أعماقي وينتابني البرود الشديد ..أردد بداخلي "ليمر الوقت ولنري من سينتصر صمت لساني أم ضجيج أعماقي " أكتب الآن بقلبي لأن الضجيج قد وصل لأعلي مراحله فلم تستطع يدي إلا الأستجابة "تشعر أنه حبر القلم وما هو إلا حبر القلب " ! فلنصبر ونري من سينتصر في هذة المعركة..!



4/5/2020

رسالة إلي أحدهم :

ادعو الله أن ينير قلبك بنور الأمل واليقين والمحبة وأن يذيق قلبك حلاوة الوصال والعشق لله.. أدعو الله أن يريح بالك وقلبك ويطمئن دقاته المُنهكة.. أدعو الله أن يجبر قلبك جبرا تعجز عن وصفه أن تلقَ بقلبك يرفرف في سماء السعادة من شدة الجبر والكرم.. أدعو الله أن ينير بصيرتك ويُبعد عن قلبك كل أذي ويقرب كل الخير والطمأنينة لقلبك.. أدعو الله أن ينتشل قلبك من سنين الحزن إلي سنين الفرح أدعو الله أن ينزل الغيث علي قلبك لتنبت أرض القلب القاحلة.. دعواتي لا تقف قلبي لا ينسَ معروفا قدمه أحد، في دعواتي دائما ... فليسعدك المولي بكرمه ألا محدود..



5/5/2020

يا الله إن نفسي مُتعبة من الدنيا بأسرها... يا الله تهيج عليِّ نفسي فأحزن أقاوم يارب أقاوم وبشدة ولكن تهزمني بطريقة مُرعبه وأنا أسير نفسي يا الله.. تعرف أني أجاهد ولكني الآن أشكو إليك من نفسي وضعفي.. أعني عليِّ فإني عدوي..



6/5/2020

ضائعة أنا في صراع عظيم تتسرب من قلبي تنهيدات ألم تضيق عليِّ الدنيا بما رحبت.. أري كل شئ ببطئ شديد وكأنني مخدرة تماما قد احتل الألم أجزاء قلبي وروحي حتي تأقلمت مع الوجع.. أري طيور الذكريات تحوم حولي وكأني في حرب عظيمة أنا العدو لنفسي وأنا المُدافع! لم أعد افهم ماذا يحدث ولماذا بهتت ملامحي هكذا ولماذا انتهت اللهفة والشغف.؟!.. كأن قلبي سأم العيش وتبلدت مشاعره فلم يعد يريد سوي الراحة من هذا الألم المميت..! كيف النجاة يارب !؟ اغثني فإني انتهي..



7/5/2020

ينتابني شعور غريب ..كأنني أريد الهروب من نفسي ..كأنني أريد أن أتحرر من سجن نفسي ..شعور غريب ..كأنني أريد الراحة ..الراحة لفترة ..الراحه من كل شئ ..كأنني أريد حتي أن أرتاح من نبضات قلبي ..من تدفق الدماء في شراييني ..شعور غريب ..يصعب عليَّ وصفه ..كأن روحي مُتعبه وتريد الأسترخاء التام ..كأنني مللت من ضجيج الأيام وأريد أن أنصت قليلا للصمت للسكون..أريد أن أختفي أو أختبئ من أصوات الذكريات المُرهقة ..كأنني أريد أن أختلع قلبي من مكانه ليصمت قليلا عن الأنين والألم..كأنني أريد أن أقتلع عقلي من مكانه ليكُف عن تذكيري بتلك الذكريات وبذلك الماضي المؤلم ..كأنني أريد أن أتحرر من حدود الجسد إلي الاشئ حيث الصمت الحالك ..شعور غريب أعجز عن تفسيره ..فقط أود الصمت وبشدة...



8/5/2020

اتفق أن التقدم في العمر مُوحش جدا ومُرهق للذاكرة.. اتفق أن مُحيط الحنين والإشتياق ستظل أمواجه تصطدم بداخلنا لتعلن صراع عظيم بين الماضي والواقع.. اتفق أنه شعور مؤلم بل مميت بل كلمة مميت أصغر من التعبير عن هذا الشعور أعرفه حق المعرفة.. الأصعب هو الفراق وكأن قلبك مازال في زمن الماضي ويرفض الواقع المرير تَحِن قلوبنا بشدة لتلك الذكريات والأشخاص أيضا وما أصعب الكتمان أن تعجز عيناك أن تفيض بالدموع لتخفف عن هذا القلب ويعجز حبر القلم أن يُـعبر عن هذا الشعور خاصة.. الظلام حالك والذكريات كالأشباح تطاردنا في كل مكان وزمان ولكن أليس هناك مخرج من كل هذا**!؟** أليس هناك ولو شعاع نور واحد ينقذنا من تلك الظُـلمه**!؟** ألن نشعر بالأطمئنان ولو يوما واحدا**!؟** أسنظل عالقين هكذا في الماضي ونعيش بقية العمر في ظلام الحزن أم أننا سنوقف هذا الألم المميت وننتصر عليه**!؟** أسنظل في صراع الماضي هكذا**!؟** ألن نأخذ موقفا جادا ونواجه هذا القلب بالحقيقة..**!؟** الحقيقة الواحده التي يجب أن يُـدركها القلب.. الحقيقة أننا نعيش في حياة تُـسمي دُنيا**!** أي أنها بالتأكيد ستؤلمنا سنشعر فيها بالحزن لأنها أدني حياة علي الإطلاق.. كُـلما جاءتك تلك الذكريات التي يتعمدها الشيطان ليسبب الحزن للعباد تذكر أن هناك جنة عرضها السموات والأرض هناك حياة أبدية حياة ليست دنيا إنما جنة هناك ستلقي بالأحباب الذين فارقونا في الدنيا هناك لن يكون هناك ألم هناك لن يكون هناك شيطان يُـذكرنا بالماضي والذكريات هناك ستشعر أن الدنيا كانت أصغر من ان تُـحزننا... ستضحك من أعماقك ستدرك أنها كانت قصيرة جدا ولا داعي للحزن.. هنا الطريق قد يبدو طويلا جدا وفي الحقيقة هو أقصر مما نتخيل.. الفارق الزمني

الذي تشعر أنه طويل بينك وبين الذكريات هو في الحقيقة قصير جدا جدا.. وكأنها كانت البارحة فلتترك الأيام تمضي كيفما شاءت ولتبقي في ذهنك وفي قلبك أن هناك جنة وهي حياة عُليا ليست دُنيا وهناك السعادة الأبدية.. ثق أن الله ينظر إلي قلبك ويري ندبات الحزن هذه وهو اللطيف بعباده ثق أنه سيجازي صبرك في الدنيا بجنة في الآخره فلتنتشل غبار الحزن عن قلبك وتمضي سعيدا مطمئنا تاركا الأمر كله لله حينما تقول يااارب سيجيب سبحانه لبيك عبدي حينها سيحول رب العباد أشواك الحزن في قلبك إلي زهور وبساتين بقدرته سبحانه سيُنسيك ما يُتعب قلبك ويبعث لك برسائل اطمئنان ستراها في كل زمان ومكان... كن سعيدا مطمئنا تاركا قلبك لله ادعو الله أن يسعد قلبك في الدارين وأن يطمئن دقاته المُنهكة...

9/5/2020

الشوق هو النار التي تُلهب القلب بالألم وبمرور الزمن يتجمد القلب من الشعور فيصبح مجرد عضلة تضخ الدم لا أكثر .فقدَّ حدود المكان والزمان وأصبح ميت علي قيد الحياة ..!



<u>10/5/2020</u>

حسنا .. فلتكن هذه المحاوله رقم مليون و واحد .. لا يهم .. المهم أنني ساحقق هدفي مهما كلفني الأمر ..!



<u>11/5/2020</u>

أسير الآن في الشوارع ينتابني الحنين الأعظم ..تتتابع نظراتي إلي كل التفاصيل ..حتي أصغر التفاصيل ..ألاحظ تشققات البيوت وذبلان أوراق الشجر وحتي ذرات التراب المتناثره في الهواء ..أرجع بالذاكرة حيث الماضي لأري أجتماعي مع الأصدقاء في نفس هذا المكان وأتذكر كل الضحكات والكلمات والشجار أيضا أحِن كثيرا لذاك الزمن تدمع عيناي ويهتز قلبي كثيرا ليبكي بحرقه لشدة إشتياقه لتلك اللحظات ..أستكمل المسير وأحدث نفسي بصمت "تحلي بالقوة يا نفسي أصبري ستعود تلك الأيام قريبا جدا ألا إن فرج الله قريب " ثم أستكمل المسير بقوة أكبر وأردد من أعماق قلبي "فانية يا قلب فلا تتعلق " !.



12/5/2020

الجميع هنا يظنون أنني علي قيد الحياة.. تتتابع الأيام يوما تلو يوم... وأنا كما أنا لا أشعر تبلدت مشاعري أو ربما مات قلبي عن الشعور.. كأن كل يوم مرَّ هو كمثابة سكين تطعن في القلب مرارا كلما مرَّ عليه يوم يطعنه بلا رحمة... الجميع يعتقدون أنني حية بينهم ولكني في الأصل ُمت منذ زمن بعيد.. منذ تلك اللحظة التي سُميت "لحظة الفراق".... منذ ذاك اليوم وأنا ميت علي قيد الحياة..!



13/5/2020

كنت أنظر بتعجب لحال العاشقين.. وأحيانا كنت أنظر إليهم بعين الشفقة وأُحدث نفسي كثيرا كيف للعشق أن يُميت القلب هكذا ويجعل حال العاشقين مأساة...!؟ كنت أقول لنفسي يا لهم من حمقي كيف يعجزون عن النسيان والعيش في سلام ولو يوما واحدا ولماذا لا يتوقفوا عن البكاء ولو للحظة واحدة ...!؟ كنت اتعجب من حالهم كثيرا! حتي جاء هذا اليوم.. عندما أدركت معني العشق للموجودات..! إنه لأسوأ شعور علي الإطلاق.. أتعرفون كيف!؟ في هذة الليلة حنَّ قلبي للطرقات للضحكات العالية.. حنَّ قلبي اليوم وأصبح عاشقا.. تذكرت سيري في الطرقات التي عشقتها من قلبي ولم أدرك هذا العشق المكنون في قلبي سوي في هذة الليلة الباردة... تألم قلبي كثيرا كان شعورا صعبا للغاية.. هذا العشق والألم كان لجماد... طرقات وأجواء معينة وضحكات من صميم القلب... فما بال عُشاق الأحبة... الموت أهون أضعافا من شوق العاشق لرؤية معشوقه... الموت أهون.. أقولها بصدق... شعور الشوق بمثابة نار تحرق القلب من الداخل لتصل إلي سائر الجسد..! أدركت اليوم معني أن تكون عاشقا..! "أن تحترق وتتألم مرارا وتموت من الداخل وأنت من الخارج علي قيد الحياة"!



<u>14/5/2020</u>

يُـحدثني الليل كل يومِ أيا فتاة ألم يَحِن ميعاد النومِ... أُجيب وقد ملأت الدموع قلبي.. أيا ليل قد حنَّ قلبي إليهم وهم عن قلبي مُـعرِضون.. ما ذنب قلب قد أحبَ وما ذنب ليل قد حلَّ..**!؟**



15/5/2020

ثُراودني حالة غريبة ومشاعر مُبعثرة غير مفهومة الملامح ..عاجزة عن تحديد أي شعور قد انتاب قلبي وعقلي ..لا أعرف إن كان فرحا أم حزنا ..! أحاول بكل طاقتي أن أفهم ..ماذا يجري لِمَ أشتاق ولِمن !؟ أتعجب ..! حقا أنا في أشد التعجب مما أشعر به ..! قلبي يَحِن ويشتاق ويشعر بالحزن والفرح والألم في آنٍ واحد ..! يا لها من دهشة ..! كيف أن يجتمع السالب والموجب في قلبي ليُخرِجوا شعورا غريبا ..عبارة عن خليط من الحزن والألم ..والفرح والبهجة ...يا لها من دهشة ..! كم أتشوق لوصف هذا الشعور ولكنني أشعر بعجز كلماتي عن الوصف ..!



16/5/2020

ينتابني حالة من الحزن غير مفهومه... حزينة ولكني اضحك كثيرا قلبي يبكي ولكني بخير.. أشعر ببرود شديد ولكني احترق من الداخل.. اصمت كثيرا ولكن بداخلي حرب من الكلمات تصطدم ببعضها لتصدر صوتا كالبرق وأشد.. أنهار من الداخل ولكني صامدة... أريد النوم لأطول فترة وكأني لم أنم منذ ولادتي.. أنا متعبه من الداخل كثيرا وفي عز قوتي من الخارج ولكني لست بخير..!



17/5/2020

كل هذة الأحداث من فراق وإشتياق وألم وكسرة خاطر وتوهان وإدراك حقيقة من حولك ومكانتهم التي سقطت من قلبك كل هذا ليس في محل الصدف أبدا كان درسا قاسيا لتعلم أن التعلق بغير الله مؤذي وأن الناس ليسوا جميعا أنقياء وأنه يتوجب عليك أن تعتزل الناس وتضع مسافه آمنه بينك وبينهم حتي لا تجد نفسك في ظلام الحزن المهلك... ابتعد ارجوك لا تقترب..!



18/5/2020

إن فقد الشعور بالحياة وإدراك أن الموت قادم هو وعي ونضج ولكن إن استسلمنا لهذا الشعور سنمضي في طريق آخره سراب.. كل منا مرَّ بصعوبات جعلته يتمني أن يموت ويرتاح من عناء الدنيا ولكن ماذا لو فكرت قليلا أن تسحق الحزن**!**؟ بما أن الحزن لا فائدة منه وأن الأيام تمضي مسرعه لِمَ لا تأخذ موقفا حاسما وتقرر أن لا تحزن إن السعادة قرار والحزن أيضا قرار بيدنا أن نعيش سعداء رغم المِحَن وبيدنا أن نعيش في حزن رغم النعم... إن أدركنا أن الحزن لا فائدة منه وأن الحياة هبه من الله وأننا يجب أن نحيا ولا نترك العمر يمضي سرابا ماذا لو قررنا من هذا اليوم أن نغلق دفاتر الحزن ونبدأ من جديد.. بما أننا سنعيش والأيام تمضي لِمَ لا نحيا بسعاده ونترك الحزن لمن تمناه لنا.. لِمَ لا نتحدَّ قلوبنا وننتشل الحزن ونقرر أن نزرع الأمل والمحبة في قلوبنا.. لا تبحث عن السعادة لأنها موجودة بداخل كل منا... فقط عليك أن تقرر أن تكون سعيدا وحينها ستجد ألف سبب لتحيا بسعادة... قرر أن تحيا لا أن تموت وأنت علي قيد الحياة..**!**



19/5/2020

قلب العاشق كبركان فيه نار كلما زاد العشق زاد لهيب القلب !



<u>20/5/2020</u>

أشعر وكأن الكون كله متكئ علي قلبي... وكأن الكلمات قد اختنقت بداخلي رافضة الخروج وكأن مصيرها الموت بداخلي.... انا مُرهق وأقاوم الصمت بشدة..!



21/5/2020

لقد سئمت... سئمت الحزن.. إلي متي !؟ إلي متي سأظل أسيرة مشاعري..!؟ إلي متي سأظل ضحية الحزن..!؟ إلي متي سأظل غارقة في بحور الحزن المُميت وبحور الذكريات..!؟ أهناك مخرج ؟! أهناك نجاة !؟ بربكم أجيبوا فإن قلبي قد فاض به الألم ! كيف النجاة يا سادة ؟! أأركض كالمجنون في الطرقات كي أقتل هذا الحزن! أأصرخ بأعلي صوتي كي أتحرر من هذا الثقل!؟ أم ماذا أفعل!؟ أجيبوا!؟ أم من أحد هنا يجيب!؟ بربكم لما تخليتم عني!؟ لما نسيتم مشاعري حبي وما قدمته!؟ أين أنتم!؟ ألن يجيبني أحد !؟ مُتم أم أصبحتم فاقدين البصر أنا هنا لماذا تغفلون عني!؟ أجيبوا.. قلت لكم أجيبوا.. كيف النجاة..!؟ بأي حق تغفلون عني وأنتم من سببتم أذي قلبي.. بأي حق!؟ إذا لن يجيبني أحد... حسنا سأذهب الآن لمن بيديه قلبي لمن يملك السموات والأرض مالك الملك ذو الجلال والإكرام.. الآن سأذهب إلي ربي سأشكوا إليه همي.. سبحانه بيده كل شئ... حياتي وقلبي ومماتي.. قل إن الأمر كله لله.. سأذهب سأشكوا له وبرحمته التي وسعت كل شئ سيجبر قلبي... قد أدركت أن القرب من الناس هلاك وأن النجاة في القرب من الله... الآن قد أُجيب سؤالي.. كيف النجاة!؟ النجاة في أن تحيا بالله وتعيش بمحبة الله بالقرب من المحبوب تاركا الدنيا ومتاعها.. أقسم أن لا نجاة إلا بالقرب من الله.. لا مفر إلا لله... !



22/5/2020

أريد أن أختبئ.. أختبئ من الذكريات حتي لا تشتعل في قلبي.. أحاول بكل طاقتي أن أختبئ.. اختبئ حتي من الشعور.. كلما راودني شعور سواء حزنا أو ضيقا أو ألما.. أختبئ منه.. أهرب من الشعور بالنوم أحاول قتله بكثرة النوم حتي يحل عني ولكنه شعور غليظ قاسي لا يتركني أعيش.... ومازلت أجاهد لقتله.. وهذة المرة لن أجاهده بالنوم بل بالدعاء... سينقذني الله كما يفعل كل مرة...!



23/5/2020

قد أتي العيد ها هو... قد أتي العيد وأنتشرت في الأجواء رائحة مسكه... قد أتي العيد وجاء ببهجة لم أرَ في حياتي أكثر منها بهجة أبدا... أتي العيد مصحوبا بتكبيرات تُعظّم رب العالمين... أتي ببركات وفرحة أطفال يغمرهم فرح عظيم.... وكبار يشعرون كما لو أنهم صغروا جدا أمام هذة الفرحة العظيمة.... ولكن يوجد من قلبه مثقل بكاء.... فارقه أحبائه.... شعر أن العيد ليس له معني بدونهم فبكي... ومنهم من تذكر الماضي وذكريات الطفولة فابتسم وبكي شوقا لها... ومنهم من تذكر كيف كان يبدو في العيد منذ أعوام من الآن فشكر ربه كثيرا وبكي... ومنهم مريض يتمني أن يقف علي قدمه يصلي ويكبر فيبكي.... ومنهم من نظر للسماء طويلا فبكي بعد أن بث أسراره لها.... ولكنه بكي..... جميعنا في مِحن من منا لم يواجهه هذة الأشياء والأبتلاءات في عيد من الأعياد.... اللهم اسعد كل قلب حزين واجبره يا الله.. اللهم اجعل كل مسلم علي وجه الأرض سعيدا بهذا اليوم يا الله...



24/5/2020

وعندما أموت.. ستشتاقون... ستشتاقون لكلمات اعتذاري... ستشتاقون لكل الحب الذي كنتم غافلون عنه.. ستشتاقون لكل مرة قلت فيها لم أقصد إذاء أحد ولكنكم كنت تتجاهلون وتبرروا افعالي بسوء ظن... ستشتاقون لكل بكاء اتعبتوني به ولكل مرة جبرت فيها قلبا وأنا المخنوق من كثرة الحزن... ستشتاقون لقلبي كثيرا.. حينها سأكون سرابا مجرد روح تسبح في فضاء العشق تاركه الدنيا المتعبة.. قريبا ستشتاقون وتدركوا تجاهلكم عني وأنا الغارق في حزني..!



25/5/2020

التقينا أول مره في مكان علم حيث كنا اطفال في الثامنة من العمر التقينا اطفال أبرياء لم تعرف قلوبنا ماذا تعني كلمة نفاق.. لم تعرف قلوبنا الكذب وكانت المشاعر صادقة حينها لم أعرف كيف مال قلبي إليكِ وشعرت أني اعرفك منذ زمن بعيد أحببتكِ جدا ومازلت.. حينما افترقنا وفرقت بيننا الأماكن حتي حينها اقسم لكِ أني لم انساكِ أبداا وكنت أُرسل لكِ السلام دائما حتي أنني وددت أن اعرف أين تسكنين.. عندما كنت أراكِ صدفة كنت أشعر أن الأرض لا تسعني من الفرحة لم أحب صديقة مثلكِ.. ورغم مرور ثلاث سنوات من الفراق وكان الوصال سلاما فقط عبر وسيط.. ولكني كنت ادعو الله أن يجمعني بكِ مرة أخري حتي استجاب الله لدعائي والتقينا.... هذة السنوات التي عشتها بصداقتك إنها أكثر سنوات شعرت ومازلت أشعر أنها من أكثر السنوات بهجة وفرحة... لم تكن صدفة حينما التقينا أول مرة بل كان تمهيدا لسنوات عوض من الله لقلبي... وسنظل أصدقاء إلي الأبد بإذن الله حتي نشيب سويا ونموت سويا... وسأظل أقولها لم تكن صدفة بل أعظم لقاء علي الإطلاق...



26/5/2020

مازلت اتلهف لأول لقاء بعد كل هذة الشهور من الجفاء.. بعد فراق الأيام حتي أصبح لقاءنا مستحيلا في هذا الوباء الذي اجتاح العالم.. مازلت أتذكر آخر لقاء يا صديقتي حينما ودعنا بسلام قلوبنا علي أمل أن نلتقي غدا.. لو كنت اعرف أن هذا كان آخر لقاء لم أكن لأترك روحك بعيدة عني.. لم أكن لأراكِ تودعينني.. كنت سأعانق روحك عناقا طويلا يكفيني من وحشة الأيام بدون لقائك.. الآن وفي كل ليلة أتخيل اليوم الذي سنلتقي فيه من جديد.. أتخيل نسمات الهواء التي إشتقت لملامستها.. أتخيل قدومك من بعيد لدرجة أني أشعر أن القمر بنفسه يمشي علي الأرض.. أتخيل ابتسامتك الجميلة من بعيد وكُلما اقتربنا أكثر كلما زادت البسمة علي وجهك الجميل.. لأشعر أن العالم بأكمله يبتسم لي.. أتخيل تلك اللحظة دائما في شوق كالنار.. استمر في التخيل ارسم الموقف في قلبي.. نقترب أكثر بالمسير تجاه بعض حتي انسي حدود الزمان والمكان لأعانقك رفيقة قلبي بدموع كالأنهار عوضا عن الشهور الخالية من اللقاء... أعانقك طويلا لأهمس في اذنك بأني أحبك والايام من دون رؤيتك والحديث إليكِ كالموت.. الأيام بدونك موحشة..حينها سأتحدث كثيرا إليك بدون ملل بدون أن يكون هناك حاجز أو شاشة هاتف كوسيط بيننا... حينها لن أتركك أبدا سأعوض كل أيام الإشتياق وكل حديث تلهف لتستمعي له...وقلبي الذي تشوق لسماع صوتك الجميل.. حينها لن يكون هناك حزن.. حينها سأكون أسعد إنسان في الوجود...!

إشتقت كثيرا يا صديقتي!

" جميعنا يجب أن ندرك قيمة الوجود.. قيمة النور.. قيمة الحياة.. وقيمة أن يكون في حياتك صديق"..



27/5/2020

من ذا الذي سيستمع لبكائك.. من ذا الذي سيحمل عنك آلامك.. من ذا الذي سيأتي إليك كلما رأي ندبات قلبك وأنت الصامت في حزنك... من ذا الذي سيحتضن أحزانك ويحتوي صرخات قلبك... من ذا الذي سيشعر بك دون أن تنطق... من سيخبر قلبك أنه ينصت لأنينه وصراعه اليومي.. من ذا الذي سيراعي ظلام الحزن الذي يحاوط قلبك.. من ذا الذي سيفهمك... لا تكن أحمقا.. لا أحد سيتفهم ألم قلبك... الله وحده يفعل... الله وحده يفهمك وأنت غارق في صمتك وحزنك وحده ينصت لأنين قلبك و وحده من يشفي أوجاعك.. تذكر لا أحد سيتفهم ألمك سوي الله..



28/5/2020

كما ينجلي الليل ليُشرق صباح جديد تنجلي الهموم ليُشرق أمل جديد...



29/5/2020

أتشعر بالحزن يا صديقي**!؟**

_ لا أنا فقط أشعر بخيبات أمل.. بخذلان مُميت.. بثقل أيام تمر كالجبال علي قلبي.. أشعر دائما أن هناك شئ ينقصني.. ليس حزنا ما أشعر به.. إنما شيئا غريبا بداخلي يصرخ يريد أن يتحرر.. كأن هناك كلمات سجينة قلبي محكوم عليها بمؤبد عاجزة عن الخروج.. كأن هناك حروب وصراعات أقيمت في قلبي.. حرب غريبة بين شخص متفائل ويريد الحياة.. يريد أن يحيا.. وبين شخص يائس فقط يريد أن ينتهي.. أن يموت.. مشاعر غريبة متناقضة تنتشر في قلبي.. أنا طبيب نفسي وأنا المريض.. أتتفهمني يا صديقي**!؟** أنا لست حزين ولكني في حالة غريبة قد شغلت بالي وتفكيري**!** هناك شئ بداخلي.. شئ عظيم.. فقط يريد أن يُولد...**!**



<u>30/5/2020</u>

ولِمَ الحزن.. ما خُـلقنا لنحزن.. خُـلقنا لنحيا.. لنسعي.. لنقاوم الصعاب.. تعرف أنك علي قيد الحياة في الوقت الذي تشعر فيه بنبضات الأمل.. حينما تصمم علي أن تري شعاع النور وسط ظلام الأيام.. حينما تقرر أن تعيش لا أن تموت وأنت علي قيد الحياة..**!**



31/5/2020

بكيت.. حقا لقد بكيت.. كنت أتحدي الحزن طوال الأيام الماضية.. نعم.. لا تتعجبوا كنت قد أقمت تحدي بيني وبين الحزن.. ولكني خسرت.. لم أستطع.. تراكمت بداخلي ندبات حتي انفجرت بالبكاء بدون وعي.. كانت الأسباب كثيرة للبكاء ولكن كان هناك سببا معينا كلما كان يخطر في قلبي كلما زدت في البكاء بألم أشد.. كان هذا السبب هو عجزي عن إخراج الكلمات السجينة بداخل قلبي.. هناك كلمات يصل ضجيجها حدَّ الصراخ ولكني كنت دائما اتجاهلها ومازلت.. عاجزة عن إخراجها من هذا الظلام.. كلمات تود أن تري النور.. ولكني أحبسها بداخلي جيدا.. لأنها لو هربت من سجن قلبي لأحرقت عقلي بلا رحمة... لا.. لن أدعها تهرب من قلبي المسكين... فلتقيم حروبها في قلبي إن شاءت ولكني لن أدعها تصل لعقلي أبدا... ولكني هُزمت أمام حزني للمرة الألف... وها أنا أقيم عهدا جديدا للمرة الألف و واحد.. سأتحدي الحزن مرة أخري... فلتمت كلمات قلبي إلي الأبد..!



1/6/2020

انا مُـرهق.. مُـرهق من التفكير.. من فرط الإشتياق.. من شدة اللهفة والشغف... أنا مُـرهق من كل شئ.. حتي من دقات قلبي السريعة.. من ضجيج الأيام في عقلي... انا مُـرهق من نـار الإشتياق في قلبي.. ومن أنهار البكاء في قلبي.. ومن إنطفاء الشغف في عيني... ويبقي السؤال.. ماذا فعلت أنا بقلبي ليصبح بهذا الشكل!؟ أود لو أستطع انتشال قلبي من مكانه لأرتاح من عناء الشعور...!



<u>2/6/2020</u>

الليل...!؟

يأتي الليل ليُعلن صراع للذكريات وكأن هذا الوقت من الظلام خُلق لتستيقظ فيه الآلام..!
الليل حالك والحزن في جوف الظلام يتألق ليصل لذروته...
الليل مسكن للمتألمين فيه يصرخ القلب ليعلن هزيمته أمام أنين الذكريات !



3/6/2020

كل الظلام الذي في العالم وكل الأحزان والآلام وكل الصعوبات والسقطات.. لا شئ يستطيع هزيمتك مادام في قلبك ما تُسمي بالإرادة والعزيمة. إن أردت.. لا يمكن لشئ أن يهزم احلامك و يُطفئ شغف قلبك..حتي المستحيل يُهزم أمام إرادة قلبك.حتي الإرادة هي نعمة يهبها الله لمن يشاء.. كن شجاعا واسعي لأحلامك يا صديقي كن شغوفا لتحيا!



4/6/2020

مُد لي قلبك يا صديقي.. دعني أنير عتمة أحزانك.. دعني أضئ الكون الكامن في أعماقك.. لن اتركك تبهت سأضحي بقلبي وروحي من أجل سعادتك.. كيف أحيا وقلبك حزين.. دعني أشاركك أنوار السعادة دعني أضئ بجانبك.. دعنا نتشارك أضواء سعادتنا لنحيا معا... ثم إني أبداً لن أتركك وحيدا في الدنيا يا صديقي..



5/6/2020

تتكاثر الكلمات في قلبي.. كأنها تريد أن تصف لي ما يجري بداخلي.. تتزاحم الكلمات حتي في عقلي.. أشعر دائما أن هناك كلمات بداخلي تريد وبشغف عظيم أن تقول لي شيئا..! كأنها تريد أن تصفعني علي كل فعل وكل كلمة مؤذية خرجت مني.. وكأنها أيضا تريد أن تحتضني لمواساتي لقلوب منكسرة... وكأنها تريد أن تمحي الخوف الذي في قلبي وتمحي أفكار عقلي المميتة... كلمات تصرخ بداخلي في تشتت رهيب لترتبني بعد كل هذة البعثرة..!



6/6/2020

حينما بدأت القراءة وجدت نفسي..! عرفت أن اغوص بأعماقي.. وعلمت أني أجهل الناس.. حينما قررت أن اقرأ أكثر بدأت أتعافي من أشياء كادت تقتل قلبي من الألم.. تعافيت.. تغيرت نظرتي للعالم بل للكون بأكمله.. صرت أري النور حتي في جوف الظلام.. ومن يومها ما عرفت طعما لليأس وتركت الحزن للأبد.. لأني قد عرفت أننا نعيش في "دُنيا" لا أكثر..



7/6/2020

لم أرَ نفسي بهذة الحالة من قبل..! وكأن نفسي تعبت مني.. وكأن قلبي يطلب النجدة.. النجدة من هذا الظلام الحالك...! كيف لقلبي أن ينشر الأمل والسعادة في القلوب وهو مُنهك حد الموت..!؟ بالله عليك يا قلبي أجبني؟! كيف؟! كيف تعطي شيئا لا تملكه.. من أين لك بهذا الإبداع ؟ أجب يا قلبي ؟ كيف؟!



8/6/2020

أحب وحدتي كثيرا.. لا كلمات تجرحني ولا ألم.. لا ضيق يتملكني ولا انشغال بالناس.. أحب وحدتي كثيرا.. أحب صمتي في ظلام الليل.. أحب كتماني لحزني ومشاعري.. وأحب وصفي لها في كلمات تتراقص علي انغام الحزن.. أحب السطور الفارغة عندما تناديني لأفيض بمشاعر قلبي فيها.. أحب أوراق شِعري القديمة.. حينما كنت اكتب عن السعادة والحزن في بيت شعر واحد.. كم كنت بسيطة وبداخلي مشاعر متناقضة.. أحب أن أري تلك الشقوق علي ورقتي القديمة كم مرَّ عليها الزمان ومازالت تُوفي بِعَهدها في حفظ أبيات شِعري.. أحب هذا الوقت عندما تفيض بي المشاعر لأكتب ألما.. عندما أشعر بصريخ الكلمات السجينة في قلبي طالبة الحرية.. وعندما أخضع لها وأحررها في سطوري أراها سعيدة رغم الألم....! أحب أن اكتب..! لأترك مكانا في قلبي لمشاعر جديدة تريد أن تُـولد..!..



9/6/2020

ماذا تريد من الدنيا ؟!

_ فقط أريد أن لا أريدها !



10/6/2020

لماذا نشتاق يا صديقي؟!

نشتاق... ااه يا صديقي لو تعرف كم من نيران كامنة في تلك الكلمة.. اه لو تعرف أن الإشتياق إن استقر في الفؤاد لأحرق كل شئ يلهب القلب.. الأشتياق صعب.. نشتاق عندما نَحِن لتلك الأيام ولأشخاص الماضي.. عندما نَحِن لأماكن معينة ونسمات هواء الماضي حتي النسمات نشتاق لها والروائح.. حتي الروائح تصبح في الذاكرة كأشتياق...! الخلاصة نشتاق عندما يصبح الحاضر غير منصف وتصبح ذكريات الماضي كجنة للقلب وهروب من الواقع..! نشتاق عندما نفقد الحاضر ويقع القلب في لهيب العشق لكل شئ قديم!



<u>11/6/2020</u>

فقط يارب أريد إشارة إشارة واحدة فقط لتُطمئن قلبي.. لأعرف بأي طريق اسلك.. إشارة واحدة ترشدني للطريق.. فقط يارب أريد أن تُلملم شتات روحي وتبعثر أفكاري.. فقط أود أن أشعر أنني في الطريق الصحيح.. أن ما افعله يرضيك.. إشارة واحدة لأري بها أنوار الدرب... فقط يارب أود ولو شعاع نور واحد لأعرف أين أنا..!



12/6/2020

حذرتك مرارا من مرارة التعلق.. قلت لك كثيرا أن نهاية هذا الطريق ظلام.. أخبرتك أن العودة ليست بهذة السهولة ولكنك جازفت بالمسير في جوف الظلام.. ضعت أنت في الدنيا وكنت أصرخ لأنجدك يكاد صريخ ندائي يصل للسماء ولكنك أبيت واكملت المسير مع شيطان أفكارك.. وعندما يأست منك.. وجدتك قد أضللت الطريق وأصبحت لا تعرف أين تسير... حينها أدركت قدر مصيبتك وعانيت كثيرا.. تخبطت بأسوار سجن ذاتك.. ولكني حينها أشفقت عليك .. وبعثت لك بأنوار تنجدك مما أنت فيه.. جاهدت أن ابعث هذة الأنوار بالصلاة حتي أنرت طريقك بفضل الله وعدت أنت للبداية تاركا طريق الظلام وسلكت طريقا آخر قد سخره الله لك لينقذك من الهلاك الدنيوي... أيا قلبي أكتب لك.. لتلك المضغة في يساري اكتب لها... لقلبي انثر كلماتي... بيننا حياة آخري وتربية أب لأبنه..



13/6/2020

قد اهتز قلبي عشقا.. وتناثرت كلماتي لتكتب عن العشق الكامن بداخلي.. تتراقص الكلمات علي انغام العشق بداخلي.. فقط عندما اسمع اسم المحبوب "الله" يهتز قلبي وكأنه يري الله.. يهتز كثيرا.. ويبكي بل ويبكي أكثر إشتياقا لله... مهلا يا قلبي مهلا..! عش بحب الله لتنل جنة الدنيا والآخرة.



14/6/2020

الطريق طويل وقد يبدو مُـملا... ولكن أنوار النهاية تستحق كل هذا التعب تستحق جهاد النفس.. تستحق أن نبتعد عن الهوي.. ستكون وحيدا في هذا الدرب لا تملك سوي قلبا يؤنسك بذكر الله.. حقا الجنة تستحق أن نبتعد عن اللهو وكثرة الكلام تستحق أن نترك الدنيا كلها وملذاتها لنسلك طريق العشق في حضرة الله.. يستحق الجهاد.. لكي تصل لتلك المرتبة من العشق لله يجب أن يذوب قلبك بذكر الله.. ستجد نفسك في آخر المطاف تعيش في جنة الدنيا قبل جنة الآخرة لأنك اصبحت في معية الله... الطريق يستحق كل هذا العناء والجهاد لأن آخره جنة.. وفي اثناء سيرك ستدرك أشياء خفية وأنوار جلية ستغنيك عن الدنيا بأسرها.. لتكن مع الله.. الله وحده..



15/6/2020

ناديت في الكونِ بأعلي صوتِ أيا ربي متي الفرجُ.. ناديت وقد سال الدمع مني قد فاض بي الألمُ.. ياربي ماذا افعل بقلبي فقد ذاب في الإشتياق غير متزنِ.. ياربي أناجيك ها هو أنا يشهد الكون أني أناجي.. صوتي المرتعش يصعد إليك طالبا عفوك والسماح.. ياربي ها أنا قد جئتك واقفا علي باب رحمتك.. ف مُنَّ عليَّ بلطفك الخفي وأعد لقلبي الحياة..! دموع الإشتياق قد زادت وعشقي يزيد مع الايامِ.. متي اللقاء ياربي.. ألطف بقلب عاشق قد نال منه العشق والإشتياق... أحبك ربي ها أنا أقولها.. فيا كريم أعد الحياة للحياةِ...!



16/6/2020

سألت القلب ما بك؟!
أجابني بصوت مجروح.. لقد نال مني الشوق وصرت كالمجنون..!
فناديت أيا عقل ماذا جري لقلبي أيرضيك حاله؟!
قال العقل يا نفس لومي نفسك ولا تلوميني.. إن القلب للهوي ميال وأنت في عون الهوي وفي فضاء العشق تغوصي..
قلت أيا عقل ماذا لأفعل إني اغرق أليس لي بإنقاذي.. فأجاب العقل اذهبي فقد تبرأت منك يا نفس. ولرب العالمين اسألي السماحِ..
ذهبت لربي ليصلح حال قلبي الغارق في الهوي
فوجدت فجأة صار قلبي من جحيم إلي جنة وانهارِ



17/6/2020

الأمر اشبه بأن هناك نيرانا مشتعلة بالقلب وأنت المسكين تحاول أن تطفئ هذة النيران بمحاولة نسيان بأن هناك نارا في الأصل..!



18/6/2020

أنت لا تعرف كيف يحرق الإشتياق القلب.. لا تعرف ماذا يحدث في قلوب غيرك.. لا تعرف كم المعاناة والمعارك التي يخوضونها كل يوم بل كل ساعة.. أنت لا تعرف كيف أن للذكريات جنود اقوياء يحاربون القلب في معركة الماضي ولا تعرف كيف تتوالي الهزائم علي القلب المسكين... أنت لا تعرف شئ سوي ما تراه من تظاهرات بالسعادة خلفها حزن وصرخات ومعارك لا منتهية! فلا تزد الألم موتا..!



19/6/2020

فكرت قليلا.. وخطر علي قلبي اسئلة جما..! ماذا كان سيحدث في العالم إن لم يكن هناك كهرباء؟! ماذا كان سيحدث في العالم إن لم يكن هناك ما يسمي بالأنترنت؟! ماذا كان سيحدث في العالم إن لم يكن هناك تواصل اجتماعي عبر الهواتف والمنصات الإجتماعية؟! ماذا كان سيحدث في العالم إن لم يكن هناك تقتيات وتكنولوجيا لنتواصل في التعلم عن بُعد؟! ماذا كان سيحدث في العالم إن لم يكن هناك تلفاز أو أي وسيلة لرؤية العالم وأحواله..!؟ ماذا كان سيحدث في العالم إن انقطعت كل سبل التواصل سواء في الواقع أو في العالم الأفتراضي؟! فكرت كثيرا هذة المرة.. لأجد جوابا عجيبا.. كل هذا كان تمهيدا! من رحمة الله بنا أن هناك تواصل عن بعد بيننا وإلا لكنا هلكنا من شدة الإشتياق للصحبة والأهل... وكيف كنا سنعرف أحوالهم بدون هذا التواصل؟؟ فهذا في حد ذاته نعمة عظيمة اودعها الله في العقول لترحم قلوبنا في هذة الايام الصعبة... حدث في أيام الصحابة نفس الوباء وانتشر وكان لزاما عليهم العزلة.. ولكن لم يكن هناك تواصل عن بعد! اتحير كيف كانوا يشعرون في ذاك الوقت..؟! لذلك رحمنا الله من تلك الوحشة وجب علينا الحمد لهذة النعم...!



20/6/2020

تحكي عن بيت طفولتها..

كنت كلما ذهبت إلي هناك أشعر في كل خطوة اخطوها للمنزل بروائح الذكريات الطفولية كنت أشعر أيضا أن. لباس الحزن يحترق كلما اقتربت أكثر من المنزل وكأنني أخطو للسماء كالنيزك يحترق الحزن وكل ٱلامي تصبح سرابا...وفي تلك اللحظة التي ادخل فيها هذا المنزل اشعر حقا أني ادخل إلي أعماق قلبي وانتشل كل حزن وكل ألم وعندما ألمس الأبواب بيدي أشعر أن قلبي سيخرج من بين ضلوعي عشقا لجدران هذا المنزل.. وعندما أجلس أشعر أني أصبحت طفلة أشعر بمشاعر طفولية بحته...! أشعر بعدها بسكينه وهدوء وأمان عظيم وكأني قد احتضنت أمي للتو.. عندما اشرب من مياه البيت أشعر أني ارتويت وكأني لم أشرب الماء منذ قرن.. وعندما أنظر لأضواء المنزل أشعر أن القمر قد أخذ بيتنا مسكنا له بعد رحيلي.. حقا إن هذا البيت هو قلبي ..



1/6/2020

صوت الضجيج في قلبي يتعالي..
انصت إليه بشغف ماذا يقول هذا الأبله..؟
فأسمع همسات في وسط هذا الضجيج المزعج لأسمع صدي صوت لكلمة تتكرر مرار في هذا الضجيج
كان قلبي يهمس بكلمة "اغثني" حينما سمعت هذة الكلمة بكيت.. بكيت كثيرا.. بل كثيرا جداا لم استطع أن اتمالك نفسي.. وصرت أردد نفس الكلمة بإضافة اسم آخر قلت حينها من شدة الألم "اغثني يا مغيث" صرت أرددها كثيرا حتي لم اعد أشعر بنفسي.. شعرت بتخدير كامل في سائر جسدي وقلبي.. شعرت بشعور غريب أعحز عن إعطائه حق الوصف.. شعرت وكأنني أدخل في سكينة غريبة شعرت ولأول مرة في حياتي بأمان تام في قلبي وعقلي.. شعرت كأن الله يحيط بي من كل مكان ومن كل اتجاه شعرت به بقلبي.. لم أشعر بعدها سوي أني دخلت في نوم عميق.. كان اعمق نوم نمته في حياتي.. لم أشعر بكل تلك الطمأنينة من قبل.. وفي اثناء نومي رأيت نفسي أطير في السماء وفي الأسفل زرع اخضر و ورود ورديه كنت اتجول في كل مكان كيفما اشاء.. واطير لأبعد مكان في السماء لأري طيور تغرد وكأنها تكلمني وتقول لي السلام علي قلبك الحزين... استمريت في التحليق حتي شعرت بأن الهواء يحملني ويحمل كل جزء بي وكأنه يواسي قلبي المتألم.. كان أجمل حلم رأيته في حياتي كان ملئ بالطمأنينة والسلام... وحينما حملني الهواء لأسفل لمست قدمي الارض الخضراء... وبعدها استيقظت من نومي... لأجد نفسي في أعلي مراتب الطمأنينة والسكينة وكأن الله جبر قلبي جبرا لم احلم به قط في حياتي.. لم أشعر بعدها بتلك الندبات والألم.. شعرت أنها قد ماتت للأبد... دائما اذهب إلي الله في حزنك وحتي في فرحك ففي الحزن ستجد جبرا عظيما حاشاة أن يخذلك وفي الفرح سيبارك لك في النعم لتكون عبدا شكورا حامدا.. ولقد سمع الله لمن حمده... إياك أن تطرق بابا غير باب الله.. أقسم لك أن الله وحده من يجبر القلوب الحزينة.. الله وحده من يجد لك مخرجا من الضيق.. الله وحده القادر.. ففروا إلي الله ..



22/6/2020

قال لي استاذي ذات مرة أنني سأكون شيئا جميلا وسأترك أثرا عظيما قال لي طالما نتنفس إذا نحن نتعلم دروسا جديدة ومع كل درس ضريبة ألم للتعلم.. قال لي إن أردتي العيش في اطمئنان وسعادة راقبي نفسك جيدا وراقبي أفعالك وكلماتك وفكري ألف مرة قبل الكلام ولا تضعي نفسك في وضع اعتذار دائما كوني متزنة فكريا وكلاميا.. وإن أسأتي لأحدهم دون إدراك فوجب عليك الأعتذار.. قال لي أيضا الصمت كنز لا يعرف قدره سوي الحكيم.. من علم قيمة الكلمة فاختار أن يصمت.. يصمت عن الأذي.. يصمت بينما العالم يضج بالثرثرة.. يصمت بينما الضجيج يملئ اعماقه وقلبه...! ففي الصمت حياة... وفي الصمت تكمن الحرية.. هكذا تعلمت.. قال لي أيضا أن النجاح لن يكون حليفا لكثيرين الشكوي.. إن أردتي النجاح فعليك بالصمت والتحمل والأجتهاد... وأن افكر بإيجابية مهما حدث ومهما خسرت ومهما سقطت أرضا.. ثم أضاف خاتما الحديث بجملة لن أنساها ابدا قال " ما دمت تؤمن بنفسك وبأنك قادر وتستحق النجاح فلن يمنعك أحد ولن يجرؤ أحد للوقوف أمام نيران إرادتك.. وبينما أنت تصمت وتعمل غيرك يثرثر ويشكو وتصبح حياته في نهاية المطاف سرابا بينما أنت قد وصلت للنهاية بشرف المحاولات والمتاعب والصبر وأخيرا النجاح.. ليس نجاحا في الحياة فقط بل نجاحا لإطلاق سجين قلبك ألا وهو ذاتك المكبوته بداخلك ، في النهاية ستقول لقد نجحت ".!



23/6/2020

أهناك أمل؟!

بالتأكيد

من أين لك بهذة الثقة؟!

من هنا.. من قلبي!

كل الظروف.. وكل الأحوال توحي باليأس والظلام أين الأمل؟! أين أجد النور؟!

من أين المخرج من هذا الكابوس؟!

من هنا..من القلب!

ما بك كلما قلت لك شيئا تقول لي من القلب؟! لم أفهم؟! أريد إجابة واضحة أين المفر؟! كيف النجاة..؟!

النجاة والمفر والنور كل شئ من هنا من القلب!

يا لك من عنيد لقد مللت الحديث معك..إلي متي ياربي سأظل حزينا ابحث عن نور؟!

أتعرف متي حقا ستجد النور والمخرج؟!

متي؟!

من هنا..من القلب!

يا لك من أبله دعني اذهب لقد تعبت من الحديث معك!

تمهل يا صديقي! تمهل! لم تفهم حتي الآن؟!

لا لم افهم ولا أريد منك شرحا لقد تعبت!

تمهل لحظة سأوضح لك ..،

تفضل إذا اتمني أن تجيب بعقلانية قليلا!

عندما قلت لك من هنا من القلب قصدت أن كل شئ تبحث عنه بداخلك أنت بداخل أعماقك وقلبك.. أنت في الأصل تبحث عن نفسك ..تبحث عن النور الكامن بداخلك..كل السعادة تأتي من أعماق القلب أما الحزن فيأتي من فقدان المعرفة بهذا

القلب لتجد نفسك تبحث عنه في كل مكان وزمان..إن أردت أن تسعد فاملئ قلبك باليقين والإيمان فهما وقود القلب...مهما تعثرت في ظلام الدنيا سيظل قلبك هو مصدر الطاقة والدعم لك ينير عتمتك.." فقط لتري ذاك النور يجب أن تغمض عينيك عن الدنيا وتفتح عين البصيرة..لتري الأشياء من داخلها لا من خارجها..لتري التفاصيل الجميلة المليئة بالنور..لتري نفسك في الكون وتري الكون كله فيك " فقط دع لقلبك العنان لأن يسبح في فضاء المعرفة وأن يري بعين اليقين.."لذلك إن أردت المخرج والمفر والنور فمن هنا..من القلب "



24/6/2020

ثم يبعث الله فيك نورا يعادل ألف نجمة ومائة قمرا لينير ماضيك وحاضرك ومستقبلك حتي الأزل....!

•



25/6/2020

كيف للكلمات أن تهرب من حدود قلمي خوفا أن تُكتب..؟! كيف للكلمات أن تؤذييني هكذا وتتركني في حروب قلبي دون أن تصف ما بي؟! أشعر ب..... بضياع قلبي أو كاني أشعر بفقدان عقلي أو كأني أشعر بموت بطئ كلما نظرت حولي أشعر بذبول في قلبي.. أحاول أن ازرع نباتا في كل مكان وزمان ولكني اعجز عن إنبات قلبي... أشعر بوحشة.. الأيام تمضي وكأنها جبل يتكأ علي قلبي... كل شئ يبدو ساكنا إلا قلبي.. أشعر بضجيج افكاره بتقلب الزمان والمكان فيه... أنا أشعر بعشق يحرق قلبي أو زمان ينتشل قلبي من مكانه بالبطئ أحن كثيرا بل كثيرا جدا.. بربي أنا مشتاق.. مشتاق لكل شئ حتي لنفسي... أيتها الكلمات هيت لك... افيضي بمشاعري فقد فاض بي الكتمان... أنا مشتاق..!



26/6/2020

لم يكن حزنا عاديا بل كانت صرخات ألم من الذكريات طالبة حقوق العودة ..!



27/6/2020

أتوه في نفسي وأغيب عن الوجود لأجد قلبي مُشتاق لعناق ..أغوص أنا في هذا القلب وأغرق كثيرا في ثناياه لأجد كلمات جما قد سكنت بداخله ..واستوطنت أحشائه بيتا لها ..فلا خروج قد استقرت للأبد ..أحاول الأقتراب أكثر من تلك الكلمات المُبهمه لأجد نفسي كلما أقتربت أكثر كلما زادت المقاومة وكأنني أحاول الطيران فتسحبني الجاذبية لأسفل ..! استمرت المقاومة حتي وجدت نفسي مطرودة خارج هذا القلب ..! وعندما غضبت سألت نفسي بتعجب أيخفي القلب عني شيئا ..؟! أدركت حينها أني عاجزة عن فهم قلبي وأن هناك أسرار كامنة بداخله مُحال أن تُكشف لي ، قد وضعها الزمان فيَّ بدون إدراك مني ..! أقولها بكل أسف لم أعد أفهم نفسي ..!؟



28/6/2020

الآن.. أشعر بأن الكون كله يتكأ علي قلبي.. أشعر بضيق أنفاسي، في لحظة واحدة تغير العالم في وجهي.. رأيت كل الألوان اسوداً.. رأيت كل الأشياء ساكنة.. شعرت بهدوء بداخلي.. بصمت مميت.. وكأن العالم بأكمله قد مات واختفي.. شعرت وكأني مخدرة تماما.. أنظر حولي ببطئ لأري السكون واستمع للصمت الحالك.. وفي هذا المشهد المخيف رأيت كل الذكريات تحوم حولي.. فجأة تعالت الأصوات حولي لأسمع ضحكات من الماضي وصوت خطوات الأحباء..وبروائح الطرقات ونسمات الهواء و لمساته.. شعرت حينها بإنفجار شديد بداخل قلبي.. شعرت ببكاء حاد ومميت.. كان يستمر في العيش بداخلي منذ الماضي.. لقد بات مكتوما في ثنايا قلبي.. والآن قد فاض به الألم.. الآن وبكل قوتي وتماسكي قد بكيت بكاءا قد تحدي بكاء الأطفال.. اليوم كُتب لتلك المكبوتات بداخلي أن تتحرر.. اليوم قد بكيت من فرط كتماني.. اليوم قد بكي قلبي المتكابر.. واظهر لي ضعف تحمله.. بعد كل ما حدث قد أقمت عهدا جديدا بيني وبين قلبي.. قد مات الماضي للأبد وُلد اليوم حاضرا جديدا مُمهدا لمستقبل له ماضي أجمل ..عاهدني يا قلبي ألا تميل أو تخاف.. عاهدني ألا تضعف وتبكي.. عاهدني أن نبدأ عهدا جديدا مليئا بالأمل.. فليمُت الحزن للأبد !.. "مادامت قلوبنا تنبض إذا لم يفت الآوان بعد يمكننا أن نبني ماضيا وحاضرا ومستقبلنا جديدا كما نحب ونرغب".



<u>29/6/2020</u>

لكل درس نتعلمه ضريبة ألم.!



30/6/2020

واو حرف عطف لا يسبق اسمي ولا يليه إن لم أكن بمفردي فلا عطف علي قلبي!



1/7/2020

أنت جميله ك قطعة ثلج وُضعت علي جرح فأطفأت ناره !



2/7/2020

ماذا لو قررت من اليوم أن تجاهد.. تجاهد النفس والظروف والأيام والسقطات والتعثرات والفشل.. ماذا لو سمحت لقلبك أن يتفاعل مع الكون ويشرق ويحاول مرارا لبدأ يوم جديد بإشراق جديد دون ألم الأمس.. ماذا لو وقفت وقفة شجاع مثابر وقررت ألا تميل مع الهوي وألا تسكن أو تخضع للفشل.. ماذا لو في كل يوم سمحت لحلمك أن يُولد من جديد.. أنت عظيم ولست كالباقي.. أنت إن ادركت من تكون في هذا الكون وأن الارض كلها ملك لك ستسخر حتما من تلك السقطات التي سببت ألم واستسلام لك... قم وثابر واعلم من أنت.. أنت شيء عظيم واستثنائي في هذا العالم.. أنت إنسان.. إذا أنت عظيم..! بإستطاعتك أن تصل لما تريد فقط كن أنت..



3/7/2020

ثم إنك لو ملكت الأرض ومن عليها وصرت سلطان زمانك لن تنعم بالطمأنينة أبدا إلا في سجادة صلاة..



<u>4/7/2020</u>

أن تحب نفسك وتنصت لها يعني أنك قد اتخذت عدوك صاحبا وهذا انتصار لو تعلمون عظيم ..، أن تتفق رغبة القلب النقي مع رغبة النفس العصية فتُكَون لنا نموذجا جميلا من إنسان سَوي..!



5/7/2020

لماذا عندما أُظهر غيرتي الشديدة أجد ردا كأستهتار لتلك الحالة..!؟ ألم يعلموا أن الغيره تعني أن هذا الحب قد وصل لذروته.. ألم يعملوا أنني عندما أغار.. أغار بشدة وكأن قلبي سيخرج من بين ضلوعي احتراقا. ألم يعلموا أني عندما أحب أحب من اعماق روحي وقلبي.!؟ ألم يعلموا أني عندما أحزن.. أحزن وكأن العالم بأكمله قد صار جحيما.. وعندما افرح افرح بشدة وكأني أملك الأرض كلها... يا سادة أنا لا اعرف الوسطيه في الشعور.. أنا اسيرة الإفراط.. حتي في التفكير والإشتياق.. تأكدوا أني عندما اقول احببت أو أغار أو أحزن أو افرح.. فإني اقولها بصدق من اعماق قلبي المفرط في الشعور... تأكدوا أني عندما اقول أحبك فقد فاض بي الشعور بالمحبة أنا لا اقولها عبثا أبدا.. وعندما اقول أغار فإن قلبي حينها قد اشتعل واحترق! فرفقا بي!



<u>6/7/2020</u>

أشعر بالحب بالحنين والإشتياق.. أشعر بشعور غريب وكأن ضلوعي تحتضن قلبي برفق وحنان.. أشعر بنبضات هادئة مليئه بالطمأنينة.. ولأول مرة أشعر بهذا الشعور.. يا تري ما بي **؟!**



7/7/2020

فقط عندما تُـدرك ما هي الدنيا لن يهزمك فيها شئ ولو سقطت ألف مرة !



8/7/2020

حديث مع النجوم...

أيا نجوم السماء أيمكنني أن أكون ما أريده يوما؟! يُبهرني بريقك وتوهجك في السماء! أيمكنني أن أكون مثلك في التوهج..؟! أيمكن لقلبي هذا أن يصير نجما.. يضئ رغم عتمة الأيام.. رغم كل الظلام الذي يحيطه.. أيمكنني؟! أسأل نفسي كل يوم في شك وتردد " أسأصل لِمَ أريد "!؟ أردت فقط أن تصل كلماتي لأبعد الحدود.. أن اكتب كلمات تشع نورا وبهجة.. أردت أن أكون أفضل نسخة من نفسي.. أتعرفين يا نجوم؟! عندما أنظر لتوهجك في ظل ظلام السماء أشعر بالأمل.. أشعر بالجمال من كل قلبي. أشعر أن في كل محنه منحه..! كُلما نظرت بداخلي بعمق. لا أري سوي شغف عظيم يجعلني أتعجب كثيرا يا نجوم..! في ظل الظلام الحالك ينقذني ذلك الشغف..! أنا لا أريد مناصب ولا شهرة أنا فقط أريد أن اوصل صوت كلماتي للعالم.. أريد أن اوصل فكرة ما بقلبي تكاد تنزع ضلوعي لتتحرر.. ولكني أخاف..! انتظر الوقت المناسب لأحرر تلك النجوم التي بداخلي لتنير قلوبا آخري بحاجة للنور.. نور الأمل.. أؤمن أنني سأصل يوما يا نجوم ويشهد القمر علي حديثنا أنني سأصل بتوفيق من الله ولنا لقاء آخر لاخبركم أني قد وصلت.ولكني اظن أنكم ستعرفون دون أن اتحدث ستصلكم أصوات كلماتي إلي الأعلي ستشرق في الكون بأكمله !



9/7/2020

ما فائدة العيش والقلب ذابل خالِ من الشغف والحلم ..إن العيش عيش القلب فاملأ قلبك بالحياة ..!



10/7/2020

_هل سأستطيع أن افعلها !؟ لا أحد يستطيع أن يجيب علي سؤالك هذا غيرك أنت !
وكيف هذا؟ !أسأل نفسك استفتِ قلبك ..

وما الفائدة من كل هذا أنا أشعر باليأس يحيط بي و يملأ اعماقي.!

.ولماذا تشعر باليأس أمات إيمانك بربك وبحلمك أم مات قلبك من الشغف!؟

_مُت أنا.. لم أعد كما كنت حتى محاولاتي باتت فاشلة.. حتي حلمي الذي لطالما عشت من أجله أصبح سرابا.!

إذا دعني أقول لك شيئا.. أنت تستطيع فعلها.. تستطيع أن تحقق ما أردت.. تستطيع النجاح.. تستطيع أن تُخرج شغفك النائم بداخلك هذا.. تستطيع يا صديقي.. طالما تتنفس.. طالما ينبض قلبك.. طالما لازلت علي قيد الحياة أنت تستطيع.. اليأس موت والأمل حياة.. تأكد أنك حينما تيأس فأنت تدفن نفسك حيا في تراب ظلام اليأس.. كلما حاولت واجتهدت وسعيت كلما سخر الله لك من يساندك ويبعث لك بإشارات اطمئان تطمئن دقات قلبك.. طالما تسعي وتحاول رغم الصعوبات فأنت في معية الله وحفظة مادمت تذكره وتستعين به... ولك جزاء ما سعيت.. إذا الآن ماذا تشعر..؟ !أيزال شغفك نائما!؟ أمازلت لا تعرف أتستطيع فعلها أم لا!؟

_دعني اقولك لك أن كلماتك قد أحيت قلبي من جديد ولأول مرة منذ زمن أشعر بأن هناك شغف بداخلي يريد أن يتحرر.. ثم إني سأحاول ولو سقطت الف مرة ولتكن هذة المحاولة رقم ألف و واحد لا يهم المهم أنني سأصل بالتأكيد بعون الله وبلطفه.. لن أدع اليأس يحتل قلبي.. مادام قلبي ينبض إذا بإمكاني النجاح والتقدم وتحرير شغفي والنور الذي بداخلي أستطيع يا سادة.كلنا نستطيع مادمنا نؤمن بهذا ..!



<u>11/7/2020</u>

بداخل كل منا شغف قد يكون مُختبئ في ثنايا القلب أو يصتدم بقوة في اعماق القلب ليُعلن وجوده.. كل ما علينا فعله هو الإنصات لذاك الشغف وإعطائه حق الوجود... حق السعي.. حق الإبداع والخروج من سجن الخوف واليأس ..! اطلقوا سراح ما في قلوبكم من شغف وإرادة وإصرار.. دعوا كل جميل بداخلكم يري النور !



12/7/2020

بداخلي كون آخر وأشخاص آخرين.. بداخلي عالم آخر ورؤية آخري.. قد أبدو في منتهي الهدوء والصمت ولكنني من الداخل في عالم آخر في مواقف آخري ونجاح آخر.. وأناس يشجعونني كما ولو أن نجاحي هو نفسه نجاحهم.. وشوارع هادئة و ورود تتساقط من كل مكان ذات روائح عطرة تُحيي القلب من جديد.. بداخلي أتمّ كل نواقص حياتي من أشخاص حتي أماكن جميلة.. بداخلي أنا البطل وأنا الجميل في عين نفسي.. أرسم قصة جميلة بداخلي أكون أنا فيها بطل الرواية وبجانبي رفقاء قلبي.. قلمي وكتابي.. أكون في روايتي الصديق لنفسي والمحب والمرشد والمتسامح والعطوف واللين في القول..أصبح كل شئ..! بداخلي أصبح إنسانا كاملا لا ينقصني شئ...! بينما أكون وحيدا تبدأ قصتي!



13/7/2020

الخاتمة

أوصيكم أحبتي أن تتذكروني دائما في دعواتكم.. أوصيكم أن تفتحوا دفاتري القديمة وأوراق ذكرياتي اقرأوا ما كتب قلبي.. اقرأوا كيف كنت أشعر وأنتم احياء بجانبي.. اقرأوا ما عانيته وكل شعور كسر مهجتي.. اقرأوا أحبائي في الله...
كتبت كل شعور وكل حزن وكل يوم شعرت فيه بالفرح.. كتبت وجهات نظري ومعتقداتي وشعاري اثناء عيشي في الحياة..
وبالمختصر.. كنت اعيش حياتي بمبدأ ان كل ذرة في الكون مُقدر لها كل حركة وكل شئ مقدر من الله.. كنت اعيش مثل الضيف في الدنيا.. كأنني لا أعلم ماذا يجري وماذا يحدث. كأنني كنت اعيش وفق دائرة محدودة لا أريد أن اتعمق أكثر في احداث الدنيا.. كنت أشعر أن ليس لي الحق بالتدخل ما أنا إلا ضيف وعابر سبيل هذا ليس منزلي وليس المنتهي..
وصيتي يا سادة.. أن تصل كلماتي ومشاعري للعالم.. قولوا لهم أنني عشت ببساطة وفق افكاري ومعتقداتي وكانت لي نظرة غريبة تجاه الأشياء.. كنت أنظر للموت أنه النجاة وأنظر للحوادث أنها رحمة وأنظر للحرائق أنها شهادة.. كنت أري الخير في كل شر.. عشت مطمئنة بعيدة كل البعد عن مشقات الحياة.. كنت احزن وكنت افرح ولكن بمقياس فلا ينجو أحد منا من تلك المشاعر ولكني كنت اخاف أقل خوفا معقولا يدفعني للقمة.. كنت أُطمَّئن الجميع أن كل شئ سيكون علي ما يرام في النهاية.. وأن الحزن لا يدوم وأيضا السعادة..! عشت حياتي أخبئ كلمات جما لم أخبر بها أحد ولا حتي أوراقي ومذكراتي.. كنت أخبأها في قلبي جيدا..
وصيتي أن تنشروا الحب والسعادة في كل مكان أن تُطمَّئنوا كل القلوب المنهكة..

لا تبخلوا بالكلمات.. طَمئِنوا كل شخص تعرفونه أن كل شيء سيكون علي ما يرام.. اخبروا العالم أن هذا ليس مكاننا فلا تتعلقوا.. اخبروا كل الكون أن السعادة قرار والحزن قرار.. عندما تحزن احزن بتوسط لا تتمادي ولا تفرط.. وعندما تفرح افرح بتوسط لا تكثر من الفرح فتهلك ولا تقلل فتمِل..
اخبروا كل القلوب أن السعادة بداخلنا وأن كل ما علينا أن نفتح العنان لقلوبنا أن نبدع ونتحرر من قيود النفس.. سيطروا علي شهوات الدنيا بالصلاة.. اعملوا بجد لا تتكاسلوا هي دنيا وسنرحل.. فاعمل شيئا يبقي من بعدك اثرا جميلا يخطو به غيرك... اخبروهم أنني اصبحت كاتبة من الحزن والألم وبعد أن كتبت صرت أكثر سعادة واطمئنان لأنني أخيرا وجدت خير صديق.. اخبروهم أن كل شيء سيكون بخير..
دمتم سعداء ...